

شركة معر في المسجد والمفروشات والبراري

وكلاء أشهر مصانع السجاد
الأمريكية والإيطالية
وصلت الآن
أكبر تشكيلة من المفروشات
الإيطالية الزاكية

فتح جميع المخابر : ٢٠٠
٢٥٣٢٤٠٤
٢٥٣٢٤٧٤

باريس - القيس - خاص :
 كشفت مصادر عربية وبقية الاطلاعة - القيس » ان اتصالات سرية تجري حاليا بين عدة دول عربية وايران ، لانشاء جبهة سياسية جديدة في المنطقة .
 وقالت هذه المصادر ان المسؤولين السوريين يقفون وراء هذه التصرفات الجديدة ، وان الهدف المعلن منه سيكون مواجهة ما تعنيه دمشق « خطط أمريكا المتخيلة في الشرق الأوسط » .
 وأوضحت هذه المصادر ان « القيس » ان المسؤولين السوريين تأنشأوا هذه الفترة من جبهتهم المخططة مع الرئيس الإيراني علي خامنئي خلال زيارة الأخير لدمشق في مطلع ايلول (سبتمبر) الجاري .
 وكانت مذبحة الأولى في جولة شملت ليبيا والجزائر ، وهي أول جولة خارجية يقوم بها خامنئي منذ انتخابه رئيسا عام ١٩٨١ .
 كما تتناور المسؤولون السوريين حول موضوع الجبهة مع المسؤولين

القبس خاص
من ألبها
اقرار
سالم الصباح القبس

أيها — من موفد «القيس» — حسين عبد الرحمن :

أقر الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية والدفاع بقول مجلس الشيوخ الوفدية العسكرية أنه أعدوا الخبائر العسكرية ، على أن تعرض على مؤتمر القبة القطيعي في نوفمبر المقبل بالكويت .

وأبلى وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح بحيث خاص في «القيس» بعد الجلسة التفاتية مساء أمس أن هذه الوفدية العسكرية تهدف إلى التنسيق العسكري القائم بين دول مجلس .

ونفي أنفوزر أن تكون الوفدية حفا عسكريا بين الدول الست التي وقعت عليها أمس ، وقال أن الاجتماع

٤٢ | بندا امام الجمعية
القبس خاص
من نيويورك

● نيويورك بلوح بشفعة لدى وصوله مطار كينيدي بنيويورك أمس الأول .

قرار أوروبي بتجريم أميركي يتصده

شولتز: رغبنا مشتاقا للتعهد

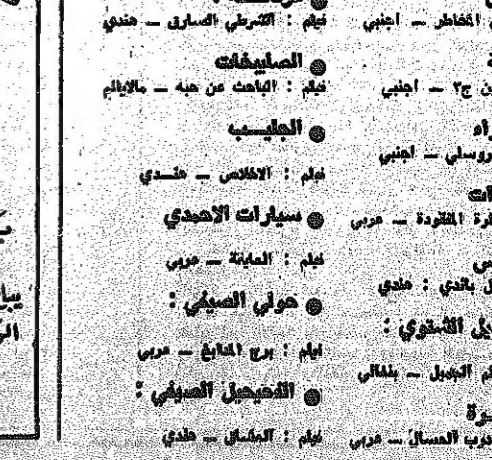
نيويورك — **القدس** :
بدأت الجمعية العامة للأمم المتحدة

حل القضية الشرق الأوسط .
وقال كوزاتكا الذي خلف الويكا (نمسا)

[illegible]

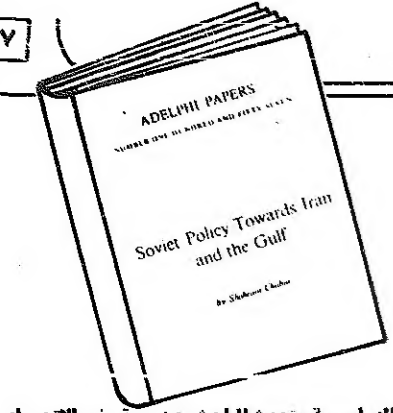
الآن... اغذية المدارس والأعياد
 في بورت ايفشا بالساحلية

مطلوب
شركة مواد غذائية كبرى
بجامعة الخا
مدير تجاري
يشترط في المتقدم



سياسة الاتحاد السوفيتي تجاه ايران والخليج

بقلم : شامام شويين



وفي هذه الدراسة يتحدث الباحث عن موقف الاتحاد السوفيتي تجاه ايران والخليج بعد سقوط الشاه ، وقيام الثورة .

ومعنى بالقضايا الاستراتيجية ، وليس بالجوانب العسكرية من الأمن بمعنى ان دراسته تشمل الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والترتب على وجود ، واستخدام القوات المسلحة .

« دراسات الابن الاقضية » . والمعهد الدولي للدراسات كمرکز المعلومات والابحاث الخاصة بالأمن العالمي والشؤون الدفاعية والحد من الأسلحة . وهو يضم مجموعة كبيرة من الباحثين من ٥٠ دولة

« سياسة الاتحاد السوفيتي تجاه ايران والخليج » دراسة اعدتها البروفسور شاهرام شويين للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في بريطانيا . والبروفسور شويين مخصص بشؤون الخليج وايران ، وهو يشغل حالياً منصب منسق

معادلة آسيوية سوفيتية لتصفية النفوذ الغربي في الخليج

انعكاسات آسيوية ، تستبعد هي عن المشاركة فيه . وكان الخطر الرئيسي في السياسة السوفيتية تجاه هذا الموضوع هو : خلق الأساس لكي تصبح موسكو مشاركا رئيسيا في الشؤون الآسيوية ، والدولة التي ينبغي استثمارها حول كافة الأمور المتعلقة بآسيا والحد الأدنى للطلبات السوفيتية هو حرية الوصول إلى أي مكان في آسيا ، ولكن الوسائل التي تتسبب لتنفيذ هذه الغاية تشير إلى ان موسكو ترغب في أن يكون نفوذها هو النفوذ الوحيد في هذه القارة .

و « المعادلة الآسيوية » تضمن للاتحاد السوفيتي ، باعتباره قوة آسيوية ، العضوية في أي إجراء إقليمي يتخذ في القارة ، كما أنها توفر له نفرا يستطيع أن يندد من خلاله بالوجود غير الآسيوي في القارة . وهذه المعادلة لها فوائد تكتيكية : فهي تحفظ المصالح السوفيتية أولا ، وتؤدي إلى زعزعة الإحلاف الموجودة حاليا ، وتطرح البديل الآسيوي لها ، وتساعد السوفيت على مقاومة الضغوط ، والخيارات المؤلفة في النزاعات الإقليمية التي تحدث بين دول لا تستطيع موسكو اغضاب أي منها . والمعادلة تنقسم بالمرئوسنة ، والشمول ، ولذلك يمكن تطويرها وتمثيلها حسبما تقتضيه الظروف التكتيكية . ومثال على ذلك فان هذه المعادلة لا تطبق فقط في الخليج العربي وشبه القارة الهندية فقط ، وإنما في شرق آسيا والمحيط الهندي ، وبالنسبة للاندوز والسندو الذي انهار مؤخرا . ونفس الصيغة يمكن تأكيدها (معك القواعد الأجنبية) ونفس البديل يمكن أن يطرح .

وبالرغم من ان مفهوم الاتحاد السوفيتي للطف لم يصعد بشكل دقيق . فان هذا المفهوم خضع للنقاش من جانب المعلقين الذين أوضحوا بعض جوانبه التي ترى الحكومة السوفيتية أنها تتبع باحثة بالغة . وهذه الجوانب تدعو إلى التعاون بين الدول الآسيوية على أساس نيز استخدام القوة ، واحترام السيادة ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتنمية العلاقات الاقتصادية فيها بينها . وموسكو تحث على التعاون الاقتصادي بين الدول الآسيوية ، وعقد الاتفاقيات الثنائية أو الثلاثية التي تركز على المبادئ المذكورة ، كجديد للإحلاف العسكرية والقواعد الأجنبية التي ينبغي إزالتها .

والهدف الرئيسي من وراء ذلك كله هو الاسراع في حيل الإحلاف الموجودة ، وعدم تشجيع قيام البدائل الضعيفة . وترى موسكو ان الإحلاف تعتبر مفارقات تاريخية ، حيث أنها لا تستطيع أن تتعامل مع النزاعات التي تحدث بين الدول الآسيوية . بل ان هذه الإحلاف أصبحت ، نفسها مصدرا للنزاع ، إذ أنها قسمت الدول إلى مجموعات متعارضة وعززت النفوذ الراسالي في المنطقة .

واتفاقيات ثنائية

والاتحاد السوفيتي نفسه عقد اتفاقيات ثنائية مع الدول الأخرى على غرار الاتفاقية التي وقعت مع العراق والمهند ، وهو ينظر إلى هذه الاتفاقيات باعتبارها حجر الأساس لتثبيتات آسيوية عالية ، لا غاية في حد ذاتها . أما من الناحية العملية ، فان موسكو لجأت إلى الخيار الانتقالي في دعمها للتعاون الثنائي بين الدول الإقليمية (ومثال على ذلك عقد شجعت الهند والعراق ، بينما انتقدت ايران والسعودية) يضاف إلى ذلك غايتها قوتها بشكل فعال أي إجراء للتعاون الآسيوي له

ومن الأمور التي كانت مخار تلق للاتحاد السوفيتي ، وتعرضت لهجوم عنيف من جانبه اتجاه دول الخليج التي تحدثت اسلحتها . وبخلاف الاتحاد السوفيتي في هذا المجال شبيهة بالخلاف التي انتهت عنها اتجهت ايران لبناء جيش قوي ودعت التسليح . ولكن ، حيث ان هذه الدول لا تنهك حدودا مشتركة مع السوفيت ، كإيران فان تركيز السوفيت في هجومهم على اتجاهها للتسلح لم يتركز على الخطر المباشر الذي تشكل على الأمن السوفيتي وإنما على علاقة هذه الدول مع الغرب . ذلك لان تفوق الأسلحة يشر سباقا للتسلح ، كما يقول السوفيت ، ويقسم دول الخليج إلى مجموعات تناهض بعضها بعضا ، ويستخدم لضرب الحركات التحررية ، وهو يعتبر ككافسات من الدول الغربية مقابل القواعد . وبالإضافة إلى ذلك فانه يزيد من اعتماد الدولة التي يسلحها السلاح على الدول الغربية التي تصدره ، وتشكل تهديدا لاستقلالها . ويرى الاتحاد السوفيتي ان بيعات الأسلحة من شأنها ان تساهم في تعزيز العلاقة بين الدول الخليجية ، والدول الغربية ، وبالتالي فانها تصبح وسيلة لتعزيز النفوذ الغربي . . . وهكذا فان السوفيت يرون ان بعض الدول الخليجية تستخدم مصادرها المالية بشكل فعال لممارسة ضغوط على الدول الأخرى لإزالة الاتجاهات الثورية في موافقها .

موسكو . . والحركات الثورية

وفي الوقت الذي كان الاتحاد السوفيتي فيه يحرض دول الخليج على حل التحالفات العسكرية ، فانه لم يعلن بشكل صريح تأييده للحركات الثورية في الخليج وباستثناء ما جاء على لسان أحد المعلقين السوفيت عندما ذكر « في الوقت الذي يستمر فيه الاتحاد السوفيتي في العمل لإزالة القواعد الأجنبية والوجود الأجنبي من الخليج ، فانه سيسير في تأييد حركات التحرر الشعبي . . . وهذا ينطبق كليا على حركات التحرر التي تشهدنا دول منطقة الخليج في الوقت الحاضر .

ولا يرى المعلقون السوفيت أي تناقض في هذا الموقف . نفي الوقت الذي يؤيدون فيه حركات التحرر الوطني في الخليج ، (مثل ثورة ظفار) فانهم يعارضون الدعم السعودي لعمان . . ومع ذلك فانهم نادرا ما يشيرون إلى ارتباط ثورة ظفار بالشؤون الخليجية بشكل مباشر ، وان كان هذا الارتباط يتكرر بشكل غير مباشر فقد ذكر احدهم « من السابق لأوانه التحدث عن جبهات وطنية في دول الخليج الأخرى ، ولكن عمان تتورط يوما بعد يوم ، في حرب يائسة ضد الوطنيين في ظفار . وفي المنظر السوفيتي ، تعتبر ثورة ظفار حركة تحرير وطنية مناهضة للإمبريالية تتبع بدعم الجماهير ، ولذلك فانها تستاهل المساعدة ، والدعم الذي قدمته ايران لعمان ، في المهوم السوفيتي هو : تمع لحركة وطنية ، لا رد لعدو خارجي .

وفي الواقع ، فان الربط بين عمان وباقي دول الخليج تم عن طريق نوار ظفار الذين غيروا اسم ثورتهم في يونيو عام ١٩٧٠ من « حركة تحرير ظفار » إلى « حركة تحرير الخليج العربي المحتل » ، وبذلك وسعوا أهداف ثورتهم بحيث أصبحت تشمل الاطاحة بالأنظمة القائمة في الخليج بأسره ، ولم يخف المعلقون السوفيت ان دعمهم للوطنيين في عمان ينبع من كرههم لحكومة عمان التي يرون انها مؤيدة للغرب . . ومع ذلك فانهم كانوا يؤكدون « ان الوطنيين في عمان لم يهددوا أمن أية دولة من الدول الخليجية » . . ومع ذلك فان المؤشر الرئيسي الذي كان يحدد السياسة السوفيتية تجاه الخليج العربي هو « ان العامل الرئيسي في تحديد الوضع العسكري والسياسي في الشرق الأوسط والخليج العربي هو حركة التحرير العربية المناهضة للاستعمار .

سياسة النفس الطويل

وفي المنظر السوفيتي ، فان العمل ببطء على انتهاء الوجود الأمريكي ، ووجود الخلافات المحلية في المنطقة ، والتناقضات التطبيقية في منطقة غنية ولكنها معرضة للطابع ، سوف تزيد من النفوذ السوفيتي في الخليج . . . ولذلك لمكان موسكو سمعت إلى تحديد أولوياتها بشكل دقيق . . وهذه الأولويات تحتوي على جوانب إيجابية وأخرى سلبية . . والجوانب السلبية تشمل تحديد « الإمبرياليين » بأنهم الخطر الرئيسي الذي يهدد الخليج . . وتحدد « المنظر » بأنه إنشاء التكتلات المحلية (التي ترى موسكو انها بديل عن الإحلاف العسكرية) حيث تنهض الدول الإقليمية بمسؤولية أكبر . . أما الجوانب الإيجابية فانها تشمل المطالبة بتخفيض الانفاق على التسليح ، وتصفية القواعد الأجنبية في المنطقة ، وعقد اتفاقيات عدم اعتداء واحترام سيادة دول الخليج . . ونفي مواجهة التحالفات الحالية ، أو الإجراءات العسكرية الأمنية المقبلة التي تطلق عليها موسكو (التجمعات العسكرية السياسية للأنظمة النيمية) فانها تطالب بنظام جماعي للأمن في آسيا ، على مستوى القارة بأسرها ، يؤكد على وجود « ترتيب منطقي وشامل يستند على المساواة بين الاطراف المشاركة » . وعلى بعض المبادئ الاخلاقية مثل عدم استخدام القوة ، وانهاء التدخل الأجنبي . . وهذه الاقتراحات بالطبع تستند إلى الخلاف السياسية العسكرية .

حلف آسيوي جماعي

وبالرغم من ان الاتحاد السوفيتي اقترح الحلف الآسيوي للأمن الجماعي قبل عدد من الزين ، فان دمونه لم تطل العديد من المؤيدين . ومع ذلك فان أهميتها تنبع من كونها تصعد الانظار الذي تنظر موسكو من خلاله إلى الشؤون الخليجية . .

ينظر الاتحاد السوفيتي إلى التعاون الغربي مع الأنظمة المحلية في الخليج باعتباره سياسة مدروسة هدفها تغطية الاسحاب البريطاني ويقول السوفيت ان هذه هي القضية التي ينبغي أن تولي الاهتمام الأكبر ، وهي التي تفسر كل التطورات التي تحدث في السياسات الخليجية . وهكذا فان الاتحاد السوفيتي يفسر عمليات البحث عن ترتيبات إقليمية اقليمية ، وبقاء القواعد الأجنبية بأنه انعكاس لسياسة استمرار السيطرة الأجنبية عن طريق الأنظمة المحلية المؤيدة للغرب ، إذ ان الوجود العسكري الغربي في الخارج لم يعد مقبولا ، بعد مرحلة فيتنام .

وقل الاتحاد السوفيتي من امكانية قيام تجمع غربي يعتبر امتدادا لحلف السنو كان واضحا طوال السبعينات وسياسة الولايات المتحدة في الاعتماد على ايران والمملكة العربية السعودية فسرتهما موسكو بأنها الخطوة الأولى نحو اقامة تحالف عسكري وسياسي بين هاتين الدولتين والدول الغربية ، يكمل المظلة الدفاعية الأميركية في المنطقة . وقد اتفق المراقبون على ان مهمات هذا التحالف المقترح غامضة ، إذ ان الاتحاد السوفيتي لا يشكل خطرا حقيقيا على المنطقة . . بل ان الدول الغربية هي التي تحتفظ بالقواعد ، وتزود بالأسلحة ، بحيث انها أحالت المنطقة إلى ترسانة للأسلحة ، كما انها هي التي أرسلت أساطيلها إلى البحار والمحيطات لتحولها إلى بحار ومحيطات أميركية .

المخاوف السوفيتية

ولم يؤد انهيار حلف السنو ، بصورة رسمية ، ولا الموقف المحايد الذي وقفته ايران إلى تهدئة المخاوف السوفيتية من الحلف الاقليمي . . وهكذا فان أي تكتل عسكري (حلف بالتمثيل السوفيتي) غير مقبول . . وقد وفر حلف السنو للاتحاد السوفيتي مادة دعائية من الدرجة الأولى فكان السوفيت يقولون ان هذا الحلف هو من نتاج سياسة الحرب الباردة ، وأنه يتناقض روح العصر ، وقد استغل لتعميق الخلافات بين ايران والدول العربية . وكان حل الحلف من بين الشروط التي وضعها الاتحاد السوفيتي لاشاعة الاستقرار في المنطقة .

ولكن حل الحلف لم يكن هو الشرط الوحيد ، بالضرورة فقد كان الاتحاد السوفيتي يشعر بالقلق من التحركات الخاصة باقامة إجراءات أمنية اقليمية ويقول ان هذه الإجراءات فيها ضرب الحركات التي تطالب بالتغيير . . وقد أعلنت اذاعة موسكو « ان المخططات الخاصة باقامة تحالف سياسي عسكري مخلق في منطقة الخليج قد تعني اقامة تحالف بين القوى الرجعية في المنطقة ، والابريالية يكون مناهضا لحركات التحرر والحركات التقدمية في الوطن العربي .

اتفاقية الجزائر

والنسوية التي تبت بين ايران والعراق في مارس ١٩٧٥ زادت من الزخم السياسي للمساعي الخاصة بالتوصل إلى نوع من الاتفاق بين الدول الخليجية حول تنسيق سياساتها والتوصل إلى اتفاق حول موقف مشترك من النزاعات الإقليمية ، يستبعد التدخل الأجنبي . . وبالرغم من المنافسة وعدم الثقة بين السعودية ، وايران ، والعراق ، واختلاف نظرة هذه الدول نحو الدول الكبرى . . كان هناك شبه اتفاق بينها على ان النزاعات الإقليمية ينبغي ان تسوى دون تدخل اجنبي . . والانتقادات التي وجهها الاتحاد السوفيتي إلى اللقاء الذي تم فيه الاتفاق على هذا الامر ، وعقد في مسقط في اواخر عام ١٩٧٦ يوضح مواقف السوفيت . . وقد ذكر راديو موسكو في تعليقاته : ان الهدف ليس ابر المنطقة ، ولها توفير وسيلة لبقاء الوضع الراهن فيها عن طريق التحالف بين ايران والولايات المتحدة . . ومن جهة ثانية ، فان فشل المؤتمر ، كما يقول راديو موسكو ، جاء كتسكية للاطراف التي تحاول ان تجعل المنطقة محمية امبريالية ، او تخلق مخاوف مصطنعة حول التهديد الشيوعي ، او تحاول فرض تحالف عسكري مقدس في خدمة الثورة المضادة في المنطقة .

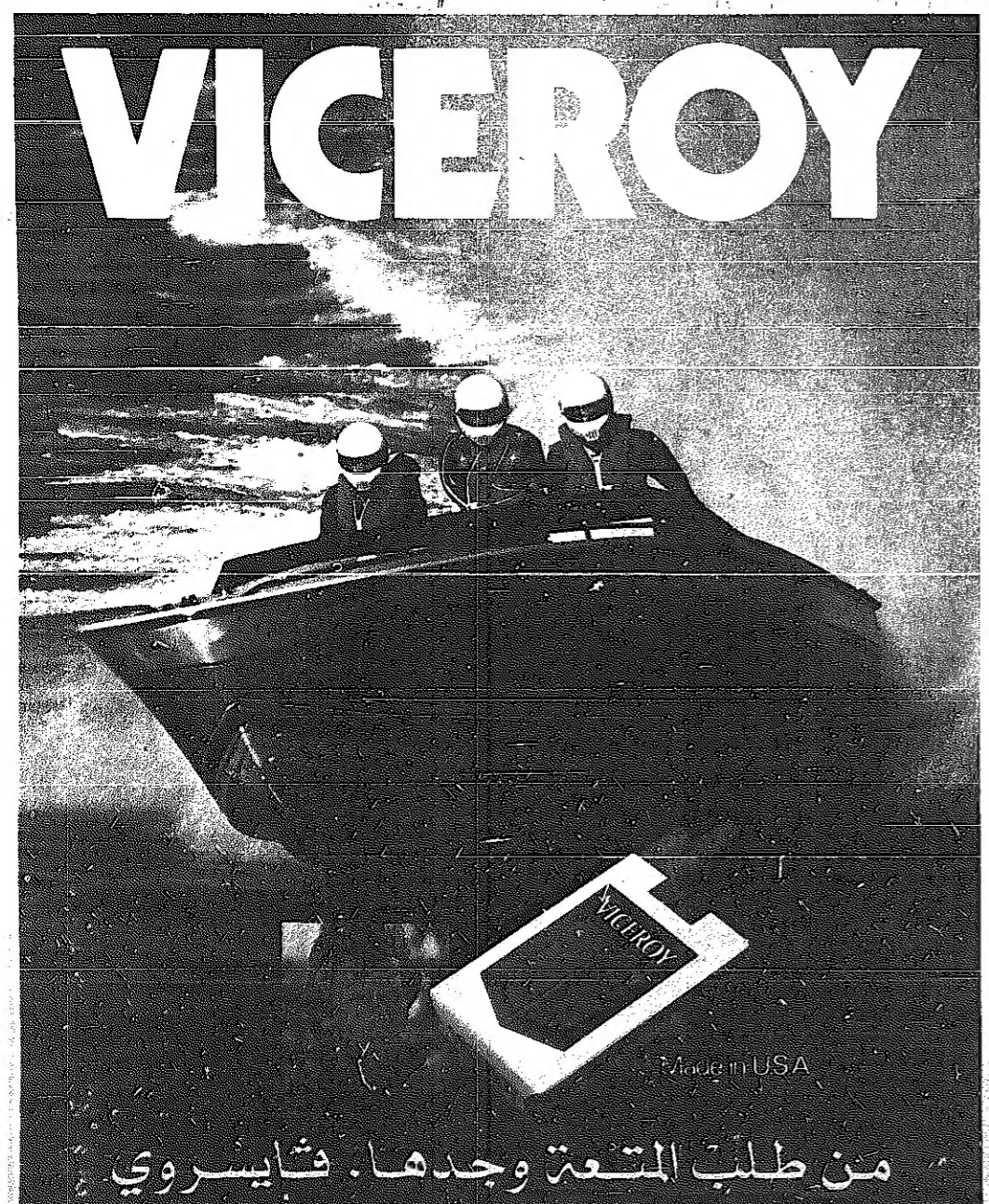
وبالنسبة للاتحاد السوفيتي ، فان أي إجراء يختص بالأمن الاقليمي يسمى للإبقاء على التواجد الغربي في منطقة الخليج ودعم السياسات المحافظة ، ويبعد الاتحاد السوفيتي ، ويحتوي التغيير هو إجراء غير مقبول . . فالأولوية يجب ان تعطى لإنهاء الوجود الغربي ، وخصوصا القواعد العسكرية التي يرى السوفيت انها تشكل خطرا كبيرا على المنطقة . وقد تعرضت عمان لانتقادات شديدة من جانب السوفيت عام ١٩٧٥ عندما عرضت تقديم تسليحات للولايات المتحدة في جزيرة مصره . . وقد ذكرت التعليقات السوفيتية « ان الرأي العام في الخليج يعارض هذا الاتجاه ، باعتباره انه يشكل تهديدا مباشرا لأمن دول المنطقة » .

ترحيب بقرار البحرين

وعلى النقيض من ذلك فان قرار البحرين عام ١٩٧٧ لانهاء الاتفاقيات التي نقلت بموجبها وحدة من البحرية الأميركية « ميخاستور » من الجيمر استقبل بالترحاب .

والاتحاد السوفيتي الذي ينظر إلى القواعد الغربية في المنطقة باعتبارها جزءا من شبكة استراتيجية واسعة تمتد من تاوان إلى ديفيو غارشا في المحيط الهندي . . وقد تمكن السوفيت من اشاعة جو من عدم الثقة تجاه الوجود الأجنبي في المنطقة ، إلى درجة ان دول المنطقة بانت تردد كثير قبل ان تسمح بأقامة قواعد اجنبية فوق أراضيها ، أو حتى فحرب بوجود اجنبي ، من أي نوع .

الحلقة المقبلة
موسكو . . ودول الخليج



من طلب المتعة وحدها . فبايسروي

تصدير حكومي ، التدخين سبب أمراض الرئة وأمراض القلب والشرابيين .

شقة في الدفنة
شارع ابن خلدون
عزفستان نوم ومساله
٢٥١٩٨٠٥/ت

جدة في الرياض

قصيدة جديدة ونبت جديد تطرق له الشاعر المعروف علي محمد القحطاني من خلال هذه القصيدة التي يصف بها النهضة العمرانية التي رآها في المملكة العربية السعودية .

الطائر الذي بجده والآخر بالرياض
معجز التاريخ في عهد دولة مسلمة
تشر القامد إليها عليكم بالحفاظ
الميمون تشونها والضمير يكلمه
شاهيات وأصوات طويلا وأراض
في نواحيها تشاهد رفيع الأوسمة
كن طياراتها بارتفاعه وانخفاض
طلع بالونات مخالقه منظفه
افتكرته نهر فوق أرضها يجري وفاض
أو شواطئ جده أوجها بتلاطمه
أو لحق تاريخهم كل شاعر في عكاظ
قال فيهم شعر حلم القياي الحالة
كل زائر شاف قرية على أقل اقراض
فالسعوديه يقول الرياض المعاصره
انها شمس الضحى يوم تنصع بالبياض
دولة الاسلام تبض وتبقى سالمه

علي القحطاني

شراع الأمل

شراع الأمل : ضاع الأمل وانقرض
أنا وحبيبي فرقتنا اللبالي
ومن حفظنا المشيوع أنبل ورقنا
وتحطبت يا شراع كل الأملالي
وفي مركب الأوهام غصلا فرقتنا
واظلم علينا الضو والصور زالي
من عبادة التحجير حنا افترقنا
وكم فرقت بالسود غالي وغالي
عادة قديمة من سببها افترقنا
فيها انظلمنا من سنين طولالي
جتنا المصائب من لمينين دورنا
وفي آخر الشوار صفرن شمالالي
يقول أنا أبدا وبالقرابة سيقنا
وهذا الأكيد ولا يبيله سؤالي
وخسبنا الرجاء من يوم ظله فرقتنا
وأصبح علينا الزين صعب الحالي
بنينا القماش تو حنا حقتنا
وصننا الاسى والمر عقب الزلالي
لبن افترقنا من صدوف القياي

يوسف محمد العنزي

نصيحة

جيتك أنا بكل الوسائل ولا غدا
عيت تصفسي لي وتسرع ندايه
خايف عليك من العنى فيك يزاد
وتضع بين المتعبدا والتهاية
لكن لقيتك ما تسرع بك غدا
صديقت عن درب الرشده وهدايه
ممكن يا مغرور ما عنك نشاد
وعنانكم تراه بيع خفايه
غوروك ناس مهم نشر الاحقاد
من يستمع لهرجهم ضاع رايه
ناس ما بين اهل الهوى تاضع الصاد
والسدال من قولي حصك معايه
ناس تجي من بينهم دون ميناد
شيطانهم يا ما عمل من جنايه
ما بين عيله خروا وأبن شداد
حتى حصل له ما حصل بالروايه
وان طعني اهدر توهي وتصاد
أحفظ مراني صديقتك بالروايه
أحفظ نظرك بندق خليك صباد
إذا تي تلصق بديتك غايه
وأعرف ترى من زبدة الهرج ما غاد
هذي نصيحه واحد له درايه

شمس المنزي

تقطع العلاقات

لاماك الله يوم خست الصداقه
وتقطع وصل الألي من القنب ولبك
جارت من حيك بتقطع العلاقات
وحبيت نفسي بالمحبة لمعربك
عديت من أظنك جيب الرفقه
وتجيت في قرب الخفا ليل اراضك
والله لولا يا بكتبي شفاك
لبرد ليلتي بين الأضلاع واشفاك

سليمان السبيعي

يا ركب وان جيتوا



نسي لمن سن القطيعة سلاسا
ودوه له باللي تدون بكتاب
سلام مقبوع طواه الهباب
والزمن الرايح به بين توبه والجناب
هنيكم جنح النحا يا نياما
وهيني لها عن لذة اقشوم حراب
الى سميت مفردات الهباب
رد الهوى بيني وبين الحيا باب
من نجد ماجا من يرد العلاما
يا من يخبرني ولو كان كذاب
يا ركب وان جيتوا منازل دعاما
وبين لكم من ناعس الطرف نبال
ان ساليوا عني وكان الكلاما
تملروا لي يا عريسين الانساب
قال الطبيب اني تشبه لاسيا
مجناب اصاب روا نايف هضاب

أبن ربيعة

رحمة العيون

لا والذي صورك ملاق للعين
غرك ولا سوى بي أحد سواتك
انت الذي حطيت في الجوف رحمن
رمح العيون ورمح وردى شفاتك
وانت الذي زينت يا غاية الزين
حياتي اللي نورها من حياتك
احب فيك الحب يا جامع اثنين
الزوين وطبوع تكمل حلاتك
واحب نيك العطف واللفظ واللين
واحب نيك رضاك عقب زعلاتك
واحب هك الجيد بين الجنيلين
واحب ما تخفيه طرقة غطائك
يا جارج المجرور لا تعود البين
يقضي علي يعيتك وسفرائك

خالد الفيصل



الشاعرة :

حزن الليالي

الهمس والضايح

يزد الوقت من قلبي ليجب الشوق من ناري
نسي جيمتي ايامي يا امك ونسي لي
انا ايفي قلبي يهني يشاركي بالكلاري
وبعدني الزمن ويصر على ظلي وشايلسي
واهل اسدي قلبي والرح كل المذاري
ولكن ما افتتح قلبي وفي جبي وعيلسي
حجبه الصد عن شروى وشاه الجفا داري
نسي يوم الترح تنو رسا حي وبدي لي

يقت من بصلك الفكري اردوها بالعماري
والضام الهوى الفارح تطير والدوي ليلي
ونجوم الحب تضي لي وانا في ليلهن ساري
تاجيني شروى القهره يخلف من غرابيلي
اعيم بوسط بصر الشوق لا ادري ولا داري
وطيور الحب من فوقي لفرد مع بوديلي
نظي لي مع الاكمان ونحط كل اسراري
والا هاجت بي الاكمان اناي الحب يهدي لي

خبريني

خبريني يا حيائي يا عنود
وخبرني مخلصك في حيك شريد
خبريني وش سبب هذا الصدود
ما يفيد الصد يا عبق الفريد
تعمل النيران وتزيد الوقود
وسط قلبي يا حبيبي لا تزيد
وين وعدك وين خلفك والعهود
وين يثاق المصبة يا عنيده
ليتي ويسك يا خلبي تعود
تكتب ايام الهنا مسر جديد
منتظر منك مراسيل وردود
ياغي منك الجواب اللي اكيد
كود قلبك بالهوى يسي بجود
رما ايسام ماضيتا تعيد
حينما اللي مشرة فيه الجهود
قبر لواعيت المصبة والوعيد

جاسم القسوي

نسيات العبير

نسيات هبت بها ربح العبير
هي نفل والأخزاما فائحة
نسيات هبت على جال الفسود
عقبها نسيات عيني فائحة
من شذاها أوشك الضائق بطير
يوم يرتقي الهبوب السائحة
خوذي يا نسيات رسالة من عشي
دامك بسكة خليلي رائحة
بلغني اركي بسلام بن الضيف
وفير قلبي كوني عنه شائحة
قولي ظري صار لي صعب عير
ومن هموم الوقت نفسي رائحة
الوصل من بيتنا خط الحير
والفرس ما هي لوقيات تائحة
ارسل الاتواق لك غير الاثري
رمز جني تكتبه باللائحة
وان سالت الخيل بن هي من تصير
قولي تائنها الحايصة النائحة

العبارة القادمة

المتهم والجاني

(... ..)

(ارجو المحررة من كتابة الكلمات المعنية وذلك مراعاة لشمور الآخرين) .

كلنا ما توقفت انعم في مثل هذه الكلمات المتناثرة
أني كتبها كتبتها وأضفي أترنوش عليها فطنتها وأخرجها
فنانا الذي ينتظر اللحن الجبل ولا ينتظر الكلمة
الجميلة .

أنا نطمن في الكتب والقلم والقلم واقفان جميعا الذين
جرهم نيار تدهور الكلمة إلى كتابة مثل هذه الكلمات
المتناثرة الأطراف فينوها على هيك في ثابت نهزه
عاصفة رداء الكلمة التسمية الأصيلة التي تبني على
أساس سليم يربط بين أحداثها المتصلة ويظهر لنا برونق
ميسر تشعنه الماطقة الصادقة والمماناة ولا يغمسه
الطمع المادي وانهار مفعول الكلمة في هذه الأيام .

ثم أين لجة النصوص التي وضعت على عاتقها
أنسوية ، فانا نحيي مثل هذه النصوص أنسوية التي
لا تبت للشعر بصله ؟ ولماذا تسبح أن حب وبب في
اقتحام مجال في محالهم ؟ هل هي الواسطة ؟ أن كان
كذلك فسلام على الشعر يوم يموت ويوم يبعث حيا !

○○○○○

تصريح

صرح ناقل نبطي أن أحد المتناظرين الاثناوس سوف
يقوم بوجهة نبطية في الأيام المقبلة على أحد الأغنياء
الغنية بطونهم من النمة ليكتب بعض المال هذا
وسوف يكون الهجوم في المنطقة المحايدة لضارب بني
نبط .

○○○○○

أين هو؟

الشاعر « بدوي الكويت » شاعر له مكانته في قلوب
محببيه الذين طالما اتصلوا بتساؤلهم عن سبب اختفائه
وانقطاعه عن مشاركته بقصائده الجميلة التي
انفرد بأسلوبها الخاص وبلاغتها بالحكمة . وفخت
مسامح الكثيرين من خلال ترحيلها اقدام بينهم .

○○○○○

لو كان الأمر بيدي

-- لميلت على تغيير برامج البادية التي تعرض
بالد يون وتسجل بالاذاعة تغييرا جذريا وأخترتها
على برنامج واحد فقط يشحن بجميع المواد الذمسية التي
تفيد المشاهد والمستمع .

○○○○○

همسة

لو كتبت يا عزيزي المحرر تراجع ما ينشر في
الصفحة التي أنت مسؤول عن تحريرها لما حدثت هذه
الايخطاء التي نراها دائما .

○○○○○

أليها فمط

حييت صوتك قبل لاشوف زولك
وتحدث اشوف الناس صورة بلا صوت
ادري وأمرتك زين ما نسي بمرورك
لو أبهلت نبيك مبهلي الصوت

تسوية

في الأسبوع الماضي نشرنا تحقيقاتنا بصورا عن
احتفالات الخفي بالميد وكنت تحت إحدى الصور
« الزود يقدون استمرامهم » والصحيح أنها الترة
الهيانية . لذا القضي التوبة .

رسائل القسوة

في هذا العدد من القبس نعرض لكم مجموعة من الرسائل التي تلقيناها من قراءنا الكرام، والتي تتناول موضوعات متنوعة تتعلق بالثقافة والفن والسياسة. نأمل أن تكون هذه الرسائل مفيدة ومثيرة للاهتمام.

الرسالة الأولى: نكتبكم هذه الرسالة لنعبركم على شكرنا لكم على ما تقدموننا من معلومات قيمة عن تاريخنا وثقافتنا. نأمل أن تكون هذه الرسائل قد ساهمت في إثراء معرفتنا بتاريخنا.

الرسالة الثانية: نكتبكم هذه الرسالة لنعبركم على قلقنا من الوضع السياسي في بلادنا. نأمل أن تكون هذه الرسائل قد ساهمت في إثارة النقاش حول هذه القضية.

الرسالة الثالثة: نكتبكم هذه الرسالة لنعبركم على حبنا للوطن. نأمل أن تكون هذه الرسائل قد ساهمت في إثارة الحماس والروح الوطنية.

الرسالة الرابعة: نكتبكم هذه الرسالة لنعبركم على تقديرنا لكم. نأمل أن تكون هذه الرسائل قد ساهمت في إثارة التفاني والالتزام.

الرسالة الخامسة: نكتبكم هذه الرسالة لنعبركم على أملنا في المستقبل. نأمل أن تكون هذه الرسائل قد ساهمت في إثارة التفاؤل والoptimism.

الناصريون يحتفلون بذكرى رحيل عبد الناصر في منزله

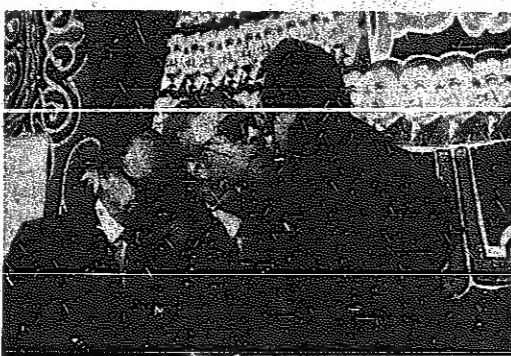
اليوم الجماعي بشعارات أخرى غير شعارات ثورة يوليو . والنسبة لا يلقى المحاولات المخطئة لإنشاء حزب ناصري - والكلام لحيد هودة - فلما اعتقد أن المصير سيخسر في مصر أرضاً ، لأنه ليس له خلاص سوى في الطريق الذي سلكه عبد الناصر . . . ولهذا فإن وجود الحزب الناصري حذبة تاريخية ، وسوف تقوم اليوم أو غداً ، وسوف تضم كل الناصريين الذين ينظمون إلى قيامه .

وأعتقد أيضاً أنه سوف يولد ولادة طبيعية شرعية ، من أحشاء مصر ، ويكون القوة السياسية التي تهيء قواه وتقودها نحو الأهداف الكبرى ، أي الحرية والاشتراكية والوحدة .

وتكرر المحاولات شديدة ضرورية ، فلا بد أن تكون هناك محاولات ومحاولات ، حتى تصل إلى هذا الحزب ليكون المود الفكري ، فالتيار الناصري والاشهاد تنهي إلى التجزئة المصيرية .



● عدد من أعضاء مجموعة ١٥ مايو .. يتقدم أمين هويدي وإلى يساره صبيح سيف الدولة ، ثم عبدالحيد عبدالنصر نجل الرئيس الراحل .. (الصورة من احتفالات يناير الماضي)



● أبله من صبري حويدي للذكور خالد عبدالنصر قاسية الاحتفال الذي أقيم في يناير الماضي ، بينما وقف خالد محيي الدين جنباً ..

القاهرة - مكتب القبس :

يستعد الناصريون للاحتفال بالذكرى الرابعة عشرة لرحيل جمال عبدالنصر في ٢٨ سبتمبر الحالي ، كما يحتفل أيضاً عدد من الأحزاب السياسية ، وخاصة حزبي التجمع والتمثيل ، وكذلك النقابات المهنية ، وفي مقدمتها نقابات المصالحين والمصالحيين والتجار . كما تقيم اللجنة العربية لتخليد عبدالنصر مهرجاناً خطيبياً كبيراً لهذه المناسبة ، ويحضره د. خالد عبدالنصر ، وعدد كبير من ممثلي الأحزاب والقوى الوطنية المصرية .

لكن الاحتفال الذي يقيم الناصريون يخطف هذه المرة عن غيره من الاحتفالات الأخرى ، حيث يقام لأول مرة في منزل الرئيس الراحل بمشقة الكبرى وسط أرواح أسرته . وقد تم تشكيل لجنة لاتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لإقامة هذا الاحتفال بالشكل اللائق ، وكذلك لاتصال أسرة عبدالنصر ، للحصول على موافقتها لإقامة مهرجان كبير في الحديقة الخاصة بالقرى ، يدعى إليه الناصريون ورجال الأحزاب ، وممثلو النقابات والناشرون من أعضاء مجلس قيادة الثورة .

الصراع على منصب نقيب التجار بين أمم المحكمة

أمام محكمة القضاء الإداري قضية منصب نقيب التجار الذي يصارع عليه د. حسن توفيق رئيس الجهاز الإداري والذكور ميسد الزواقي عبد الجود وزير الاقتصاد الأسبق . وستنظر المحكمة الطلب الجديد المرفوع من حسن توفيق لمجلس نقيب التجار بتعيينه في منصبه من الزواقي عبد الجود نقيباً للتجارين وطلباً د. توفيق في دعواه الزواقي وازارت العدل والدخلة لصالحة بتنفيذ الأحكام الصادرة لصالحه وتنفيذ الأحكام ضده من قبله . وكانت قد صدرت حتى الآن ثلاثة أحكام قضائية لصالح د. حسن توفيق وغرب بها جميعاً عرض الحائط .

كبار التجار والنهب الانتفاحي !

اقيم عبد العظيم رمضان دعوى مستعجلة أمام محكمة القضاء الإداري وطلب في دعواه وقف إنشاء أول محطة نوبلوتويد للتجارة في منطقة الضيقة على الساحل الشمالي واستند عبد العظيم رمضان في دعواه إلى مخططات المرفوع وهيئة إجراء استفتاء شعبي حول إقامة المحطات النووية .

اكتشفت الرقابة الإدارية لمة جيدة يستخدمها كبار التجار الانتفاحيين لاختلال على الدولة والنهب من سداد عشرات الملايين من الجنيهات كرسوم جبرية للاختلال العامة .

تقدم أحد كبار تجار سيارات النقل بطلب استخراجه تراخيص مقنونة بآليات جبرية من أجل وتبين أن التجار سبق أن ادخل ٢٠٠٠ مقنونة إلى البلاد وسدد عنها رسوماً جبرية بقيمة ١٠٠٠ ألفاً في أسبوع واحد تحت بند قطع غيار للسيارات ، المقنونات نفسها بنفك وأعاد تجديدها وبها وبهذه الحيلة اشاع التجار على الدولة ١٠ ملايين جنيه ورسوماً جبرية .

وقد قامت الرقابة الإدارية بضبط المقنونات التي أعيد تجديدها وبها وبهذه الحيلة اشاع التجار على الدولة ١٠ ملايين جنيه ورسوماً جبرية .

تأكيد قوة التيار الناصري وتأثيره بعد فشل الحوار مع مبارك

قادهم في التنظيم الطليعي الذي كان يتوجه شعرياً جمعة ، مما قد يكون له تأثيراته ، خاصة في القناعات والمواقف السياسية .

محاولة لاثبات القوة

التيار الناصري بالحدس الكسبي لهذا الاحتفال ، يريدون أن يؤكدوا أنهم بعد الحوار أقوى ، وأنهم لا زالوا القوة السياسية ، التي لا يمكن لأحد يريد الاستقرار السياسي الداخلي أن يتجاهلها .

كما أنهم يريدون من هذا الاحتفال الاستفادة على المستوى الداخلي للحركة الناصرية ، غير يقيني بمدى استمرار ذلك عدم جدوى مثل هذه الحوارات بدون حركة سياسية ناصرية واحدة قوية . وهذا ما يؤكد شباب الناصريين والذين يدعون لسهة ويحاولون من خلال احتفال سياسي كبير تكريسه .

بل أن هذا الاحتفال يواكب محاولات جديدة ومشاورات لانشاء حزب ناصري ، منها محاولة جديدين صباحي - ٢٠٠٤ - وهو أحد القيادات الطلابية في السبعينات ، وأحد الناصريين البارزين داخل جامعة القاهرة في تلك الفترة ، وأحد الذين وقروا بالقدوس من عبدالنصر

أصحاب الأعمال والانتفاحيين أن رفع المنزل السياسي من حوزة يعني عودة لسياسات ما قبل ١٩٧١ من ناهين والاشتراكية ، مما أثر على الفتح الاقتصادي الداخلي ، باتكتلي راس المال الخاص في ظل أزمة اقتصادية ، وفي ظل عدم وجود السياسات البديلة أيضاً من قبل الحكومة .

كما وجد أن عودة بعض الوجوه الناصرية القديمة بمرحلة النظام على سلمة العمل السياسي ، يمكن أن يؤدي إلى مطالبة بعض القوى الأخرى خاصة الإخوان المسلمين في إطار شري لحركتهم السياسية . وهذا ما تقاومه الحكومة المصرية خاصة ، والمحاولة تجري لتجديد التيار الديني الذي تصامد دوره في السنوات الأخيرة لحكم السادات . . . كما أن عودة الوجوه الناصرية القديمة للقيام بدور سياسي أو حزبي ، قد يسبب البساط من تحت اقدام الحزب الوطني الذي يمسك يانه الوحيد الذي يمثل مبادئ وأهداف ثورة ٢٣ يوليو .

والأهم من كل هذا هو القضية من الناحية والقوى السياسية ، الذي يمكن أن يلعبه هؤلاء ، خاصة وأن هناك من يدين لهم بالولاء ، هذا أن كان من

تقريباً اختلافات

هذه المرة ، يريد الناصريون تخفيته من خلال احتفالهم المرتقب بذكرى وفاة عبدالنصر ، هو طوبى لاختلافات التي نشبت بينهم - رغم أنها شكلية - خلال الأيام التي سبقت الانتخابات البرلمانية في ٢٧ مايو الماضي ، والتي تعددت أراهم حولها في ضرورة المشاركة مع مبارك ، أو من خلال قوائم لأحزاب أخرى ، أو بالقطعة الناجمة . . . وكذلك خلاصهم حول ما سمي بهوار الحكومة مع الناصريين ، والذي تعددت حوله الآراء واختلافات ، بين مؤيد له ومعارض ومخفف .

بالفحص ، يرى الناصريون أن الوقت - الآن - لصالحهم ، خاصة بعد أن أظهرت نتائج الانتخابات البرلمانية بوضوح وجود فراغ سياسي كبير ، رغم وجود ستة أحزاب سياسية ، ليس من بينها حزب واحد - ربما باستثناء التجمع - له جمهور ينتمي لفكر عقائدي محدد .

الناصريون يعتقدون بأن هناك قاعدة شعبية عريضة ، لا تنتمي إلى تنظيم حزبي ، أو تنتمي إلى الهياكل تعيش حالة من الترقب والانتظار ، يلازم التنظيم السياسي الذي يلازم فكر عبدالنصر ، فلك الفكر الذي يستطيع أن يجمع بين - كما يقولون - كافة قوى الشعب العاملة ، تحت مظلة واحدة .

إعلانات مندوبة

بنفسك كهرتاني

تصليح أجهزة التليفزيون

١٣ دينار

٢٢٠٩٧ في صيدلية - صحاري - صيدلية الحياة بوسطان ت/ ٧١١٣٥٥

إصنعي جمالك باستعمال جهاز بتر

للصناعات الكبريتية

الموكيل العام: صعيد ليه الج

٢٥١٠٣٥٤ في صيدلية العام - شارع عهد السلام ت/ ٥١١١٤٤ - وفي صيدلية قرطبة بالسالية ت/ ٥١١٩٣٧٦ - وفي صيدلية الشفاء بالسالية ت/ ٥١١٠١٣

تيرموفاست

شعر بديع غطاء بربيه كبريتي .. لعل حمام بخار لا شع

سيدة تي .. عند استعماله تيرموفاست تيرموفاستي الكبريتي .. تتضاعف الفائدة عدة مرات .. طالع هذا الجهاز من قدره على ما عتد في في ان يكون حرك للنجاح . . .

٥٦١٧٣١٦ / تلفون / صيدلية بركات / الفيصل / ت ٩١٠٩٧١

تيرموفاست

شعر بديع غطاء بربيه كبريتي .. لعل حمام بخار لا شع

سيدة تي .. عند استعماله تيرموفاست تيرموفاستي الكبريتي .. تتضاعف الفائدة عدة مرات .. طالع هذا الجهاز من قدره على ما عتد في في ان يكون حرك للنجاح . . .

٥٦١٧٣١٦ / تلفون / صيدلية بركات / الفيصل / ت ٩١٠٩٧١

مطلوب قلل وادوار من قلل ويشقق

إذا كانت لديك فيلا ، أو دور من فيلا أو عمارة سكنية وشقق ، وترغب بتأجيرها ، ماعليك إلا الاتصال بمؤسست مجبى للخدمات العقارية

٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٣ / ٤٢٩٦١٥ / ٤٢٩٩٩٨ : ت

مطلوب قلل وادوار من قلل ويشقق

إذا كانت لديك فيلا ، أو دور من فيلا أو عمارة سكنية وشقق ، وترغب بتأجيرها ، ماعليك إلا الاتصال بمؤسست مجبى للخدمات العقارية

٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٣ / ٤٢٩٦١٥ / ٤٢٩٩٩٨ : ت

مطلوب قلل وادوار من قلل ويشقق

إذا كانت لديك فيلا ، أو دور من فيلا أو عمارة سكنية وشقق ، وترغب بتأجيرها ، ماعليك إلا الاتصال بمؤسست مجبى للخدمات العقارية

٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٣ / ٤٢٩٦١٥ / ٤٢٩٩٩٨ : ت

مطلوب قلل وادوار من قلل ويشقق

إذا كانت لديك فيلا ، أو دور من فيلا أو عمارة سكنية وشقق ، وترغب بتأجيرها ، ماعليك إلا الاتصال بمؤسست مجبى للخدمات العقارية

٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٣ / ٤٢٩٦١٥ / ٤٢٩٩٩٨ : ت

مطلوب قلل وادوار من قلل ويشقق

إذا كانت لديك فيلا ، أو دور من فيلا أو عمارة سكنية وشقق ، وترغب بتأجيرها ، ماعليك إلا الاتصال بمؤسست مجبى للخدمات العقارية

٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٣ / ٤٢٩٦١٥ / ٤٢٩٩٩٨ : ت

مطلوب قلل وادوار من قلل ويشقق

إذا كانت لديك فيلا ، أو دور من فيلا أو عمارة سكنية وشقق ، وترغب بتأجيرها ، ماعليك إلا الاتصال بمؤسست مجبى للخدمات العقارية

٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٣ / ٤٢٩٦١٥ / ٤٢٩٩٩٨ : ت

مطلوب قلل وادوار من قلل ويشقق

إذا كانت لديك فيلا ، أو دور من فيلا أو عمارة سكنية وشقق ، وترغب بتأجيرها ، ماعليك إلا الاتصال بمؤسست مجبى للخدمات العقارية

٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٣ / ٤٢٩٦١٥ / ٤٢٩٩٩٨ : ت

مطلوب قلل وادوار من قلل ويشقق

إذا كانت لديك فيلا ، أو دور من فيلا أو عمارة سكنية وشقق ، وترغب بتأجيرها ، ماعليك إلا الاتصال بمؤسست مجبى للخدمات العقارية

٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٣ / ٤٢٩٦١٥ / ٤٢٩٩٩٨ : ت

أخبار مصر

تحليل إخباري

عجز في الميزانية.. وزيادة في أسعار السلع الضرورية

الماهرة - مكتب إقبيس:

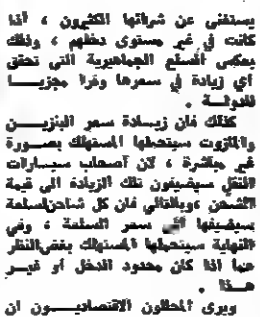


د. محمد العجا

د. كمال الجنزوري

الأيام المقبلة تكشف "لغز" د. رفعت المحجوب وتحدد مستقبل رئيس الوزراء!

يصل إجمالي العجز في الميزانية المالية الجديدة إلى ٥٤٠٠ مليون جنيه. ويرجع ذلك إلى انخفاض حصة صادرات البترول، وانخفاض العائد إلى خزنة الدولة من حصة قناة السويس، وانخفاض الإيرادات من الضرائب، وارتفاع النفقات. وقد تم تقسيم العجز إلى ثلاثة أجزاء: الأولى ١٨٧٧ مليون جنيه، والثانية ١٨٧٧ مليون جنيه، والثالثة ١٨٧٧ مليون جنيه. وقد تم تقسيم العجز إلى ثلاثة أجزاء: الأولى ١٨٧٧ مليون جنيه، والثانية ١٨٧٧ مليون جنيه، والثالثة ١٨٧٧ مليون جنيه.



د. كمال الجنزوري

الأيام المقبلة تكشف "لغز" د. رفعت المحجوب وتحدد مستقبل رئيس الوزراء!

يصل إجمالي العجز في الميزانية المالية الجديدة إلى ٥٤٠٠ مليون جنيه. ويرجع ذلك إلى انخفاض حصة صادرات البترول، وانخفاض العائد إلى خزنة الدولة من حصة قناة السويس، وانخفاض الإيرادات من الضرائب، وارتفاع النفقات. وقد تم تقسيم العجز إلى ثلاثة أجزاء: الأولى ١٨٧٧ مليون جنيه، والثانية ١٨٧٧ مليون جنيه، والثالثة ١٨٧٧ مليون جنيه.



د. كمال الجنزوري

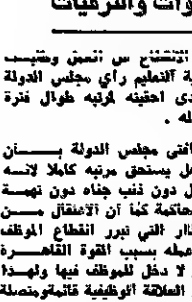
الأيام المقبلة تكشف "لغز" د. رفعت المحجوب وتحدد مستقبل رئيس الوزراء!

يصل إجمالي العجز في الميزانية المالية الجديدة إلى ٥٤٠٠ مليون جنيه. ويرجع ذلك إلى انخفاض حصة صادرات البترول، وانخفاض العائد إلى خزنة الدولة من حصة قناة السويس، وانخفاض الإيرادات من الضرائب، وارتفاع النفقات. وقد تم تقسيم العجز إلى ثلاثة أجزاء: الأولى ١٨٧٧ مليون جنيه، والثانية ١٨٧٧ مليون جنيه، والثالثة ١٨٧٧ مليون جنيه.

أخبار مصر

عجز في الميزانية.. وزيادة في أسعار السلع الضرورية

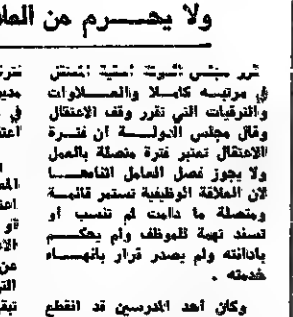
الماهرة - مكتب إقبيس:



د. كمال الجنزوري

الأيام المقبلة تكشف "لغز" د. رفعت المحجوب وتحدد مستقبل رئيس الوزراء!

يصل إجمالي العجز في الميزانية المالية الجديدة إلى ٥٤٠٠ مليون جنيه. ويرجع ذلك إلى انخفاض حصة صادرات البترول، وانخفاض العائد إلى خزنة الدولة من حصة قناة السويس، وانخفاض الإيرادات من الضرائب، وارتفاع النفقات. وقد تم تقسيم العجز إلى ثلاثة أجزاء: الأولى ١٨٧٧ مليون جنيه، والثانية ١٨٧٧ مليون جنيه، والثالثة ١٨٧٧ مليون جنيه.



د. كمال الجنزوري

الأيام المقبلة تكشف "لغز" د. رفعت المحجوب وتحدد مستقبل رئيس الوزراء!

يصل إجمالي العجز في الميزانية المالية الجديدة إلى ٥٤٠٠ مليون جنيه. ويرجع ذلك إلى انخفاض حصة صادرات البترول، وانخفاض العائد إلى خزنة الدولة من حصة قناة السويس، وانخفاض الإيرادات من الضرائب، وارتفاع النفقات. وقد تم تقسيم العجز إلى ثلاثة أجزاء: الأولى ١٨٧٧ مليون جنيه، والثانية ١٨٧٧ مليون جنيه، والثالثة ١٨٧٧ مليون جنيه.

اختلاس ٥٠ ألف جنيه من السوق الحرة

أجهزة المباحث ببطار القاهرة توافر لها معلومات عن اختلاس ٥٠ ألف جنيه من السوق الحرة. وقد تم القبض على المتهمين في عدة أماكن. وقد تم القبض على المتهمين في عدة أماكن.

دراسة عن القوى السياسية المؤثرة في مصر

رئيس الجمهورية ورجال الأعمال من القوى المؤثرة! الأحزاب ومجلس الشعب من القوى الهامشية! وقد تم إجراء دراسة عن القوى السياسية المؤثرة في مصر. وقد تم إجراء دراسة عن القوى السياسية المؤثرة في مصر.

مكوك الفضاء يصور ٣٥٠ ألف كيلو متر من صحراء مصر

أعلن الدكتور فاروق الباز عالم الفضاء الأمريكي أن مكوك الفضاء الأمريكي في برامج أبحاث الفضاء لنحمة التقنية الوطنية أطلقت رسميا الإصدار الأول من برنامج الأبحاث الذي سيمر به مكوك الفضاء الأمريكي في عام ١٩٨٤. وقد تم إطلاق البرنامج في عام ١٩٨٤. وقد تم إطلاق البرنامج في عام ١٩٨٤.

الطليعة الوفدية تحتفل بذكرى النحاس

د. عبد الصمد حودة رئيس الطليعة الوفدية تحتفل بذكرى النحاس. وقد تم إجراء دراسة عن القوى السياسية المؤثرة في مصر. وقد تم إجراء دراسة عن القوى السياسية المؤثرة في مصر.

الطليعة الوفدية تحتفل بذكرى النحاس

د. عبد الصمد حودة رئيس الطليعة الوفدية تحتفل بذكرى النحاس. وقد تم إجراء دراسة عن القوى السياسية المؤثرة في مصر. وقد تم إجراء دراسة عن القوى السياسية المؤثرة في مصر.

الطليعة الوفدية تحتفل بذكرى النحاس

د. عبد الصمد حودة رئيس الطليعة الوفدية تحتفل بذكرى النحاس. وقد تم إجراء دراسة عن القوى السياسية المؤثرة في مصر. وقد تم إجراء دراسة عن القوى السياسية المؤثرة في مصر.

الطليعة الوفدية تحتفل بذكرى النحاس

د. عبد الصمد حودة رئيس الطليعة الوفدية تحتفل بذكرى النحاس. وقد تم إجراء دراسة عن القوى السياسية المؤثرة في مصر. وقد تم إجراء دراسة عن القوى السياسية المؤثرة في مصر.

الطليعة الوفدية تحتفل بذكرى النحاس

د. عبد الصمد حودة رئيس الطليعة الوفدية تحتفل بذكرى النحاس. وقد تم إجراء دراسة عن القوى السياسية المؤثرة في مصر. وقد تم إجراء دراسة عن القوى السياسية المؤثرة في مصر.

الطليعة الوفدية تحتفل بذكرى النحاس

د. عبد الصمد حودة رئيس الطليعة الوفدية تحتفل بذكرى النحاس. وقد تم إجراء دراسة عن القوى السياسية المؤثرة في مصر. وقد تم إجراء دراسة عن القوى السياسية المؤثرة في مصر.


إِسْبَانِيَا، هِيَ الطَّرِيقُ. إِيْبِيرِيَا، هِيَ التَّرْفِيقُ.

نظرة على الخريطة توضح أن إسبانيا،
هي أقرب طريق نحو أوروبا، إفريقيا وأمريكا.
وتكون الشريحة التي لا يستطيع
هو أن إسبانيا امتنع طريق لأمريكا.
وأنت، إيبيريا هي، أمكنة رفيعة،
بعثت وتضيف.
فيما توضح من حيث العمل الاستراتيجي
ومن بعد ذلك، وفهم اليد في العمل والتفصيل.

مستديرة	برشلونة	كويت	
الوصول ٧-٤٥	الوصول ٥-٥٥	الوصول ٢٢-٤٥	الأرباح

الكويت : الدوحة للسفر - شاح فهد السالم
الهاتف : ٤٢٠١٥ / ٧ / ٨ / ٩

إسبانيا تدخل إلى أوروبا، إفريقيا وأمريكا



إسبانيا
الشركة الوطنية للهاتف

كتب رافت التجار :

« ترتبوا التكميل الجديد الذي ينمي الشمر ويحمله .. حتى ان ليس في راسه شعر الاقلام الجديد يطويه ضمة بين الاقلام بشعر سائل كالحرير .. »
 جروا هذا التكميل الذي يوفّر نزل الوجه خلال السبوع واحد ..
 « هل جروم التكميل المصنوع .. انه يزيل القشرة المستعصية والمزمنة من ارجاس بصمته من ارجاس .. »
 وهذه ادوية للتشمير والتجديد تعرض باسماء في بطاير الفصيح لمن يريد ان يرضى ولا يقدّر على اتباع نظام غذائي قاسي ..
 وتلك « اجرة للتكميل والتجديد والتجديد ان يريد التكميل من سبلة رافدة او اقراط في الوزن .. »

بين ادعاءات المصانع وسكوت الأطباء



نقيب بكم



مائل التويحي



نوال تويحي

كيف يحمي المستهلك نفسه من الادوية ؟

الحد او المستوى المطلوب ، فهذه الادوية المستحضرات من حد هذه المستحضرات ..
 وتلك الادوية المستحضرات ..
 لا ارتباط ..
 وحول حجم الاتصال على مثل هذه المستحضرات او مدى ارتباط ذلك بمادة معينة او مستوى اجتماعي او ثقافي معين يقول :
 - ليس للمستوى الثقافي او الاجتماعي علاقة بتحديد هوية من يتناول هذه المستحضرات .. كما ان من الخطأ ايضا ان نعتقد ان المستحضرات تقبل على شراء هذه المستحضرات تجربة اولية نظرا لان وسائل الدعاية تقصير اثارها بالاعمال الوصول الى عقل المستهلك .. ونتمتع بجودى مثل هذه المستحضرات وغالبا ما ننجح في ذلك ويتنوع بالمستحضر يصبح مستهلكا مستمرا ..

على يدي التكميل ، ولهذا فان لها اثارا طيبة ، ويجب الانتباه من الارتباط في استخداماتها وتحتسب استشارة طبيب ، خاصة فيما لو تكررت الاعراض بالنسبة للاطفال ..
 ويستطرد قائلا :
 - كما انه في كثير من الاحيان لا يشعر المستهلك بالثبات الذي يوفقه من استخدام عينة ما من هذا المستحضر ، مما يدفعه الى محاولة استعمال اكثر من عينة ما او اليقظة في حجم الجرعة او زيادة عدد مرات الاستعمال ، فغدا ذلك من الممارسات الخاطئة ..

وتوضيح الصيدلانية نوال تويحي ، المسؤولة بحدى الصيدليات الاطبية وجهة نظرها فيما يتعلق بالمستحضرات الخاصة بالتشمير والتجديد تقول :
 - ان ما يصرح به في السوق المركزية بشأن التشمير والتجديد ليس بديوي ، ولكنه نوع من

الادوية ذات السمات الخفيفة ذات الآثار في هذا المجال ، وهي تختلف كثيرا عن الادوية التي تسمى بالمستحضرات بشأن حالات التشمير والتجديد ..
 - بمعنى ذلك ان هناك جليا من التشابه وحجما من الاختلاف ..
 - ما يجرى بحدى الصيدليات هو ادوية للتشمير والتجديد وهذه لها تفرقات طيبة ، بمعنى انها تؤثر على الوزن وعلى الشهية وعلى بعض الاعضاء بالجسم ولها تفرقات في نوعية الادوية ، فبعض الادوية تهاجم الجهاز الهضمي ، بينما الاخرى تهاجم الجهاز التنفسي ، وعلى انواعها ..
 - وتبين ان هناك سمات ارتفعت اسعار مثل هذه المستحضرات بحدى الصيدليات العامة في الكويت ، وان هناك بعضا منها يحتوي على بروتينات مركزة بما يعطي اصلا بالشمير ..

هذا يؤكد ان هناك تفرقا من الخطورة في تناول ادوية التشمير والتجديد ، والتي قد تكون دواءا طيبا ، فمراجعة طبيب وتوقع بناء على استشارة الطبيب ..
 - فمحا نبيع مثل هذه الادوية تعرض على ان توضع المستحضر عدة ايام ، فمراجعة طبيب وتوقع بناء على استشارة الطبيب ..
 - فمحا نبيع مثل هذه الادوية تعرض على ان توضع المستحضر عدة ايام ، فمراجعة طبيب وتوقع بناء على استشارة الطبيب ..

الادوية المستحضرات ..
 - ان ما يصرح به في السوق المركزية بشأن التشمير والتجديد ليس بديوي ، ولكنه نوع من

الادوية المستحضرات ..
 - ان ما يصرح به في السوق المركزية بشأن التشمير والتجديد ليس بديوي ، ولكنه نوع من

الادوية المستحضرات ..
 - ان ما يصرح به في السوق المركزية بشأن التشمير والتجديد ليس بديوي ، ولكنه نوع من

الادوية المستحضرات ..
 - ان ما يصرح به في السوق المركزية بشأن التشمير والتجديد ليس بديوي ، ولكنه نوع من

الادوية المستحضرات ..
 - ان ما يصرح به في السوق المركزية بشأن التشمير والتجديد ليس بديوي ، ولكنه نوع من

الادوية المستحضرات ..
 - ان ما يصرح به في السوق المركزية بشأن التشمير والتجديد ليس بديوي ، ولكنه نوع من

الادوية المستحضرات ..
 - ان ما يصرح به في السوق المركزية بشأن التشمير والتجديد ليس بديوي ، ولكنه نوع من

الادوية المستحضرات ..
 - ان ما يصرح به في السوق المركزية بشأن التشمير والتجديد ليس بديوي ، ولكنه نوع من

الادوية المستحضرات ..
 - ان ما يصرح به في السوق المركزية بشأن التشمير والتجديد ليس بديوي ، ولكنه نوع من

الادوية المستحضرات ..
 - ان ما يصرح به في السوق المركزية بشأن التشمير والتجديد ليس بديوي ، ولكنه نوع من

اعلانات ملتبسة

ابتداء من ٢٤ دينار
 إضافة UHF مع برستر ٢٢ دينار
 مقرر من ٢٧ إلى ٢٢ دينار
 سالت - من حمارك / ٦٥٩٩٩ - ٦٥٩٩٥
مؤسسة عماد الكهربائية
 ١ - ابريل ٢٧ كسب ٣٠ دينار مع الماتر والتكديت والبريات
 ٢ - ابريل ٥٦ كسب ١١١١١ UHF
 إضافة برستر مع شركة UHF لاستبدال بطاريات دول الخليج ٣٠ دينار
 وشركة لتوزيع التبريد والتبريد / تلغون ٧٤٨٠٧٦
 الفروانية / الشارع الثاني / مقابل بقالة المتصم

Charmsway-A
 جهاز A ثمان اسطوانات
 جهاز B اربع اسطوانات
 ٥٦١٧٣١٦/ت

جهاز الرشاقة الجديد
شارموي CHARMWAY
 الصحة والجمال
 جميع الأجهزة المشابهة تعطي ذبذبات كهربائية فقط .. ما عدا جهاز شرموي .. يعطي ذبذبات كهربائية بالافراقة الى حركة قوية المضطرب ..
 يخفف السمنة ويزيل ترهلات العضلات مساج طبيعي لازالة تصلب العضلات والام العصبية والام المفاصل ..
 سهل الاستعمال ، اقتصادي ، خفيف ..
 يباع لدى الوكيل :
صيدلية السماح شارع سالم المبارك - السالمية

المعهد الوطني
 دراسات الكمبيوتر
 استراتيجة لتفصيلية
 اذخالات بيانات
 تحليل كمبيوتر
 البرمجة "كوبولت"
 بيسيك / فرتران
 مقدمة الكمبيوتر
 تدريب عملي مفتوح ومع شركات / المواصلات متوره
 السالمية / شارع سالم المبارك / ٥٦١٧٣١٦ / ٥٦١٧٣١٦

للبيع
 محل ترفيهي بالفرانقة : دارة
 الفران قرب الجمعية والمتوصف
 موقع ممتاز ارضي على جهتين
 بالضيافة أو بحدود الضيافة
 الاستقبال والمقابلة نفس المحل أو
 الاتصال تلفون ٨٧٤٩٦٧
 بعد الظهر مع ابراهيم

الازياء المغربية
 الجودة والجمال شعاري
 انتماروا هداياكم بحدى العروايات من الازياء
 المغربية والقانونية المصنوعة والمنزلة
 نساق - رجالي - اسلاك - حلة ومعرض
 مؤسسة / احمد المرحوم للازياء
 الساحة / ممر رقم ٣ / ٢٤٤٩٦٠

مؤسسة حسين ناصر الوهيب
 للسيارات
 تطلب سائقين أجازه عامة وخاصة
 المحاسبة / ٢٥٥٠٥١٠ / ت
 ٢٥١٢٢١٠

لايجار
 محلات بالشويخ مقابل مجمع البنوك
 ٢٤٦٨٤٦٤ - ٤٢٣٤٧٨ / ت

للبيع
 طراد ١٨ قدم ماكنة ١٤٠
 حصان المراجحة
 ٥٣٣٧٨٢٧ / ت
 ٨٧٥٣٠٦ - ٥٣٣٧٦٦٨
 ٨٧٥٣٢٥ - ٨٧٥٣٢٥

مطلوب
 قتل وأدوار من قتل وشقق في جميع مناطق
 الكويت لسكن عائلات عربية وأجنبية ..
 ٢٤٥٩٠٩٦ - ٢٤٥٩٠٩٦ / ت

مطلوب
 تعلن مؤسسة العتيبي للسيارات عن حاجتها لسواقين
 لديهم أجازه خاصة مضى عليها أكثر من سنتين مع
 معرفة مناطق الكويت معرفة تامة . المراجعة
 شخصيا بمقر المؤسسة الشرق مجمع دسمان

تأجير
 مؤسسة أحمد المذكور للسيارات
 تأجير المدعو فاروق حسن محمود ، الذي استأجر من
 المؤسسة السيارة ذات الرقم ١٨٩٨ س ومنذ
 ١٩٨٤/٦/١٢ ولم يرجعها حتى تاريخه ، بأنها مستخذ
 الاجراءات القانونية المترتبة على ذلك اذا لم يساج
 المذكور الى مراجعة المؤسسة وتسوية حساباته معها
 خلال ثلاثة ايام منذ تاريخ نشر هذا الاعلان ..

مطلوب
 فيلا أو دور من فيلا
 ٢٤٦٨٣٨٠ / ت
 ٢٤٦٩١٩١

للبيع
 شقة في سولي مكونة من
 غرفتين نوم وصالة وغرفة
 عيادة وتوالتهم مع الاثاث
 الايجار ٢٨٠ دينار المراجعة
 مكتب اللزى ٥٦١٤٥٨٨
 ٥٢٧٩٤٤

لايجار
 شقة غرفة مطبخ وحمام وسده
 وغرانه بالمطبخ .. التفرع مقابل
 مسجد الزايم - شارع ابن رشد
 رقم ٢٥ / ٢٥٨٩٨٤٨
 ٢٥٨٩٨٤٨ / ت
 ٢٥٨٩٨٤٨ / ت

لايجار
 شقق ديلوكس مكونة من غرفتين وحمام أو حمامين
 في حولي شارع المني خلف مطعم السيل .
 المراجعة : ٢٥٤٧٣٣٠ / عطيه

الفصل المختار

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

تقرير مبعوث اجتماع المجلس الوطني لقاء فلسطيني حاسم بالجزائر اليوم بحضور ابن جديد وعلي ناصر

اللقاء مبعوث اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيخبر عنه السيد علي ناصر في تقريره الذي سيقرأه في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في الجزائر اليوم. وسيخبر عنه السيد علي ناصر في تقريره الذي سيقرأه في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في الجزائر اليوم. وسيخبر عنه السيد علي ناصر في تقريره الذي سيقرأه في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في الجزائر اليوم.

اتصالات لتشكيل جبهة جديدة

شجع المسؤولون السوريون الإيرانيين على دعم علاقاتهم الخارجية وتوسيع نطاق انشطتهم الاقتصادية. وقد ايدت سوريا استعدادها لمساعدة إيران في هذا المجال. كما اوضح المسؤولون السوريون ان هذه الجبهة الجديدة من شأنه تقوية العلاقات بين سوريا وإيران.

١٤٢ بندا أمام الجمعية العامة

تتصدى في خطاب موجه لجمعية الأمم المتحدة في جنيف. وقد تحدث السيد علي ناصر عن العلاقات بين سوريا وإيران، ودعا إلى تعزيز التعاون بينهما في مختلف المجالات.

الوثيقة الدفاعية الخليجية

وقد أكد الوزراء خلال محادثاتهم على أهمية الوثيقة الدفاعية الخليجية، ودعا إلى تعزيز التعاون بين دول المنطقة في هذا المجال.

شركة الزيت العربية المحدودة إعلان مناقصة

رقم المناقصة	قمة العمل	الوصف الموجز	قيمة الكفالة المصرية
٤٦٨ م ٤٦٨	٨٤ - ١٥	حفر تصليح وتمديد خط طاقة كهربائية	٥٠٠٠٠ ريال سعودي

تعلن شركة الزيت العربية المحدودة عن مناقصة لطلب تقديم عرض سعر لبناء خط طاقة كهربائية. وتفاصيل المناقصة متوفرة لدى الشركة.

الألغام المتقلبة منع سفينة لبنانية من عبور القناة أبوغزال: اللغم متطور جداً

أبوغزال: اللغم متطور جداً. وقد تم منع سفينة لبنانية من عبور القناة بسبب الألغام المتقلبة. وقد تحدث السيد علي ناصر عن هذه الحادثة في تقريره.

واشنطن سمحت بانتاج

واشنطن سمحت بانتاج الأسلحة النووية. وقد تحدث السيد علي ناصر عن هذه الخطوة في تقريره.

الأرض المحتلة

إسرائيل تعتقل مائتي فلسطيني. وقد تحدث السيد علي ناصر عن هذه الحادثة في تقريره.

بغداد: الهجوم الإيراني المرتقب انتار

بغداد: الهجوم الإيراني المرتقب انتار. وقد تحدث السيد علي ناصر عن هذه الحادثة في تقريره.

المعارضة تنظم

المعارضة تنظم حملة احتجاج واسعة. وقد تحدث السيد علي ناصر عن هذه الحملة في تقريره.

يوم التضامن مع جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية محرق في الأشجار



كتب حمزة عريان: في تاريخ الشعوب التي تعرفت على المقاومة الوطنية، ففي تاريخها العربي الحديث كانت المقاومة الفلسطينية في السبعينيات من القرن الماضي واحدة من أبرز النماذج.

خلافاً حول الهيئتين الاستشاريتين فرنجية أنهى مفاوضات للوفاء الوطني

تتحدث مبعوث وزارة الخارجية اللبنانية السيد علي ناصر عن المفاوضات التي جرت بين الهيئتين الاستشاريتين.

إسرائيل وافقت بشروط

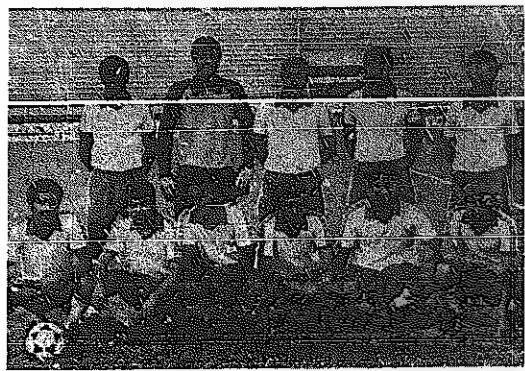
على توسيع دور الدبلوماسيين. وقد تحدث السيد علي ناصر عن هذه الخطوة في تقريره.

مفاوضات انسحاب

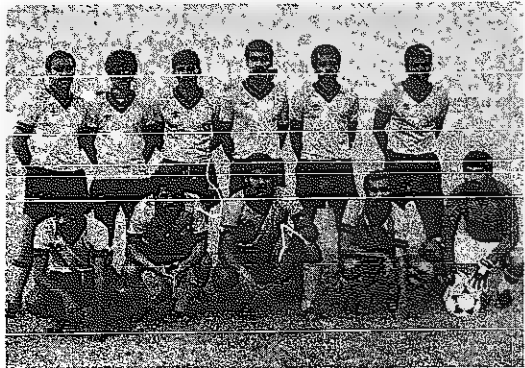
مفاوضات انسحاب القوات الإسرائيلية. وقد تحدث السيد علي ناصر عن هذه المفاوضات في تقريره.

في ختام الأسبوع الرابع من الدوري العام

التصنيف يستضيف الساحل والصلبيخات والقارسية بكيفان



الصلبيخات ..



القارسية ...

حقق النصر .. ولذا توقع للجائزة
أن تذهب طابع التدية والخيال منذ
أوز مع نادي دينامو هادري بطل
بياتينا وسيكون الفوز حليف الأكثر
جدا والاتصال انتصارا للفريق في حيز
تقيد خطط الكلب المروعة مع
استغلال كل الخفايا للوصول إلى
الشباب . هذا ويشهد اللقاء جمهور
ومحمد العتيبي .

رسالة القاهرة

الزمالك يعلن الطوارئ ووصول رد ديفلز اعتماد ربع مليون جنيه لميزانية الكرة بالأولمبي

اسباب تأخر نتائجهم في الدورة كما
تضمن الفريق صيفا جيدة للقب
بعض الاتحادات بالعودة للقب
السباحة والخيال أكاديمي ورفع
الانفاق وكرة السلة والامانة وكانت
الجنة الرياضية تسم اقراء محال
احد على وكل القطة الاولمبية
ومحمد محي الدين التكرري العام
وانصاف سليم عضو اللجنة ومحمد
حامد سكرجي عام اتحاد رفع الانفاق
من المخرج ان يوجه طاهر ابو زيد
الى لندن لزيارة الطبيب الطبي
بعد ان تشبه الاخفاء في وجود بعض
الفسور في فضلات لطفه وسيتلقى
تحت الرعاية الطبية في مصر لمدة
اسبوع وثمة تم تتنح تحت عين
القرر ان يوجه الى لندن للعلاج .

مدرسة أمريكية : الفتساء أسرع من الرجال بتعلم الملاكمة

لوس انجلوس - اثرا - اكنت
مدرسة الملاكمة الأمريكية التي تدرّس
ان النساء أسرع من الرجال في تعلم
توازي رياضة الملاكمة وأكثر استجابة
من الرجال .

انتهاء الاضراب باسبانيا واتفاق اللاعبين والائتية

مدرسة - ي.ب - توصل لاسبو
كرة القدم المحترفين ليس الى اتفاق
مع الائتية الإسبانية لانهاء الاضراب
الذي تسبب في إلغاء مباريات الدوري
لاسيونين بطلتين . وأعرب راسون
خويس وزير الرياضة الإسباني عن
تفاؤله في التوصل الى هذا الاتفاق .

انتهاء الاضراب باسبانيا واتفاق اللاعبين والائتية

مدرسة - ي.ب - توصل لاسبو
كرة القدم المحترفين ليس الى اتفاق
مع الائتية الإسبانية لانهاء الاضراب
الذي تسبب في إلغاء مباريات الدوري
لاسيونين بطلتين . وأعرب راسون
خويس وزير الرياضة الإسباني عن
تفاؤله في التوصل الى هذا الاتفاق .

يستضيف نادي التجهيل فريق
الساحل في المباراة والنصف بعد ظهر
اليوم على استاد نايف القبوس كسا
بعض الصليخات والقارسية باستناد
نادي الصليخات القارسية في كفا . وذلك
في ختام مباريات الأسبوع الرابع
من مسابقة الدوري العام لكرة القدم .
وتعتبر مباراة التجهيل وجواره
الساحل مهمة بالقضية للفريقين حيث
يسعى التجهيل صاحب ثلاث نقاط
لزيادة حصيلة الفوز بها الى الامام
وتتويج شريكه الشقية ابيسام
القضايا التي تم فيها نفسه بالفه
الوحيد الذي سجله بدافعه عادل
جديدان في جواه دون ضد . وكذلك
الساحل الذي يريد التهام من المؤخرة
وزيادة وصيده حيث لم يزل في حطة
واحدة من تطلعه امام الجوهراء .

ولا شك ان تحقيق الفوز لحددها
اليوم يتطلب القاطبة الهجومي
بمستغلاتها القوي السانحة مع اتباع
عوامل السرعة اقاء الهجمات مع
الانفاض الجاهل بن اللاعبين وتحويل
اللقب على الجانبين لفسان الوصول
الى ارمى لوز الشباك .

● يمكن المباراة عيسى كرم يصاحبه
جواد حاشور وجلس حاشور .

● الصليخات والقارسية
وعلى استاد نادي التكرري
الرياضي في آخر مباريات الأسبوع
فريقا الصليخات والقارسية وكل
جها الأمل في تحقيق الفوز . القارسية
التي يحتل المركز الرابع برصيد ٢ نقطة
بمعي التتبع حتى يظل في القارسية
خاصة وأنه خسر نقطتين في الأسبوع
الأول لوزيته من كاطبة ثم عاد وحقق
تويز في الأسبوعين الماضيين على
خيطان ٢/٢ وعلى الجوهراء ٢/صفر
وبمعي مواصلته الفوز .

أما الصليخات فلم يخطئ غير فوز
واحد وخسر مباراتين ويحتل المركز
السادس عشر برصيد نقطتين . وفوزه
اليوم يصنع من موقفه وتاريخه في
التاريخ العام . وتعتبر تلك القارسية
هي الأرجح على ضوء مستوى الفريقين
في الأسبوع القارسية لا ان النتيجة لا
لا تستطع التمكن بها من كرة القدم
تعرف الا التفتح وبذل الجهد في سبيل

رئيسا اتحاد فلسطين والكوييت

هذا ويضم اجتماع اليوم من
الامارات يجتمع على خضن بصفة مراقب
حيث سيبحث الاجتماع طلب المقضية
والقديم من دولة الامارات العربية
المحدة والتي ينتظر ان يوافق عليه
في الجلسة المقبلة .

من ناحية اخرى يتم مساء الاحد
اجتماع في حقل ختم البثيرة بالبحرين
توزيع الجوائز والكؤوس على الفتيات
والكاتبين الفائزين ، كما سيتم في
هذا الحقل باطل اهدايا التذكارية بين
رؤساء الوفود .

رئيسا اتحاد
فلسطين والكوييت

هذا ويضم اجتماع اليوم من
الامارات يجتمع على خضن بصفة مراقب
حيث سيبحث الاجتماع طلب المقضية
والقديم من دولة الامارات العربية
المحدة والتي ينتظر ان يوافق عليه
في الجلسة المقبلة .

من ناحية اخرى يتم مساء الاحد
اجتماع في حقل ختم البثيرة بالبحرين
توزيع الجوائز والكؤوس على الفتيات
والكاتبين الفائزين ، كما سيتم في
هذا الحقل باطل اهدايا التذكارية بين
رؤساء الوفود .

رئيسا اتحاد
فلسطين والكوييت

هذا ويضم اجتماع اليوم من
الامارات يجتمع على خضن بصفة مراقب
حيث سيبحث الاجتماع طلب المقضية
والقديم من دولة الامارات العربية
المحدة والتي ينتظر ان يوافق عليه
في الجلسة المقبلة .

من ناحية اخرى يتم مساء الاحد
اجتماع في حقل ختم البثيرة بالبحرين
توزيع الجوائز والكؤوس على الفتيات
والكاتبين الفائزين ، كما سيتم في
هذا الحقل باطل اهدايا التذكارية بين
رؤساء الوفود .



● اول اجتماع للاتحاد العربي للاسكواش بالقردن .

اليوم تبدأ اجتماعات الاتحاد العربي للاسكواش في البحرين

يبدأ الاتحاد العربي للاسكواش
اجتماعاته في البحرين اليوم برئاسة
جودت عبد القوم (الاردن) الذي
وصل الى البحرين امس ، وسيبحث
المجلس في اجتماعه جدول الأعمال
الذي :
- تقرير الامانة العامة .
- المسألة النهائية على النظام
الاساسي للاتحاد .
- دراسة اللجنة الفنية
والاصلاحية عليها .
- دراسة لجنة المسابقات .
- الدورات الفنية وموقعها من
النشاط القومي والافريقي .
- موقع الاتحاد العربي من
الاتحاد الدولي والاسيوي وعضوة
الدول العربية للانضمام لمفوضية
الاتحاد .
- مناقشة موضوع المراسلات بين
الامانة العامة للاتحاد والاتحادات
الاعضاء .
- تقرير ائمن الصندوق .
- مقررات اخرى .
تشكيل الاتحاد .
ويذكر ان مجلس ادارة الاتحاد
العربي للاسكواش يضم المندوبين
عبد القوم (الاردن) رئيسا ، علي

نصف عبد الله (الكويت) نائب اول
الرئيس ، ابراهيم ابو جارة (الاردن)
نائب الرئيس ، حسام عبد الرزاق
بركات (الاردن) امينا للصندوق ،
غزوان جوشي (السودان) عضوا ،
ويضم الاتحاد في مقبوضته كلا من
الاردن ، الكويت ، السودان ،
فلسطين ، الصومال وليكن .

هذا ويضم اجتماع اليوم من
الامارات يجتمع على خضن بصفة مراقب
حيث سيبحث الاجتماع طلب المقضية
والقديم من دولة الامارات العربية
المحدة والتي ينتظر ان يوافق عليه
في الجلسة المقبلة .

من ناحية اخرى يتم مساء الاحد
اجتماع في حقل ختم البثيرة بالبحرين
توزيع الجوائز والكؤوس على الفتيات
والكاتبين الفائزين ، كما سيتم في
هذا الحقل باطل اهدايا التذكارية بين
رؤساء الوفود .

رئيسا اتحاد فلسطين والكوييت

هذا ويضم اجتماع اليوم من
الامارات يجتمع على خضن بصفة مراقب
حيث سيبحث الاجتماع طلب المقضية
والقديم من دولة الامارات العربية
المحدة والتي ينتظر ان يوافق عليه
في الجلسة المقبلة .

من ناحية اخرى يتم مساء الاحد
اجتماع في حقل ختم البثيرة بالبحرين
توزيع الجوائز والكؤوس على الفتيات
والكاتبين الفائزين ، كما سيتم في
هذا الحقل باطل اهدايا التذكارية بين
رؤساء الوفود .

رئيسا اتحاد
فلسطين والكوييت

هذا ويضم اجتماع اليوم من
الامارات يجتمع على خضن بصفة مراقب
حيث سيبحث الاجتماع طلب المقضية
والقديم من دولة الامارات العربية
المحدة والتي ينتظر ان يوافق عليه
في الجلسة المقبلة .

من ناحية اخرى يتم مساء الاحد
اجتماع في حقل ختم البثيرة بالبحرين
توزيع الجوائز والكؤوس على الفتيات
والكاتبين الفائزين ، كما سيتم في
هذا الحقل باطل اهدايا التذكارية بين
رؤساء الوفود .

رئيسا اتحاد
فلسطين والكوييت

هذا ويضم اجتماع اليوم من
الامارات يجتمع على خضن بصفة مراقب
حيث سيبحث الاجتماع طلب المقضية
والقديم من دولة الامارات العربية
المحدة والتي ينتظر ان يوافق عليه
في الجلسة المقبلة .

من ناحية اخرى يتم مساء الاحد
اجتماع في حقل ختم البثيرة بالبحرين
توزيع الجوائز والكؤوس على الفتيات
والكاتبين الفائزين ، كما سيتم في
هذا الحقل باطل اهدايا التذكارية بين
رؤساء الوفود .

اعمال شعب مع بداية المسابقات الأوروبية

كويتر بارك يهزم ريكيا فيك الايسلندي ٣/صفر

الشيبي التتال التتال ١-١ مع ستاندر
لجج البجكي وتار تيديوتون التتال
اصفر على دوكلا براغ التتال
وتتال ود يوز من لوكسمبورج بدون
التي تتال تتال تتال تتال تتال
سروق ريكيا فيك الايسلندي في ملعبه
صفر/٣ امام كويتر بارك رينجرز
الانكليزي وتار يوهيماز الايسلندي ٢-٢
على غلاستون رينجرز الايسلندي
وخسر رايلا اجاكس الايسلندي صفر/٢
امام باريزان بلفراد الواسلاني
هذا وقد جرت بقية المباريات في
وقت متأخر من مساء امس (الاربعاء) .

الشرطة الايرلندي قد صرح بقوله :
لقد شاهدت كرة القدم في معظم بلاد
العام وتم اشاهد في حياي مجلس
هذا الهجوم المثل على رجال الشرطة
والتي تتال تتال تتال تتال تتال
السلطة التي وقعت تحت ايديهم .
الفاتح المبكر
في بطولة اوروبا للاندية ابطال
الكاس فاز فريق رايبه فيينا النمساوي
١-٤ على بيسكاس التركي ، وفي
بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكسرة
القدم استطاع فريق غلنارون الايرلندي
القدم . كانت اعمال
الشعب القاصرية في دولتين
ولوكسمبورج الصلة الهزلة لاندية
مباريات هذا الموسم في مسابقات الاندية
تتال تتال تتال تتال تتال تتال
في لندن وقعت مباراة طاقية بين
الاسكتلندي وهم من البرونستانت وفي
وشجعي فريق غلاسكو رينجرز
لوكسمبورج خطم شجعو فريق
اجاكس امستردام الهولندي عريسات
القطار . وكان فرانك مولينز المتحدث باسم

التفزيون يعيد برنامج الدوري الانكليزي

علبت « القيس » من مصدر مسؤول
بوزارة الاعلام انه قرر اعادة البرنامج
الرياضي « بيج ليج » الذي يتضمن
اخيرا الدوري الانكليزي لكرة القدم
وذلك اعتبارا من اول التوير المقبل ،
وكان مسؤولون ورياضيون قد تحدثوا
مع المسؤول حول هذا الموضوع ،
ويذكر ان المسؤول الذي ليس من
مراقبة البرامج الرياضية في التلفزيون .

سمارنش يناقش طلب قرنما استضافة الاولمبياد



● سمارنش

باريس - ي.ب - قال تاسيلي
الطوني سمارنش رئيس اللجنة
الاولمبية الدولية مع وزيرة الرياضة
الفرنسية التي كانت عرض المدينة
لاستضافة الدورة الاولمبية في عام
١٩٩٢ .

وقد وافق سمارنش السيدة بونيك
ببرادو وزيرة الرياضة الفرنسية
ومضوا لقرنين بالجنة ، ويتكرر
ان ست مدن اخرى على الاقل طلبت
استضافة هذه الدورة وهي امستردام
وبرشلونة وبريسين وزوريخ
وتوبلجي وستوكهولم ، وقد ناقش
سمارنش مع الوزير الفرنسي ايضا
طلب محطة سمارنش الفرنسية
استضافة التوير الاولمبي للشوي لعام
١٩٩٢ .

دورشان يمكن تتقدم كفاءات

بالامس اعلنا عن قبول طلبات
لاعضاء جدد في كل الاتحادات
اليوم اعداد كبرى كبت الاستبارات
وبمعيها اعلانا للجنة وبدأت الانتخابات
وكمان لجنة ثانية خاصة بالاجابات
وبعد التصحيح وجب مع كل الدرجات
لقينا للاسف ان ما فيش اي معلومات
واحد كاتب ان الكورة اكتشفوها في المنتجات
والثاني كاتب النيلة تلعب به ٤ كرات
والثالث كاتب ملعب الطائرة له ٣ شبكات
والرابع كاتب الحكام مكن يحكموا من غير صفارات
والخامس كاتب ان ملعب اليد ما فيش فيه دايارات
والسادس كاتب السباحة لازم تنلني ما يتعلمش عضلات
والسابع كاتب الجودو والكرانيه تظلمهم بس للفضلات
والثامن كاتب ان المصاب القوى مش ام للمبيلات
والنتيجة كلهم عندهم دور ثاني في مادة الاتحادات
وما نطلب دفعة ثانية يمكن يتقدم لنا .. كفاءات !
ابن فطولة

اصابة افضل لاعبي فريق ليفسكي صوفيا

سوفيا - ي.ب - قال تاسيلي
موندوف مدير فريق ليفسكي صوفيا
البلغاري لكرة القدم انه يعاني من
مشكلة اصابة عدد كبير من افضل
لاعيه وذلك قبل لقاء الفد ضد
فريق شونفارت الايتالي الغربي بالقدر
الاول لبطولة الاندية الأوروبية .

ويذكر موندوف مشكلة كبيرة في
الاعلان اساء الفرق وتحديد اسماء
الدلاء مع غياب افضل مهاجميه
بوجدار السكونوف ورواسي فونشيف
والظهير القشاش تاسكو سركوف .
ويذكر ان فريق ليفسكي قد غار
الموسم الماضي بطولة الدوري ..
وبطولة الكاس واستطاع ان يهزم
شونفارت بطولة كاس الاتحاد
الاوربي لكرة القدم ، ويأمل ان
يميد تلك الاتجار هذا الموسم ايضا .

سرقة خطط هندية لتنظيم اولمبياد ١٩٩٢

لندن - اب - ذكرت للشرطة
البريطانية ان خططا لتنظيم اولمبياد
١٩٩٢ في نيودلهي مع ٢ الاف متوسر
قد سرت من سيارة تعود للرئيس
الهندي زایل سنغ في وسط العاصمة
بستميلها احد اعضاء اللجنة الاولمبية
الهندية ، وتال يتحدث باسم
سكوتلنديارد ان الوثائق المرسومة
اصيلة ولا توجد عنها نسخ وهي قيمة
فقط بالنسبة لاصحابها ويعدون
استعادتها ويخشون ان يخلص
الصارفون منها بالري .

روثمان الأولى في العالم

سيارات رائعة قيادة جريئة عالميات هائلة

تحذير حكومي : التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض السمنة والقلب والشرابيين

قضايا ثقافية
لمن تقترح الأجراس
في استوكهولم
هذه السنة؟
ص ٢٤



قضايا العالم
الأمم المتحدة في قمّة
أولويات دول الخليج - ص ٢٥

القبس خاص
الصندوق النووي الجيب
فتحه يفتتح مصنع
القرار الأمريكيون
ص ٢٧

قضايا عربية
البندقية المغربية
باقية على
الكتف الأميركي
ص ٢٢

عودة "الودّ المفقود" بين إيران والشيطان الأكبر!

إيران قد ظهروا في الصحافة بصورتهم الحقيقية «الأمم المتحدة» والقاهرة التي تدير من سياسة الدولة «يوم الصداقة» لم تترك إيران من عذبة الكلام قصير، بل وصلت حد القول أن مصر قد تكون حليفة لها في المستقبل.

وباعتبار أن مصر كبرت، المرة بعد المرة، القول أنها لم تترك على أي دليل يثبت أن شيء ضد أي كان، وأن كساحها للأفلام وكساحها الدول الإسلامية الأربع التي كانت قد تولت التدخل في حرب لبنان - تركيا ورومانيا وفرنسا وإيطاليا - لم تكن من القنات التي لم من البحر الأحمر أو من سواء من بحر الحظوة (ما يوحى بأن الأفلام لم تترك عشوائية بكميات كبيرة، بل زرعت بأعداد محددة في أوقات محددة وفي أماكن محددة)، فإن حريتها لإيران، مثل اتهامها لإيران وليبيا قلا، تبقى بلا معنى ولا قيمة، اللهم إلا ما قد يكون وراءها من مقاصد سياسية.

وفي حين سمعت المصادر الصحفية البريطانية، وبينها هيئة الإذاعة البريطانية التي تصفها في وقت كبير، أنها تدير هذا التراجع الحري عن الإذاعة السابقة لإيران، فإنه نال من رغبة مصر في عدم الإذاعة إلى مشروعا لوقت الحرب العراقية - الإيرانية، فإن مصادر دبلوماسية عربية في أوروبا نشرت أن إيران لم تستطع أن تكون رديا في إيران في نهاية نتيجة عدم استيعاب القاهرة للتدخل الجديد الطارئ على موقف الغرب من إيران، ولأن القاهرة كانت دائما بإيمانها إيران تقدم خدمة إعلامية دعائية لفرنسا، ثم علقت نعمتها إلى جمل مع العراق لإيران بعد أن انطقت على حقائق كانت خافية عليها، وسررت فيها في وقت لاحق، ولكن خاف، بحيث وقعت في خطأ ألعز الذي هو أسوأ من ذلك.

ومن الملاحظ أنه في الوقت الذي أثبت فيه صحف القاهرة الرسمية لثيرة إيران، كانت الصحافة العراقية شديدة التردد في بياناتها المثبتة، مثل مجلة

«نيوزيك» ، تقول أن واشنطن اكتشفت وجود مصنع ضخم لصنع غاز الخردل (وهو من الأسلحة الكيميائية التي اتهم العراق باستخدامها ضد إيران فيما سبق) قرب العاصمة العراقية بغداد، وأن واشنطن فكرت بتدمير هذا المصنع، ولكنها عادت لمستعبدت للكرة تقرا لكثرة عدد السفارات التي مستعبدت من الخبيرين القاطنين في بغداد بسبب الفز الفز من المصنع إذا ما دبر في الذي يمينه هذا كله.

واشنطن تمنع أنباء إيران

صدر دبلوماسي خليجي واسع الانتطاع، قال لأمم بلعث كاديني، عربي بارز جيم في الولايات المتحدة وكان أخيرا في زيارة لأوروبا حيث قابل الدبلوماسي المذكور، أن الأمر الأكيد الوحيد في التطورات التي

هل بدأ استقطاب الدولي يميل فعله في ضمان استقرار وديمومة الحرب العراقية - الإيرانية، بعد أن سكت عنها المعلقان طيلة أربع سنوات كانت الحرب قادرة خلالها على أن تغلق بوقودها الذاتي حتى كانت تعجز من ذلك.

هذا السؤال بدأ يدور في أذهان عدد من كبار المسؤولين الخليجيين منذ فشل المحاولة الأخيرة لتسديد الحرب وتوسيع نطاقها لكي تشمل بلدان الخليج بأسرها. ومن فشل محاولة التسديد في تحقيق الغاية منها، وهي إشراك دول شبه الجزيرة العربية في الحرب، فراجعت الأطراف الخارجية التي كانت قد دعمت باتجاه التسديد من محاولتها تلك إلى خط آخر يبدو أن مسألة القيام بالحرب الأحمر تشكل جزءا أساسيا منها.

والواقع أن لدى المسؤولين في بلدان شبه الجزيرة العربية معلومات كثيرة عن حركات، وأكثر من دليل، على تغير اتجاه الرياح الدولية فيما يخص الحرب العراقية - الإيرانية، وعلى ميل مساجد لدى واشنطن دعم الجهد العربي والاقتصادي الإيراني الذي استنزفته الحرب الباردة، وذلك لوازنة الدم المزداد الذي ينفقه الاتحاد السوفيتي للعراق.

وإذا كان العراق لا يخفي حقيقة ما يتلقاه من دعم وتسلح من موسكو بعد أن بقيت العاصمة السوفيتية لتتزم موقف الحاد من الطرفين المتحاربين وتنتج عن تزويدها بالأسلحة مدة ثلاث سنوات، فإن إيران تحاول أن تكون أكثر كساحا لتصلاتها الجديدة بواشنطن ومواسم أوروبية غربية أخرى للحصول على أسلحة، وهي الصلوات يبدو أنها بدأت تعطي ثمارها الأولى.

ولم يعد سرا أن إيران أرسلت وفودا ضخمة إلى الموسام الغربية في محاولة للحصول على ما يلزمها من السلاح كخبرة الحرب، التي أصبح مصيرها شبه محتوم أن لا تحصل طهران على كميات كبيرة من الأسلحة الحديثة المتطورة، في حين أن الصلوات مع واشنطن ما زالت تتم عبر أطراف ثالثة، على رأسها العاصمة الألمانية الغربية بون.

أول غيث السلاح الغربي

ومن المعروف كذلك أن إيران مقتد مع واشنطن صفقة لشراء عدد كبير من سيارات الجيب العسكرية والشاحنات الخفيفة التي يمكن استخدامها لإنشاء حربية، وشملت الصفقة التي سيتم تبديلها من خلال الرصدة الإيرانية التي ما زالت جديدة في الولايات المتحدة كميات من قطع الغيار قبل أنها طائرات (الوينغ) الحديثة التي تبناها إيران (ويمن استخدامها كطائرات قتال عسكرية)، ولكن مصادر دبلوماسية عربية أكدت في تقارير أرسلتها إلى عواصمها أن قطع الغيار تشمل أيضا قطع غيار خاصة بالطائرات الغربية من طراز «إف ٤» و «إف ١٤» التي تبناها إيران عددا منها أصبح خارج الخدمة لاختاره إلى قطع الغيار.

لما الأنباء التي تحدثت عن صفقة أخرى أمريكية - إيرانية، تشمل تزويد إيران بمشربين طائرة مسيصة من طراز «إف ٤» ، شجعت فعلا إلى طهران ميسر أوروبا الغربية، ثم تنك بسورة شجعت، وأن تمت الشابات كثر، ومن مصادر تعتبر في العادة موثوق بها، تحدثت عن هذه الصفقة ولكنها ثبت فعلا.

من ناحية، ووافقت بريطانيا أخيرا على تسليم إيران سيغتي دعم، قالت مصادر العاصمة البريطانية أنها لا تحاول أية أسلحة، وأنهما تشكلان جزءا من صفقة عقدت مع نظام الشاه منذ العام ١٩٧٧ بتمسوس سبع من هذه السفن.

ولكن يبدو أن المورد الأساسي للسلاح الغربي إلى إيران، في الوقت الراهن والمستقبل القريب جدا، سيكون ألمانيا الغربية التي أكدت معلومات الدبلوماسية القوية لدول الخليج أنها وافقت فعلا على تزويد إيران بمعدن من طائرات الهليكوبتر، وأن كانت حكومة بون تعلن أنها ما زالت بصدد دراسة هذه الصفقة، لأنها تروي لبريها بالثمن ضخم يمكن أن تثار حولها، أو لا ضجة على الإطلاق أن يكن.

والذي أوساد دبلوماسية عربية في أوروبا الغربية معلومات شبه مؤكدة تقول بأن هذا التدخل الغربي تجاه إيران، الذي تقوده الولايات المتحدة بالذات، ليس إلا الخفية، وأنه يبدو أن الخاطئة التي كانت الدول الغربية قد عرضتها على تزويد إيران بالأسلحة أوشكت على نهايتها، وأن كان من غير المتوقع إعلان نهاية هذه الخاطئة أمام السلا.

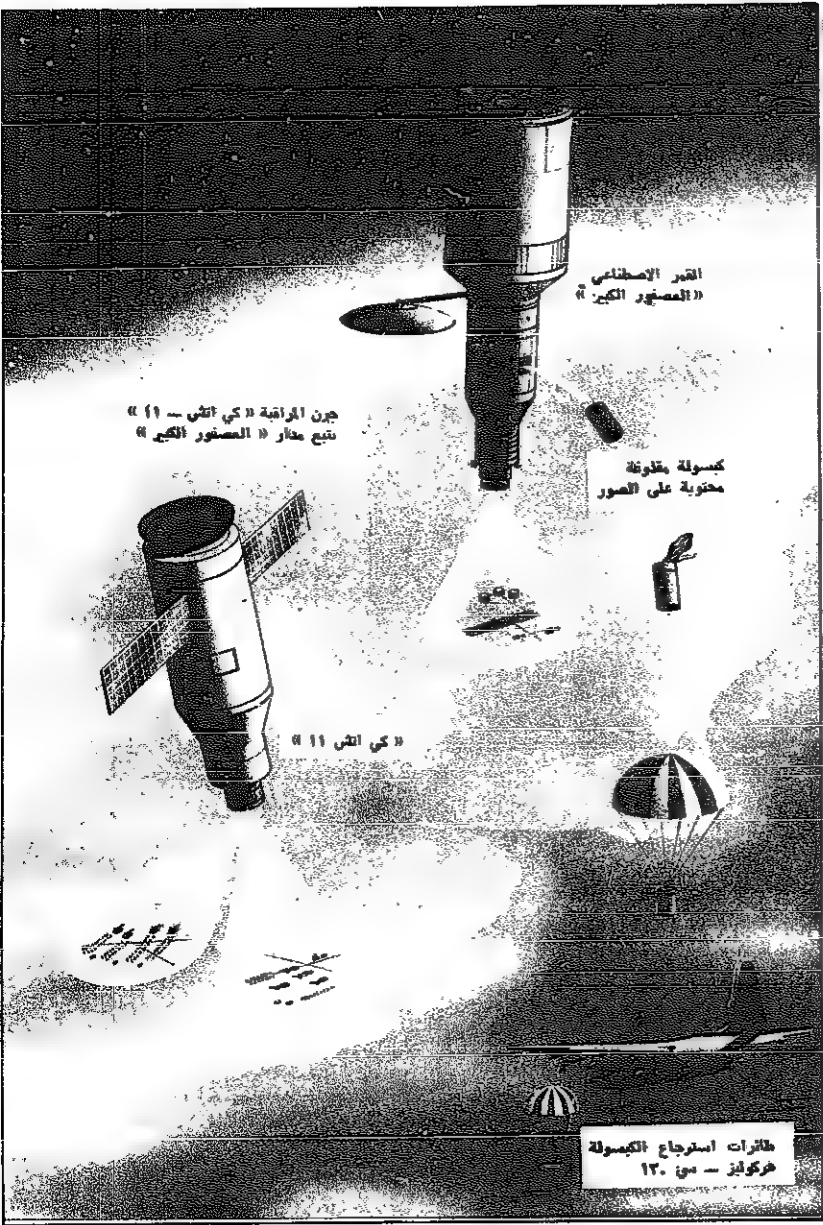
لماذا برأت مصر إيران؟

وإذا كانت الزيارة التي قام بها وزير خارجية ألمانيا الغربية هانس ديترش - فيشر إلى طرابلس قد اعتبرت من قبل العراقيين الغربيين بداية - نهام - جديد بين طهران والعواصم الغربية، فإن الذي أثار اهتمام العراقيين العرب أكثر من أي شيء آخر هو الموقف المصري الجديد، والمخبر، من إيران.

فمنذ أحداث القاهرة، بعد صمت طال، التي اعتراف بوجود الأفلام في البحر الأحمر، وجهت الاتهامات أول ما وجهتها إلى «دولتين تدور الشكوك حول شمولهما في القضية»، ثم تولى وزير الخارجية المصري محمد كليم أبو غزالة توجيه التهمة رسميا إلى إيران وليبيا قائلا أن مصر صادقة من أنها الفاعلين «بنسبة ٧٠ بالمائة».

وهي هنا كان موقف مصر معقولا إلى حد ما، ومن حيث كونه متسجما انسجما تاما مع الدولة الغربية التي تردد ببغايا كل الاتهامات التي توجهها واشنطن التي نام بها إلى جزيرة برويني وقابل خلالها الزعماء اليوغوسلاف لحكم على دعم الاقتراح المصري لوقف الحرب العراقية - الإيرانية ضمن إطار كلمة مدمر الانحياز، أعلن مبارك في تصريح له أنه «يأمل أن تكون إيران بشفرة في حيلة تلميم البحر الأحمر» في الوقت الذي تب فيه اتهامه لليبيا «بالفرم من أننا لا نملك الدليل على ذلك».

لما الإعلان رسميا عن الموقف المصري الجديد من



كاشف الأسرار

كان عقد الخمسينات عقد الحرب الباردة وشكل عشر سنوات من الاضطراب ابتكرت خلالها أولى الأسلحة الاستراتيجية الحقيقية. لذلك، باتت من العصور حنفاك أن عرف الغرب شيئا مما يصهر الاتحاد السوفيتي. في الأصل، بدأ أن أفضل مصدر للاستعلام هو الاستطلاع الجوي، لكن، في مايو ١٩٦٠، جرى استطلاع طائرة الاستطلاع الأمريكية «يو ٢» ، وصار من الضروري إيجاد وسائل أخرى للمراقبة تكون أقل قابلية للعبث.

كان الحل في مقال اليد وجاء على شكل قمر اصطناعي مداري. فقد أطلق السوفيت أول «سوتيك» لهم في أكتوبر ١٩٥٧، وتبعهم الأمريكيون بقر «أكسبلورر» في فبراير ١٩٥٨ ثم بسلسلة «ديسكوفر» ابتداء من ١٩٥٩. لكن الأمر لم يكن يتعلق بفر أسلحة مصممة لغاية تجريبية. فالإمالة المتعلقة على الوصول إلى انجاز فسر الاستطلاع الاصطناعي كانت تعتمد قبل كل شيء على زيادة الدقة القامعة وعلى إمكانية استرداد الصور بواسطة الكسولة. كانت سلسلة أقمار «ديسكوفر» تحتوي على كسولة بقطعة قابلة للاسترجاع بوزن ١٦٦ كيلو غراما، وكانت طائرات خاصة مزودة بشبكة تتولى التقاطها وهي محملة في الفضاء من أجل إعادة الأقلام بصورة بواسطة القمر الاصطناعي إلى الأرض وتضمها.

في الوقت نفسه، كان العلماء يدرسون إمكانية إدخال تصحيحات على هذا النظام، خصوصا أبست نجاح القمر الاصطناعي الأمريكي «ساموس» في يناير ١٩٦١ - في داخل «ساموس»، كانت تضي صور الاستطلاع بواسطة حزمة الكترونية تم نقلها بالراديو على شكل رموز إلى محطة لاطعة في الولايات المتحدة الأمريكية حيث كانت تجري إعادة نسخها على شكل صور حقيقية. إلا، عندما كان «ساموس» يصور شيئا مهما، كان يوسع أحد أقمار «ديسكوفر» ، فقد ينقصه بتفاصيله ودقائه. أما السوفيت، فقد اضطروا للتفكير بالنظام الذي تقدم لهم مجموعة «كوزموس» المسنوعة من الأقمار الاصطناعية المأهولة «سوتيك». في هذا النظام، كان الفيلم المأهول يعود إلى الأرض في كسولة كروية، إلا أنه كان يلزم الكثير من أقمار «كوزموس» لتغطية مساحة الأرض بأسرها. وفي ١٩٦٦، طرا تحسين على هذا النظام بفضل ابتكار خمسة ذات تحليل رفيع المستوى كان قمر «كوزموس ٢٢» أول الأقمار المستبدية منها.

لذلك، اتجه الأمريكيون نحو الأقمار الاصطناعية الحديثة، التي تصفها في ملأها أقمار اصطناعية أخرى أكبر حجما. وكانت هذه الأقمار «المقبة» مملعة أيضا بجمع معلومات مستقاة من عمليات الأرسل الخفية بواسطة الراديو أو الرادار.

في منتصف الستينات، كان إطلاق ما يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ قمر اصطناعي في السنة يكفي سلاح الجو الأمريكي لتغطية كامل الأراضي السوفيتية تقريبا. وكانت المعلومات تجمع بواسطة جهاز متعدد الأطياف وخفي داخل أقمار اصطناعية ذات تحليل رفيع المستوى، وبمؤخرة في المدار بواسطة قاذفة من طراز «إيجن» . كانت كاميرا أليكس تستطيع أن «تري» من خلال معظم أنواع التيجو والفتحات الطبيعية وأن تكشف تفاصيل أشياء استنفها أقمار الاستطلاع وحسب.

في بداية السبعينات، وضع القمر الاصطناعي «المصور الكبير» الذي يزن ١٢ طنا في مدار بواسطة القاذفة «فيان ٣ د» ، مع حيلة نائمة مؤلفة من التي تصور - للبراعة والتخيل الدقيق - وجهاز كسح، وست كسولات لاطعة المعلومات إلى الأرض وجهاز رادار، ورافق مجموعة «المصور الكبير» إطلاق أقمار اصطناعية ذات تحليل رفيع المستوى ومتطورة، لكن هذه الأقمار كانت أقل عددا من السابق باعتبار أن الأمريكيين الذين سبق لهم أن غطوا القسم الأكبر من الأراضي السوفيتية لم يعودوا بحاجة إلى للمراقبة الموثوقة، على سبيل المقارنة.

وهكذا، توفر للولايات المتحدة استعمال دائم ابتداء من ١٩٧٦ بفضل الأقمار الاصطناعية من طراز «كي» ، التي ١١، المتزودة بجهاز لترقيم الصور من أجل إعادة نسخها في الأرض. ومع أن هذا النظام لا يقدم صورا بطل دقة ووضوح الصور المأهولة عليها بواسطة الطرائق السابقة لها، فقد بدأ أكثر قابلية للاستغلال في إعادة نسخ تلك الصور وأكثر نفا روائية أهداف مهمة، كذلك، أصبحت الأقمار الاصطناعية العلمية والطيران المأهول في التزويد بمعلومات في بحاجة إلى تفصيل لاحق. في هذا الصدد، لعبت محطات «ساليوت» السوفيتية دورا كبيرا في برنامج الاتحاد السوفيتي للاستطلاع المداري. وتواصل الجهد المصري بفضل أقمار اصطناعية - وادارات صغيرة، استطاعت الأولى منها البحرية الأمريكية في إطار برنامجي «السحابة البيضاء» و «القفص» ، الذين نسا على وضع ثلاثة أقمار اصطناعية السوفيت نظاما مملعا، لتكتم يستخدمن محطات عالمية ذات أجل محدود، ومؤودة برادارات قوية من أجل مراقبة تحركات البحرية الأمريكية.

أن التجارب والبرامات التي أكب عليها السوفيت بصورتهم اليابانية الصادرة لقرارات سرعان مما اكتشفها الأمريكيون بفضل الأقمار الاصطناعية من طراز

حرفيشا وأروالشأر المصنار

بقلم : المفكر العربي مطاع صفدي

فقد استهدف ريفن تعظيم المارك الإلاني الذي كان يعتبر أقوى عملة في العالم. وأما الآن البنياني الذي يلاقي جيومات جبة الجحشمة على سيده في وجهه حجة الفولكر، فينقله له خيروا المال يعني التيارات (الحظوة) ، بالرغم من أن البقية اليابانية مستعبد وسائل مناعها المالية والاقتصادية بأسرع مما تبته لها والمخططات الأمريكية.

وفي تصور يعني كبار الاستراتيجيين المالكين أن الصورة التي سينظم عليها الراس الأمريكي فهي في المستقبل ولفترة طويلة، ستكون صورة الجزيرة اليابانية. أما أوروبا الغربية فإن واشنطن تفكع بها دفعا نحو ذلك ارتباطها القوي بها، والاتصال بالمسكر الفرنسي.

وعلى هذا الأسس تزايد موجة التسلل بين ألقية البقية عملا الخبراء في السياسة الأمريكية كما أظهرت استطلاعات الرأي إمكانية تجديد الرئاسة لريغن. وفي رأي هؤلاء فإن التنازل الوحيد المتفق الذي يمكن أن تقدمه للشعب الأمريكي والعالم وثمة ثانية كسح هذا الرجل، هو استكمال الشروط الموضوعية لمزلة أمريكا ليس أزاء أعدائها والعالم الثالث فقط، ولكن وسط حلفائها وأتباعها. وربما كانت القوة العليا لهذه السياسة هي أخلاق العالم في معركة الحزب القويبة.

حتى قد قال أحد شيوخ الحزب الديمقراطي أن التجهيز لريغن سيكون بمثابة اختبار التعاضف بين الشينين نهائيا. ويصح إرباب جهن أمام الاستجابة. غير أن ذلك لن يكون بسبب شجاعة رئيس، ولكن بسبب هذا الزعيم الجيب من لغايا والمسلح والتعصب للأمس الذي تنطوي عليه شخصية هذا الرجل. وكل هذا الكلام لم يلقه عربي أو أوروبي غربي، ولكنه شوه به محاول حزبي أمريكي.

وهكذا انطمت أمريكا، وأطلع ريفن إلى حد بعيد في تديم سياسة عليا لوشنطن تقوم على مبدأ: كيف يمكن أن تكسب أكبر عدد من الأصوات، وأن تضرر الاستعداد خلال وقت طري قياسي. كما بين كويتي في كتابه «إعداد إلى ما نهاية» ، الذي أيضا على كثره.

فلا كانت تلك هي لوشنطن أمريكا وأوروبا واليابان من الخفية تجديد وثمة ريفن، تكيف صر الحسار



الأدب العربي وجائزة نوبل



● مختار تميم

● أنونيس

● على مر السنين كانت الجائزة أهدافا سياسية وتميز منحها بعدم الزاومة والبعد عن الواقع

صلة تربطه بهذا الموضوع إلا صلة الجائزة لا أكثر ، أما نيت حياته وفكره فيمائل أو شبيه بنمط حياة وتفكير أي كاتب يعيش في باريس (ونيويورك) أما روايته « الدكتور زينكو » التي منحها الجائزة لتسببها عليها فلم تصدر في موسكو ، أو في الاتحاد السوفيتي لأنها ملوثة بالظلم ضد الثورة الروسية لعام ١٩١٧ وقد انقلب الاشتراكي في الاتحاد السوفيتي ، بل هربت إلى الغرب وطبعت لأول مرة في إيطاليا .

واضطر باسترنك الذي لم يصدق أنه نال الجائزة ، إلى أن يترك مرة ثانية إلى الأكاديمية السويدية معتذرا بكونها بسبب القسوة النفسية الشديدة التي مورست عليه في بلاده ، ولم يلبث أن طرد الحياة بعد ذلك بفترة وجيزة وربما أدت تلك الصدمة إلى انتمجلك بذلك الوفاة .

والأدباء والشعراء الفرنسي المعروف الذي رشح ذات سنة لنيل جائزة نوبل وردت اسمه ككل الترشيحات والصحافة الفرنسية . ففي صباح اليوم نفسه الذي شهد فيه جيتو اختفى سبوتنك اسمه وترشح عن استوكهولم ، خرج فاليري بيكر جدا من داره الويفية وبرفته كاتر ، وكلية ، بحثا عن الهدوء النفسي الذي سببه له الإعلان عن أنه بين الأسماء الأخيرة التي يمكن أن تمنح الجائزة .

ويبدو تيمسدا على ترشيح لجان نوبل للشاعر السوري أنونيس نال الجائزة ، أن هذه اللجان تعطي الأفضلية للشعراء من شعوب ، أو بالأحرى للمثقفين على أتم التي ارتفعوا هذه الشعوب لنفسها . وإذا ما أعطي أنونيس هذه الجائزة يوما ، فمعنى ذلك أن الثورة والاسلام (وأنونيس رمز للثورة لها) خسران من حيث القدرة الفكرية لهذا ، لتدنيولوجية المركبة نفسها التي دأبت لجان نوبل على إعطاء الجوائز للفنانين لها . ولا شك أن نظرة لجان نوبل إلى الاسلام أكثر شراسة من نظرة هذه اللجان إلى المركبة ، ولا شك أن جائزة نوبل قد بحثت في السابق شخصيات من أنونيس وفي مواضعها فلانها ربما لم تمار عليه . ولكن بعد طبع أنونيس في الغرب اليوم وتقبل مواقفه وأشهره على الفئات الأكاديمية والفرنسية والاميرانية ، فإن طريق الاساءة إلى العرب ولا الاسلام من طريق منح الجائزة إلى رمز من رموز الانتفاضة عليها ، بلغت الآن مهدة ويترقب أن ترتقب هذه الاساءة في مطلع كل خريف من كل عام ، وهو موصد الإعلان عن هذه الفواتر .

وتكرر الأمر أيضا بعد مع منشقين روس آخرين مثل ساخاروف وسولجينين اللذين رفضا الجائزة لا لأسباب طبية أو أدبية بل لأسباب سياسية وكذا مثل باسترنك ، من الأقلية اليهودية في الاتحاد السوفيتي

والأدباء والشعراء الفرنسي المعروف الذي رشح ذات سنة لنيل جائزة نوبل وردت اسمه ككل الترشيحات والصحافة الفرنسية . ففي صباح اليوم نفسه الذي شهد فيه جيتو اختفى سبوتنك اسمه وترشح عن استوكهولم ، خرج فاليري بيكر جدا من داره الويفية وبرفته كاتر ، وكلية ، بحثا عن الهدوء النفسي الذي سببه له الإعلان عن أنه بين الأسماء الأخيرة التي يمكن أن تمنح الجائزة .

ويبدو تيمسدا على ترشيح لجان نوبل للشاعر السوري أنونيس نال الجائزة ، أن هذه اللجان تعطي الأفضلية للشعراء من شعوب ، أو بالأحرى للمثقفين على أتم التي ارتفعوا هذه الشعوب لنفسها . وإذا ما أعطي أنونيس هذه الجائزة يوما ، فمعنى ذلك أن الثورة والاسلام (وأنونيس رمز للثورة لها) خسران من حيث القدرة الفكرية لهذا ، لتدنيولوجية المركبة نفسها التي دأبت لجان نوبل على إعطاء الجوائز للفنانين لها . ولا شك أن نظرة لجان نوبل إلى الاسلام أكثر شراسة من نظرة هذه اللجان إلى المركبة ، ولا شك أن جائزة نوبل قد بحثت في السابق شخصيات من أنونيس وفي مواضعها فلانها ربما لم تمار عليه . ولكن بعد طبع أنونيس في الغرب اليوم وتقبل مواقفه وأشهره على الفئات الأكاديمية والفرنسية والاميرانية ، فإن طريق الاساءة إلى العرب ولا الاسلام من طريق منح الجائزة إلى رمز من رموز الانتفاضة عليها ، بلغت الآن مهدة ويترقب أن ترتقب هذه الاساءة في مطلع كل خريف من كل عام ، وهو موصد الإعلان عن هذه الفواتر .

وتكرر الأمر أيضا بعد مع منشقين روس آخرين مثل ساخاروف وسولجينين اللذين رفضا الجائزة لا لأسباب طبية أو أدبية بل لأسباب سياسية وكذا مثل باسترنك ، من الأقلية اليهودية في الاتحاد السوفيتي

والأدباء والشعراء الفرنسي المعروف الذي رشح ذات سنة لنيل جائزة نوبل وردت اسمه ككل الترشيحات والصحافة الفرنسية . ففي صباح اليوم نفسه الذي شهد فيه جيتو اختفى سبوتنك اسمه وترشح عن استوكهولم ، خرج فاليري بيكر جدا من داره الويفية وبرفته كاتر ، وكلية ، بحثا عن الهدوء النفسي الذي سببه له الإعلان عن أنه بين الأسماء الأخيرة التي يمكن أن تمنح الجائزة .

ويبدو تيمسدا على ترشيح لجان نوبل للشاعر السوري أنونيس نال الجائزة ، أن هذه اللجان تعطي الأفضلية للشعراء من شعوب ، أو بالأحرى للمثقفين على أتم التي ارتفعوا هذه الشعوب لنفسها . وإذا ما أعطي أنونيس هذه الجائزة يوما ، فمعنى ذلك أن الثورة والاسلام (وأنونيس رمز للثورة لها) خسران من حيث القدرة الفكرية لهذا ، لتدنيولوجية المركبة نفسها التي دأبت لجان نوبل على إعطاء الجوائز للفنانين لها . ولا شك أن نظرة لجان نوبل إلى الاسلام أكثر شراسة من نظرة هذه اللجان إلى المركبة ، ولا شك أن جائزة نوبل قد بحثت في السابق شخصيات من أنونيس وفي مواضعها فلانها ربما لم تمار عليه . ولكن بعد طبع أنونيس في الغرب اليوم وتقبل مواقفه وأشهره على الفئات الأكاديمية والفرنسية والاميرانية ، فإن طريق الاساءة إلى العرب ولا الاسلام من طريق منح الجائزة إلى رمز من رموز الانتفاضة عليها ، بلغت الآن مهدة ويترقب أن ترتقب هذه الاساءة في مطلع كل خريف من كل عام ، وهو موصد الإعلان عن هذه الفواتر .

وتكرر الأمر أيضا بعد مع منشقين روس آخرين مثل ساخاروف وسولجينين اللذين رفضا الجائزة لا لأسباب طبية أو أدبية بل لأسباب سياسية وكذا مثل باسترنك ، من الأقلية اليهودية في الاتحاد السوفيتي

والأدباء والشعراء الفرنسي المعروف الذي رشح ذات سنة لنيل جائزة نوبل وردت اسمه ككل الترشيحات والصحافة الفرنسية . ففي صباح اليوم نفسه الذي شهد فيه جيتو اختفى سبوتنك اسمه وترشح عن استوكهولم ، خرج فاليري بيكر جدا من داره الويفية وبرفته كاتر ، وكلية ، بحثا عن الهدوء النفسي الذي سببه له الإعلان عن أنه بين الأسماء الأخيرة التي يمكن أن تمنح الجائزة .

الاشعاع

هو الحصلة الوحيدة الواضحة من جميع مؤثراتنا الثقافية

يجب ألا نؤخذ باستخفاف - كما كلفنا في الأسابيع الماضية - الجهد تبع أحدهم من رغبته أو أحاسيسه ويعجزه من الكلام .. أو الكتابة التي .. أو عجزه من إبداع خفية يقفها ألبم ضد .. أو التعمق في بحث أيام جيتو ..

لها الوضوح التي تقم هنا وهناك كالأقلام الوضوح من تلكا هدي وحيث مكانة إلى وحدة فكرة واحدة أو التوافق - ولو بالحد الأدنى - حول موضوع نقالي معين .. فلا تودي إلا إلى مزيد من الخفاضا .. فحديها حول .. وفاتحيتها شيب ..

فلنقل نقضي به أن يصمت .. لا أن يصعد أصواتا بالكلام .. وبما أن هؤلاء الدعاة والوعاظ لا يصعدون لهم على ما يبدو يؤمنون بغير ما يظهرون أو ينطقون ، فأيا ما يكونوا من مزدوجي الشخصية ، أو من الذين ينظرون بكرة وهم لا يقيفونها حتى مع انفسهم .

لها الوضوح التي تقم هنا وهناك كالأقلام الوضوح من تلكا هدي وحيث مكانة إلى وحدة فكرة واحدة أو التوافق - ولو بالحد الأدنى - حول موضوع نقالي معين .. فلا تودي إلا إلى مزيد من الخفاضا .. فحديها حول .. وفاتحيتها شيب ..

لها الوضوح التي تقم هنا وهناك كالأقلام الوضوح من تلكا هدي وحيث مكانة إلى وحدة فكرة واحدة أو التوافق - ولو بالحد الأدنى - حول موضوع نقالي معين .. فلا تودي إلا إلى مزيد من الخفاضا .. فحديها حول .. وفاتحيتها شيب ..

لها الوضوح التي تقم هنا وهناك كالأقلام الوضوح من تلكا هدي وحيث مكانة إلى وحدة فكرة واحدة أو التوافق - ولو بالحد الأدنى - حول موضوع نقالي معين .. فلا تودي إلا إلى مزيد من الخفاضا .. فحديها حول .. وفاتحيتها شيب ..

لها الوضوح التي تقم هنا وهناك كالأقلام الوضوح من تلكا هدي وحيث مكانة إلى وحدة فكرة واحدة أو التوافق - ولو بالحد الأدنى - حول موضوع نقالي معين .. فلا تودي إلا إلى مزيد من الخفاضا .. فحديها حول .. وفاتحيتها شيب ..

لها الوضوح التي تقم هنا وهناك كالأقلام الوضوح من تلكا هدي وحيث مكانة إلى وحدة فكرة واحدة أو التوافق - ولو بالحد الأدنى - حول موضوع نقالي معين .. فلا تودي إلا إلى مزيد من الخفاضا .. فحديها حول .. وفاتحيتها شيب ..

لها الوضوح التي تقم هنا وهناك كالأقلام الوضوح من تلكا هدي وحيث مكانة إلى وحدة فكرة واحدة أو التوافق - ولو بالحد الأدنى - حول موضوع نقالي معين .. فلا تودي إلا إلى مزيد من الخفاضا .. فحديها حول .. وفاتحيتها شيب ..

لها الوضوح التي تقم هنا وهناك كالأقلام الوضوح من تلكا هدي وحيث مكانة إلى وحدة فكرة واحدة أو التوافق - ولو بالحد الأدنى - حول موضوع نقالي معين .. فلا تودي إلا إلى مزيد من الخفاضا .. فحديها حول .. وفاتحيتها شيب ..

لها الوضوح التي تقم هنا وهناك كالأقلام الوضوح من تلكا هدي وحيث مكانة إلى وحدة فكرة واحدة أو التوافق - ولو بالحد الأدنى - حول موضوع نقالي معين .. فلا تودي إلا إلى مزيد من الخفاضا .. فحديها حول .. وفاتحيتها شيب ..

لها الوضوح التي تقم هنا وهناك كالأقلام الوضوح من تلكا هدي وحيث مكانة إلى وحدة فكرة واحدة أو التوافق - ولو بالحد الأدنى - حول موضوع نقالي معين .. فلا تودي إلا إلى مزيد من الخفاضا .. فحديها حول .. وفاتحيتها شيب ..

لها الوضوح التي تقم هنا وهناك كالأقلام الوضوح من تلكا هدي وحيث مكانة إلى وحدة فكرة واحدة أو التوافق - ولو بالحد الأدنى - حول موضوع نقالي معين .. فلا تودي إلا إلى مزيد من الخفاضا .. فحديها حول .. وفاتحيتها شيب ..

لها الوضوح التي تقم هنا وهناك كالأقلام الوضوح من تلكا هدي وحيث مكانة إلى وحدة فكرة واحدة أو التوافق - ولو بالحد الأدنى - حول موضوع نقالي معين .. فلا تودي إلا إلى مزيد من الخفاضا .. فحديها حول .. وفاتحيتها شيب ..

لها الوضوح التي تقم هنا وهناك كالأقلام الوضوح من تلكا هدي وحيث مكانة إلى وحدة فكرة واحدة أو التوافق - ولو بالحد الأدنى - حول موضوع نقالي معين .. فلا تودي إلا إلى مزيد من الخفاضا .. فحديها حول .. وفاتحيتها شيب ..

لها الوضوح التي تقم هنا وهناك كالأقلام الوضوح من تلكا هدي وحيث مكانة إلى وحدة فكرة واحدة أو التوافق - ولو بالحد الأدنى - حول موضوع نقالي معين .. فلا تودي إلا إلى مزيد من الخفاضا .. فحديها حول .. وفاتحيتها شيب ..

1946 1947



سنوات قليلة من الانسحاب الإسرائيلي ، وارتكاف دمعه لها . ومن هذا القرار يمكن أن يفود إسرائيل إلى عقد اتفاقات مع أمريكا تستطيع بموجب الدمع الأمريكي لها أن تفوز بموقفها العسكري ليصبح قادراً على كسب الإدارة الحرب ووضع حد لآفة الشرق الأوسط وتهدم الأمل الواقعي من الشكلة المستعمرة الاساسية : الشكلة الفلسطينية .

عندما طرح الرئيس ريفن مبادرته للسلام لم يتحرك مجالاً للشك في تصميمه على حل عادل لمشكلة الفلسطينية بإقامة الحكم الذاتي حيث قال - حكومة دانيه للتصميمين في الضفة الغربية وفتح عزمه تكون مبربطة مع الأردن سوف تكون هذه الحكومة مسيطرة على منع الأمن لإسرائيل وإرضاء نظمات الفلسطينية هذه هي الأسس التي تقوم عليها السياسة الأمريكية ونحن نأمل أن أراها تؤخذ بجديته وينظر لها فحسب أنها عادلة وقدرى رغبات كل من يرغب في المساءم في الشرق الأوسط - .

بعد ذلك استمت الأنوه بين لصريح ريفن السابق وبين الحقائق الواقعية في الشرق الأوسط ، ولم يحصل أي تقدم نحو ترجمة هذا التصريح ووضع موضع التنفيذ واستمرت إسرائيل في تصرفها كما في السابق واستمر العرب كذلك . وهكذا أصبحت أمريكا بالإحباط وظهرت علامات نذر بتأزم الموقف وقدمه من سيبره نالي أسوأ لكن رغم كل هذا فإنه لا يبدو أن هناك مؤشرات على أن أمريكا سوف تنسحب مبادرة ريفن الكسافة الذكر .

وكنتيجة لذلك ، يمكن أن تحصل مواجهة بين أمريكا وإسرائيل تكون إسرائيل فيها هي الفاسدة . ونحن هذه المواجهة من التصرف على إسرائيل أن ترضخ لرفية الرئيس ريفن والتحول في - خياراته عادلة ومنطقية - شرط أن تقوم الولايات المتحدة بدعم اقوالها بالإعمال لتأمين الضمان لإسرائيل ولتعزيز موقفها العسكري الدفاعي .

هذه الأعمال - إذا أردنا لها أن تكون عملية - يجب أن تكون أعمالاً نوبية - ولديها الأسباب الكثيرة للتوضيح . ولهذا الهدف الذي يوجهه تنسحب أمريكا من الشرق الأوسط سوف يتسنى لإسرائيل أن تصبح حاملة ميثاقاً - بعد بناء قواتها النووية الدفاعية ضد جميع الخطر العرب .

المناخ السياسي يقاوم التغيير

أنتي مفتتح بأن المناخ السياسي في إسرائيل والولايات المتحدة سوف يقاوم التغيير في هذا الاتجاه . فالواقع بان أمريكا وإسرائيل سوف تتفان على بناء حاجز نووي يحمي حدود إسرائيل ويترجم رغبات ريفن فسي مبادرته يبدو منطقياً بل توقع نجاح المبادرة في غياب التأكل أي خطوات عنيفة جديدة أخرى . إضافة لذلك فقد أوضحت هنا أن السياسات الإسرائيلية الوطنية تكلا البلدين تبدو واقعية في عالم اليوم الواقعي . ورغم مرور أربعة عقود من العصر النووي لم تتصرف الولايات المتحدة حتى الآن بالحقائق النووية والنظم الذي أهرزه السوفيت في هذا المجال وبالتالي ومن وجهة نظر الحقائق النووية السوفيتية فإن إسرائيل رفضت التذات أنها ليست بحاجة لخوفى الذين من الحروب مع جيرانها .

على كلا البلدين فتح أعينهما لإدراك الخطر الكامن لها إذا ما استمررا في سياستهما بعيداً من الواقع وعليهما أيضاً إدراك أن رغباتهما المتصلة في الأمن النووي سوف تؤدي - عاجلاً أم آجلاً - إلى إفساد تعاونهما الأمني المشترك ورغباتهما في ذلك ما لم يتم التعاون النووي بينهما على أساس مبادرة ريفن للسلام ونظم من القول بأن هذا التعاون النووي المذكور سوف يجر المحاضر على كلا الطرفين كما سيبدو غير حياً أيضاً .

وإذا ما أتتد الولايات المتحدة على تزويد إسرائيل - أو أي بلد آخر - بوسائل استخدام الطاقة النووية لأية أغراض عسكرية فإن ذلك سوف يكون مساوياً لفتحنا للأبواب لوجبة الكاملة وراء استخدام هذه الطاقة للأغراض السلمية ولتبدد قابلاً للوقوف في وجهه المخاطر التي تواجهها هذه الابواب لوجبة وأن كانت هذه المخاطر تبدو غير واقعية . وإذا استمرنا أنفسنا مسؤولة عن فتح - الصندوق النووي العجيب - وهو غالباً ما يبقى مغلوقاً - فإن الفترة بعد ذلك لن تكون مضمعة صنع السياسة الأمريكية ولتأمين الأمريكيين . كل هذا يبقى أسطورة من الأساطير ولكن الخيال الكامن في داخل العقل البشري سرعان ما يصبح - حقيقة - وهذه حقيقة لا يمكن دحضها أبداً .

الإضافة لذلك ، فإن الولايات المتحدة كانت المسؤولة الأساس ليلد إسرائيل وقامها كبؤسمة خبيثة فسيرو وسط جيران عرب غير ديمقراطيين وهي مسؤولة أيضاً عن ضي ولديها في طرفة بؤاوجه مستقبلها وطولاً وغامضاً هذا الوضع بؤاوجه أيضاً بمظهر الجالية الإسرائيلية في هذه التي مارست تبادراً في تكون إسرائيل وفي توجيه الموقف الأمريكي تجاهها . ومن إسرائيل مع أمريكا كمثل الطفل الذي رياه والده ليذهب من النطق ويقتف لإبيه كائد للند .

سلام الأمل الواقع

وبالتسوية لما نتجاهه إسرائيل فإن فكرة التخلي عن الضفة الغربية لأجل إقامة الحكم الذاتي الفلسطيني فيها تبدو مزعجة بل مأساوية لأن خيبة الأمل في أعضاؤنا الأرضية الثائرة في يهودا وتسامية ممكن أن تؤدي إلى غضب كبير وسط الإسرائيليين الذين لا يدسمون أنفسهم دينية في تلك الأرض التاريخية .

وفي قرارة انفسهم يجد الكثيرون من الإسرائيليين مبرارة في قبول مبادرة ريفن للسلام رغم إدراكهم أن السلام الحقيقي مع العالم العربي بعيد الخيال ونسي أحسن الأحوال بديل البشع منهم إلى فكرة التخلي عن شرط شيق اكتسب أثناء الحرب مقابل وعد بأقامة السلام .

أما التنازلات المطلوبة من كلا الطرفين للوصول إلى تسوية فإنها تبدو مستحيلة الواقع إلا لمعامل واحد هو : إذا لم نؤد التسوية إلى سلام حقيقي مع العرب فمن الحروب ستنق . وبناء عليه فإن التنازلات المطلوبة للوصول إلى تسوية واتفاق مبني على الحاجز النووي توازي في الخزانة العذاب والتسديد من استمرارية الحروب التي يحتمل أن تبدو إسرائيل في أدهمها ضمنية بينما يفت الإتحاد السوفيتي إلى جانب العرب .

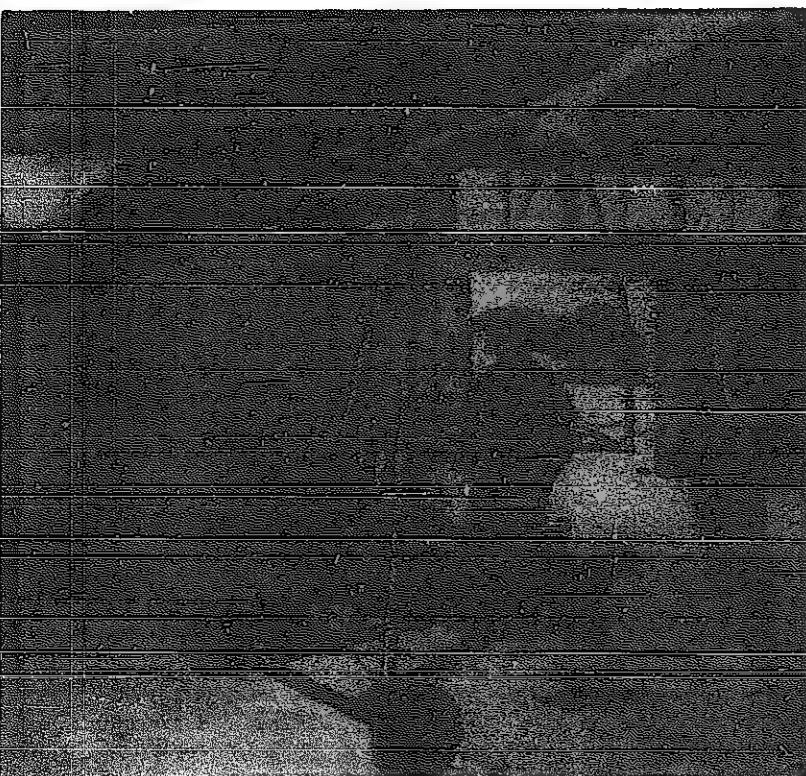
أن نحن السلام يجب أن يؤزن مع نحن الحرب وتحت ظروف الحاجز النووي يجب أن يفوز نحن السلام . نحن عدة أوجه سوف تبقى إسرائيل دولة محصنة عسكرياً بينما ينشد العرب السلام ولكن رغم هذا سوف تبقى إسرائيل في خوف دائم من أي غزو عربي . لكن خلف هذا الجدار النووي سوف تشمر إسرائيل بالثقة فسي قدرتها على الاستمرار في العيش وفي أحياء مستقبلها ربما يبدو مجنوناً بالمخاطرة .

سام كوهين

سام كوهين أبو القنبلة النووية يقترح حائزاً نووياً لحماية إسرائيل

الصندوق النووي العجيب

فتحها يخلق صناع السياسة الأميركيون



● طائرة شمالية استعملها الصهاينة في إحدى عملياتهم .

وأصبحت تشكل خطراً عسكرياً أكبر بكثير من ذلك الخطر الذي كان قائماً قبل عشر سنوات .

كما أن التكتلات القوية البحرية السوفيتية في القوس ، أصبحت يشكل خطراً جدياً . فغذى الانحدار السوفيتي إمداداته بزيادة من طائرات - باتالير - بالقاذفة الحديثة الأسرع من الصوت ، التي بإمكانها حمل القنابل القوية من قواعدها في الأراضي السوفيتية والتي زاد عددها على المئات ، إلى جانب صواريخ - إس إم - ٢٠ : القوية ، التي تحيط مداهم الشرق الأوسط بأسره ، ومخاطر البحر الجوفى . كما تقدم السوفيت كثيراً كذلك في مجال الأسلحة النووية الاستراتيجية ، مما كلوا عليه قبل عشر سنوات . هي مثل هذه الظروف ، نكان مخاطرة الولايات المتحدة بواجهة السوفيت في الشرق الأوسط تفرح لثاني دور .

اتركوا إسرائيل .. لحصنها

وهذه الحقيقة غير المسارة ، إذا كان هناك أي تمثيل في الولايات المتحدة ، تسببت لثباته أي تدخل عسكري أمريكي في حالة حدوث حرب أخرى في الشرق الأوسط . فإذا أصبحت إسرائيل مرة أخرى في موقف تهد فيه هجماتها العسكرية وحده أراضي دولة عربية ، وهذا الإتحاد السوفيتي بأنه سيجب تجدية هذه الدولة ، فإن على إسرائيل أن تعتمد على نفسها فقط . وإذا أخذنا في اعتبارنا القوة العسكرية الهائلة التي يستطيع السوفيت التدخل بها ، فإن إسرائيل ستصبح في موقف لا يمكن الدفاع عنه ، سواء استعملت أسلحتها النووية أو لم تستعملها . وهذا فإن الخطر الحقيقي على إسرائيل في المستقبل ، إذا استمرت في اتباع خطتها العسكرية السابق ، هو الإتحاد السوفيتي ، وليس الدول العربية ، مهما بلغت قوة هذه الدول ومجتمعة بالأسلحة التقليدية . وهذا يبرر إسرائيل على تغير أسلوبها من أجل تأمين الدفاع عن نفسها - لضمان أن لا تكون هذه الحدود في موقف من شأنه أن يجرى بالصواريخ لتقتل إلى جانب العرب في حرب عربية - إسرائيلية . ومع ذلك ، فإنه حتى دون خطر التدخل السوفيتي ، فإن هناك أسباباً تجبر إسرائيل على تغير وضعها العسكري . ففي خطاب الرئيس الأمريكي رونالد ريفن الذي ألقاه في الأول من شهر سبتمبر من عام ١٩٨٢ ، واقترح فيه سلاماً عربياً - إسرائيلياً فإنه دعا إلى الاتفاق من خلال التفاوض على كيان فلسطيني - واحد - كما يشتر جميع الرؤساء الأمريكيين عادة - إلى التحالف الدفاعي بين إسرائيل والولايات المتحدة . ولا شك أن الرئيس كان مخطئاً في وعده ، لكن التزام الولايات المتحدة بلبن نيتزام الجنوبية كان في أواسط التسعينات توباً كذلك . ونحن أصبحت حقائق الحياة القسرية والقسمة ، تغير الدعم الشعبي الأمريكي لقيام الجنوبية ، ونظم الكونغرس الرسالة ، وتقرر أن الصالح الفنية للولايات المتحدة ، التي تغيرت كثيراً بمصالح العرب ، تعني أكثر من مصالح حليف نمعدت بعديته .

وسوف يبقى الزمن الذي يقرر فيه الشعب الأمريكي كونها مصدر قوة - وذلك لأسباب كثيرة تزيد هذا الرأي ، ما لم تصارع إسرائيل للتصديق لهذا القرار بتحسين موقفها الدفاعي ويبدو مستحلباً أيضاً كما بدأ في تهيئة للجنوبية التي سقطت في أيدي الشيوعية بعد

الهيجمات الجوية ، وهكذا فإن القوة الجوية لدى أحد الطرفين تقدم كرادع لطرف الآخر لاستعمال قوته الجوية الخاصة به .

وأخيراً ، هناك مسألة الأسلحة النووية في المتوسط بها المخزونة لدى إسرائيل ، ومخاطرة الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الأسلحة ، ضمن نظام دفاعي موجه الردع . ومن الواضح ، أنه نجح هذا الردع في منع القوات الأرضية العربية من دخول إسرائيل ، فسان إسرائيل أن تكون في موقف من يستعمل الأسلحة النووية في وضع يلائم كمثل انتقامي . وهكذا فسان أسلحة إسرائيل النووية ستراتيج بطور الردع بشكل صارم ، ويقل استخدامها مبرحاً باستخدام العرب أسلحة نووية ضد إسرائيل .

سيناريو !!

وحرب أكتوبر والشرق الذي تعرض له أين الولايات المتحدة منذ نشوب الحرب ، على شريطا إلى ما يزيد من عشر سنوات . ففي ذلك الوقت ، كانت الولايات المتحدة بقتية بشكل بارز في مجال قوة تيران الأسلحة النووية الميدانية التي بإمكانها استعمالها في القنبلة وكان يتردد ذلك أنها موجهة على الإتحاد السوفيتي في مجال الأسلحة النووية الاستراتيجية . وهذا لا يعني أننا نقول أن الولايات المتحدة حاولت استعمال قوتها في الوسائل النووية الخطية بالمخطط للحد من استعمال الأسلحة النووية في إن المواجهة مع الإتحاد السوفيتي وقتئذ - ولأقضي كذلك أن الإتحاد السوفيتي لا يملك القدرة على الاستمرار في المواجهة مع الإتحاد السوفيتي استعمال الأسلحة النووية ، وعلى هذه الحالة صمم الصراع بالأسلحة التقليدية . فالواقع مجرد طرح احتمالات لما كان يمكن أن يحدث قبل عقد من الزمن . أما اليوم فإن الجوانب النووي يخلف على نحو مأساوي

نبت عام ١٩٧٢ ، لم تتطور أوسلقت النووية الأمريكية الخمسة لأصوات حرب عربية - إسرائيلية أخرى ، على نحو مرضي . ومن جهة أخرى ، فسان الوسائل والتكتلات السوفيتية شهدت تزايداً هائلاً ،

سلام الأمر الواقع

يفرضه الحائز

والطائرات لمقاومة

صواريخ الفدائية

سام كوهين ، أبو القنبلة النووية

التي تقتل ولا تدمر ، والتي أدانتها العالم

بأسره وأعتبرها من الأسلحة

المحرمة ، عالم فيزيائي ، وخبير في

الشؤون الدفاعية ، ومن « العلماء

الذهبيين » في الولايات المتحدة .

في المقال التالي ، يطرح كوهين فكرة

حماية إسرائيل بحاجز نووي يجعل

إمكانية شن هجوم عربي ضدها

مستحيلة على الإطلاق .

والفكرة ، أثارت ضجة كبيرة عندما

طرحها كوهين ، ولها أكبر لدى

الأوساط التي تترقبها إسرائيل في

المطلة .

(إقبس)

النووي لثاني الأول إن القنبلة الهائلة ، والقصصيات وحول الإلزام ستكشف بضعة مليارات ، وهذه التكاليف لا تغير ذات قيمة إلا ليست بالإنفاقية الدفاعية التي تخفيها إسرائيل للثغرات الدفاعية ، والتي قد تصل إلى ١٠ مليارات ، حسب الأوضاع ، وحول نيك إذا كانت إسرائيل تخشى حرباً أو تزود قواتها بالأسلحة جديدة لخوض حرب في المستقبل يضاف إلى ذلك أن استبدال الرصاص بأشعة غاما سيوفر إسرائيل إلى تخفيض قواتها إلى حد كبير ، إذ أن التمدد التام لتسهيل التحول للنووي تكاليف جداً .

حاجز نووي مع مصر ؟

ومن حق آراء أن ينسأل حول جدوى قيام إسرائيل بإنشاء حاجز نووي على حدودها مع دولة عربية ، هي مصر ، التي تربطها بها علاقات سلام . وليس من شأن ذلك أن يعزل المرور الحر عبر حدود البلدين ، وبالتالي يعتبر حرقاً للحدود الديبلوماسية التقليدية الخاصة بالنسك السلمية . نعم أن الأمر كذلك ، طالما ظل الجدار النووي قائماً على الحدود . وليس من الضروري في وقت السلم من التخليب القنبلة على الشرق القسي لصل بين بلدين صديقين . فمن تصعب العلاقات بين هذين البلدين في ودية ، ويقوم احتلال شن هجوم على الحدود الإسرائيلية ، فإن هذه التخليب يمكن ملؤها بسرعة ، وسد الفتحات التي لا يغطيها الجدار النووي . وإلى جانب اعلمته لغزو جرح ، فإن هذا الحاجز سيجري إسرائيل من إمكانية صال التخليب مع الدول المجاورة ، عبر الحدود ، لهزيمة المستوطنات ونسب الكمان ليلصات المدارس ، وإقرار أعمال أخرى من هذا النوع ، كما حدث في الماضي . فهذه الأعمال التي حذرت إسرائيل في الماضي على التمس ببارات نصف جوي انتقامية ، وهجمات كوميونوس محدودين جوا ، وإقليم باختراقت مسلحة للأراضي العربية ، كانت تتسبب في تعرضي الخطين للضامة - ستوضع لها نهاية عمالة .

مواجهة العمليات الدفاعية

ومن ناحية أخرى ، طالما أن الحاجز النووي سينعق الأفدانيين من عبور الحدود ، فإنه لن يتمتع من تسن هجمات بالصواريخ عبر الحدود . ومن المصن ، أن أفضل ما يقال في هذا الصدد ، أنه عبر السنوات الماضية التي كانت تحدث فيها مثل هذه الهجمات - فإن عدد العمليات الإسرائيلية التي نجحت منها كانت لا قيمة لها عملياً ، ولم تتجاوز بضعة مئات . ورغم أنه من الصعب على أي شخص اجنبي أن يصدر حكماً على مدى تحمل إسرائيل لهجمات من هذه النوع إذا استؤننت في المستقبل ، فإن ما يمكن أن يقال أنه مع وجود حاجز يمول دون عبوره من جهته ، فإن غزو لبنان لن يتكرر على الأقل . وستتخلى إسرائيل الرد على الصواريخ التي يطلقها الفدائيين من خلال قنابلها بصاربات قسمة جوي ، وغارات كوميونوس للحد من دون شن لآزيم من هذه الهجمات ، فسي أن الأولى الذي سيلحق بالذنيين في هذه الحالة سيكون أقل بكثير مما سيلحق بهم في حالة شن غزو كامل .

وحتى لو قامت إسرائيل بتأمين حدودها من خلال حاجز نووي ، فإنه لن يحمي أراضيها ولا شعبيها من هجمات جوية عربية . وعلى إسرائيل أن تحلف بنفسها الجوية ، وبفوة جوية شارية لرد التخليب على مثل هذه الهجمات . وفي أوضاع - ألون - ، فإن العرب والإسرائيليين ، على حد سواء ، معرضون لمخاطر

هل يعترض الذين يطلقون بالحد من الأسلحة النووية على فكرة الحاجز النووي لحماية إسرائيل ؟

حتى الآن ، لم تنجح أية اتفاقية للحد من الأسلحة النووية أية حدود على تطوير الحواجز النووية ، فالولايات المتحدة ، والاتحاد السوفيتي وغيرهما ممن الدول تسميان منذ مدة ، في مؤتمر جنيف للتفاوض حول اتفاقية تمنع استخدام الأسلحة التي تحمل بالاشعة ولكن دراسة الموقف الأمريكي من اتفاقية من هذا النوع تكشف (وكذلك موقفا من كل اتفاقات الحد من الأسلحة النووية) أن فكرة الحاجز النووي لم تطرح قيد البحث .

وعندما دخلت الولايات المتحدة في مفاوضات حول هذه الاتفاقات أوضحت أنها تعتد أن الأسلحة الحسول ينبغي أن تخضع للرقابة والحد هي الأسلحة التي تؤدي إلى الدمار التام ، وقد عرفت الأمم المتحدة هذا النوع من الأسلحة عام ١٩٤٨ بقولها « أن أسلحة الدمار التام تشمل القنابل الانشطارية النووية ، والمواد القسمة ، والأسلحة الكيميائية والبيولوجية ، وأي أسلحة يتم تطويرها في المستقبل تحمل موانع من حيث الطاقة التدميرية شبيهة بالقنبلة النووية أو الأسلحة المذكورة أصلاً » .

والحاجز النووي تخفي فكرته بانوب مكره بالمواد القسمة موضوع على أرض صديقة بهدف الدفاع عن النفس ، وتأثيراته الإشعاعية تشمل منطقة محدودة جداً من الأرض في الماحولة بالسكان ، ووضع أنسا لا تستطيع أن تميز هذا النوع من الأسلحة سلاحاً تعبيرياً شاملاً ، ولذلك فإنه يمكن إقامة الحاجز النووي دون أن يكون في ذلك أي انتهاك لاتفاقات الحد من الأسلحة النووية ، الحالية ، أو القبلية .

تكاليف المشروع

وهناك اعتراض آخر قد يرمعه البعض ضد فكرة الحاجز النووي ، ويطلق بالتكاليف .. ولكن السؤال هو : التكاليف بالتقاسم لحداً ؟

هل نقارن تكاليف إقامة الحاجز النووي بتكاليف حرب مثيلة قد تشنها إسرائيل ؟ وإذا استطاع الحاجز النووي أن يردع الجانبين من خوض ضار حرب جديدة ، فسان المقارنة ستكون بين تكاليف الحرب والسلام ، إذا استمرت إسرائيل في حربها ضد العرب .

وقد تستمر إسرائيل في الانتصار في الحروب ، ولكن كل حرب لا تين ، والثمن يكون عادة مرتفعاً عندما تقهمة دولة صغيرة وقد يستمر جنرالات إسرائيل في النهج استراتيجيات خطيرة ، ولكن كل التصار عسكري له ثمن سياسي واقتصادي يؤدي إلى انهك إسرائيل . وإسرائيل لا تستطيع أن تخسر أي حرب ولكن ، ينبغي قلنا في هذا المجال أن نسال : إلى أي حد نستطيع إسرائيل الانتصار في حروبها المثيلة ؟

وكل الحروب التي نخوضها الجيوش الحديثة الكبيرة تكلف كثيراً كما لا يد عرفت إسرائيل من حروبها السابقة فحرب أكتوبر كتفت الإسرائيليين ثلثاً مرتفعاً في الأرواح والأموال ، إذ أن إسرائيل خسرت فيها ما يعادل ٢٥٠٠ قتيل وجريح ، وهذا الرقم يعادل خسارة الولايات المتحدة لدوالي ١٥٠ ألف جندي .. كما أن الحروب كتفت إسرائيل ما يعادل عشرة مليارات دولار ، أي مسا يعادل مجمل دخلها القومي . وحتى الحرب اللبنانية التي لا نستطيع أن نقارن عنها وشراسها في الحرب السابقة كتفت إسرائيل بضعة مليارات من الدولارات حتى الآن ، نحن نعرف كم ستكلف الحرب المثيلة إذا لم تمكن إسرائيل من تحقيق السلام مع الدول العربية المجاورة لها . يارغم من أن معاهدة السلام في منطقة بضمطرية بل الشرق الأوسط لا تساري حتى ثيمة الشرق الذي كتبت عليه . وإذا أخذنا بعين الاعتبار المستدات التي تصلح الدول العربية نفسها بها ، والنفقات التي تنفقا إسرائيل على الشؤون الدفاعية ، فإننا سنجد أن الحرب المثيلة ستكون باهظة التكاليف بالفصل .

نحن السلام مرتفع جداً

وإذا شئنا أن نقارن تكاليف إقامة الحاجز النووي بالتكاليف التي تنفقا إسرائيل على الأسلحة التقليدية لتجنب الحرب - ولم نتجح في ذلك حتى الآن - فإننا نجد أن نحن السلام مرتفع جداً .

وإسرائيل هي نسيية ، أكثر دول العالم تسليحاً ، ونسبة ما تنفقه على الأسلحة ، بالنسبة لدخل القدر ، يكون ما تنفقه أية دولة أخرى في العالم .. وحتى في السنوات التي لا تنسم بالآزور كانت إسرائيل تنفق ما يعادل سدس دخلها القومي على التسليح - ما يعادل ٢٢ بالمائة من الميزانية - وعندما تنهك إسرائيل في حرب جديدة ترتفع هذه النسبة إلى حد مذل وهذه النفقات على الشؤون الدفاعية أثرت على الاقتصاد الإسرائيلي إلى حد مذل وأرهقت كامل دافع الضرائب ومن ما يزيد من القدر ، يبلغ معدل التضخم في إسرائيل ما يزيد من مائة بالمائة .

وتحقق السلام من طريق القوة وفر لإسرائيل الأمن الذي حتى الآن ، مهما كانت التكاليف ، ولكن الحكومات الإسرائيلية الحديثة لم تتبن من الحفاظ على السلام كما أنها لم توفر الأمن لأوطانها ، بل أن الحكومات الإسرائيلية تحولت إلى حكومات سوفييتية كل منها المتقور العسكرية على الآخرين ، مما أدى إلى إشاعة الانقسام بين أجناس المجتمع الإسرائيلي ، في محاولات البشع التخليب بين أهدافهم السلمية ومخاطباتهم العسكرية ، وقد تدهورت صورة إسرائيل في نظر الجيوش الدولي ، وبدأت التساؤلات تتردد على ألسنة الرأي العام العالمي فيما إذا كانت إسرائيل مهيئة بالفعل بالسلام ، وهل أزمة الشرق الأوسط ، وخصوصاً بالشكلة الفلسطينية التي ترغب كل الدول الأوروبية في التوصل إلى حل حقيقي لها .

الحسم .. للثبات

في هذا الإطار تبدو إقامة الحاجز النووي الذي سيحول دون نشوب حرب جديدة ، لا قيمة لها ، لأنه سيحول دون نشوب حرب جديدة ، لا قيمة لها ، فإنه سينعق الوضع في إسرائيل إلى حد بعيد ، يقول بيشال ألون في أقرارعه الخاصة بإقامة منطقة عسكرية منزلة .

































































فيما يتعلق بالأسلحة التقليدية فإن الحقيقة القاتلة قاتية : دون إصباح عسكري من جانب المشاء للدول المعنية لا يمكن التوصل إلى صمم عسكري في الحرب الشرق الأوسط حيث الجانب العربي معرض للصواريخ والانساح الجوي أكثر من إسرائيل ، وهذا الماسل من شأنه أن يقلل من أهمية الاعتماد على هذه الآبور ، ويترك قوات المشاء مهمة الحسم .

وأهمية ضمان فشل أي هجوم بأشعة هي ما تجعل لتكاليف إقامة الحاجز النووي في ذات اعتبار ، وعلى أية حال ، فإننا إذا كنا نرغب في إرضاء لفسول الذين يرغبون في معرفة تكاليف إنشاء الحاجز

في نهاية الاربعمائة من هذا القرن قامت الدول
العثمانية في منطقة حلب شمال الانكليسي وبوسع
استراتيجية مائة اقلهاها العسكرية تقريبا بان تكون
المبادرة باستخدام المصطفى الى اذا تعرضت
جيشها التقني الى تهديد جبالى لى بكترة
سواء كان هذا في اوربوا او في بقية اتحاء العالم.
والطبع فان هذا المبادر آمن كان وليد ظروف
سياسية معينة. الا لثوقتي في وجه الاثاري
في اوربوا الاطفي على من دول المستعمر العربي
وان نظار ما بين إعادة تدريب وتجهيز عدد كبير من
وحدها، وهو امر قبول بغير من الرضا، خاصة
وان لفرجات اربعة اضعاف الثانية ما زالت حية
في الاتحان، و في الطور الى استخدام سلاح لفرجات
وتكليف زيادة وبطالة مدبرة اسلة، والامم من
ذلك في طور لدى الضمم. وبهذا كان المصل
الافى سرمان ما اعتاد، كما ان فكرة الحيات
تعددت في بقت في ااردة اطلاقا فشا حوانات
الولايات المتحدة الاميركية على فوقها النووي مع
الاتحاد السوفياتي. في ان الجور لم تسر كما تسير
بفان هذا الصنف. فاقضى النووي الهيكلي اصبح
محالا لذلك كما ان اللغة بفاعلية المبادرة باستخدام
السلاح النووي التكتيكي قد تزعمت في بالواقعة
نولي التقت الاتحان في ان استعمال اى سلاح نووي
سوفى الى تصديق خيرة لا يدري احد كيف يمكن
تصور نهايته. انما بالوغم من كل هذا فان سياسة
الطقت بقت سياسة مد المبادرة باستخدام السلاح
النووي. وقد قام عدد من الاصلافين باتباع هذه
المهنية ودعوا الى التخلي من هذه السياسة
واعتاد وسائل اخرى تقوم في الدوجة الاولى على
زيادة دعة واتجاه العسكرية التقنية. وبين
بين هؤلاء مثلا كورنرايد وهنري كندل وجون كسي
الذين تشروا خلال في مجلة
Pow Lastence

أولاً : مشاكل استعمال السلاح النووي بالنسبة لدول حلف شمال الأطلسي أن أسلحتهم النووية يعترضه كثير من الأعضاء عنها ما يعسود لأسباب سياسية بخلاف دولها ما يمكن أرجاعه إلى عوامل عسكرية أو دفاعية .

ان التنظيم الحالي لحلف شمال الاطلسي لا يفي
للقادة العسكريين بالوقت الكافي لاختار القرار
باستخدام القوة في أي موقع محلي ، فهو يصور
هذا الأمر باعتبارات السياسية كليا دون أخذ
الأمور التي تحدث زمان ومكان وحجم حصة
الاستولاب : هذا الأمر يفتقر لتألف واضح ما بين
أسلوب العمل العسكري والسياسي ، فمن الناحية
العسكرية يتحكم في الأمر القيادة على ضوء الظروف

							
مراجل بوية	مركبات أخرى	الوراثيوم معالجة	تحويل	انتاج وقود	اصادة المعالجة	اغناء الوراثيوم	
							الارضين
							اسرائيل
							بلجيكا
							كندا
							فرنسا
							بريطانيا
							الهند
							ايطاليا
							اليابان
							هولندا
							البرتغال
							جنوب افريقيا
							اسبانيا
							السود
							سويسرا
							الولايات المتحدة
							الاتحاد السوفيتي
							جمهورية المانيا

وحده الأمم الأكثر ثراءً والأكثر تقدماً على الصعيد
 التكنولوجي تستطيع أن تنهك صناعة نورية بمقتضى كليا
 من أجل تلبية احتياجاتها الخاصة والعسكرية على السواء.
 وينتظر على الخطب على المدينة النووية الذي يلاحظه
 في جميع بلدان العالم بغية انتاج الكهرباء ، وليس من
 المستغرب أن تكون التجهيزات والأجهزة الضرورية
 لانتاج هذه الطاقة قد ولدت تجارة مربحة في أوجها .
 وتحتج هذه السوق الدولية الواسعة بثلاثة عوامل
 مهمة : انشغالها على عدة أسواق غربية ذات حدود
 معينة بصفة ، ودرجة تركها العالية ، وأخيرا ترابطها
 الشديد سواء على الصعيد التكنولوجي أم على الصعيد
 المالي . وتراقب أكتيفية الجبهة لبنية السوق
 لإمات مهمة في الميدان السياسي ، إذ نكث البلدان
 الرئيسية الدولية القدرة على تأميم - لا بل منع -
 النشاطات التجارية النووية .

قد بدأ الوضع يتطور في هذا الاتجاه منذ مطلع
الخمسينيات عندما باشرت الولايات المتحدة في تعديل
السياسة القبلية التي تدخل فيها شرطا على انه
يقضي على بلد يتلقى مواردا نوبية وتيجيزوات وجبرات
تحتلوية امريكىة السهم الا يستخفها لغير الاغراض
السلمية. ومن جراء ذلك، كان على بلد البدان ان
يقبل سياسة نفسها تحت حماية الولايات المتحدة. ثم
في اجتناب خطوة اضافية من خلال منع معاهدة على
انتشار الاسلحة النووية التي التزم اليها الميون عليها
بالقول بخصائص الوكالة الدولية للوكالة النووية
تحتلوية امريكىة الخاصة، لكن هذه الامانة انطوت
على مفارقات وتناقضات عدة، لانه لم تكن تتطابق مع
القانونية الدولية وحقيقية، وهكذا، قد جرى عمل
تحتلوية امريكىة، ولم يكن في وسعها الزام بلد
موقع عليها بان يفرض على بلد محلي، من في
القومين، جميع الشروط الواردة في المعاهدة.

في ١٩٧٥، انتهت البندان الزمنية المحددة
للتحتلوية والتيجيزوات والولايات المتحدة
الامريكىة، الاتحاد السوفيتي، اجمعت اربعة، كندا
وفرنسا، وجمهورية ألمانيا الاتحادية، فيلة باسم «نادي
مقدم» من اجل اعادة النظر في بنود المعاهدة بتجاه
الميون من التشدد. وفي وقت لاحق، اتسع «النادي»
لشمل ايضا بلجايا وتشيكوسلوفاكيا والبنيا الديمقراطية
ويوالباجا وفرنسا ويونانيا والسود وسويسرة. وتقرر
ان توضع التحتلويات والنشاطات المسلحة حساسية
الامانة، اعادة المعاهدة، اقيمت العاملة على الام
الامانة او اكسيد (التجوير) فيلة بتضام البندان
الامانة ان اقيمت ناديا اربعة صافية وبنفسه قدم

بر شیخ - ۲۰ یقتر دعلی

في قافله ملا حاله صاروخ « إيريش - ١ » القصيرة في المانيا الاتحادية ، اذا اقتربت قوات حلف فرضتها من منطقة ألترن وهددت بان تجرى مثل فرضفورت ، ضمن الجكن ان ترهب الحكومة الالمانية في سحب الصواريخ على أن وقف التقدم العدائي . ومنعجج بالان ان بان هذا الاجراء الوسيلة الوحيدة لكي يتجنب انفصل اخطافه خساره جبههه الالمان الاتحادية في الحمال ، في رفض الاليريوني سحب صواريخ « إيريش » موضحة انه ينبغي موازنة سقوط الصاروخات داخل الخطر الذي يمثله تجاهل القضية النووية . وبعد نشر صواريخ « إيريش - ٢ » وصواريخ كروز (اسلحة نووية متوسطة المدى) ، اذ كانت هذه المشكلة بصورة أكثر حدة . لذلك ان هذه الصواريخ لا تخضع لنظام « المقاتل » ، وليس القبلان « الخفية » في صوت استشاري في شأنها كما لا تتعبد لرقابة مادية على استعمالها المصل . في مثل هذه الحالة ، ينبغي ان تتأكد البلدان الخفية من ان هذه الصواريخ مستخدمة في سبيل الأمن الشامل والجماعي للحلف الاطلسي وليس لاهداف وغايات أمريكية خاصة . ولا تزال أوروبا مستهدفة معرضة قطعاً في ضرايت صواريخها لأسباب خارج عن ارادة

الارضية الوطنية اسلحة نووية امريكية ، يخضب ان يكون في وضع القوات الفعالة الاقتصادي على طائفة قتلها وتوسع في التنازع من أنفسهم على اعتداء سوفيتي بجميع المكنات والوسائل الماخلة لهم ، بينما يجب ان يكون الأوروبيون متدينين بان الولايات المتحدة ساعدت في جعلها القاذبي للخطر (على طرفين التنازع بين حرب نووية شاملة) من اجل الدفاع عن أوروبا .

يفكر الأوروبيون ، تتصد هذه الافان بشكل مباشر وبموسى في الاسلحة النووية التكتيكية - والهندسية القوسية تحت نظام « القاذبان » . من اصل السنة ١٩٥٠ شحنة المخرطة في أوروبا ، هناك ... تقبلة خفية و ١,٩٨ قبلة جوية (على من القنارات) و ١٧ شحنة لتجديد صواريخ « بيرلنغ - ١ » و ٩١ صواريخ « تاسي » و « فوست - ٤ » وغيرها .

١٧٥٠ شحنة موزعة بين الدفاع والطيران الانعام وبتشين نظام « القاذبان » ان تم الحصول ، في حال الاكبر ، على بواقعة جميع الطائرات قبل اتخاذ قرار استعظام هذه الاسلحة . كل هذا النظام يستوجب اولا ان يوسع القاذبة الكاملة بين اعضاء الحلف وهو الذي ان يولي على فكر في مقول في زمن الحرب

في حال نشوب حرب بين القوى العظمى، ستكون أوروبا الحليف الاستراتيجي الرئيسي لمعظم الحكومات. وقد كتبت في أصل الأفرع أن كل من قبلين المتأخرين وبصورة حتى ينحدر أي هجوم تقديري من قبل حلف فرنسا على أي حرب يومية في أوروبا سيؤدي بكون قد بدأ باستخدام الأسلحة النووية لتفكيك كل من الإنشغال فيما بعد إلى الصواريخ القوسية أدى.

لا يمكن التخليد الاستراتيجي أن يتحلل بالخطر الذي يهدده به الأسلحة النووية المخشورة من قبل بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، كل على حدة، أو في الصلوات الخاصة ختلفة حلف شمال الأطلسي. في الولايات المتحدة والصين والولايات المتحدة التي تربط بين الولايات المتحدة وفرنسا أوروبا الغربية قد تطورت طبيعيا إلى تحالف عسكري: إشراك الأوروبيون يتناولون من الولايات المتحدة أن تتفق مع "مطلقا النووية" و"تقديم من أي امتداد سويديت بينا غير الولايات المتحدة في حلفها الأوروبية قد الدفاع الأول عن المصالح الأوروبية.

يستمر كل هذا الوضع يوجد علاقة بين الولايات المتحدة والولايات الأوروبية القديمة إلى مستقبل حلف شمال الأطلسي، خصوصا تلك التي تنطوي شؤون

نظر الكرملين ، التي يرددها المؤرخون والحقاقون السوفيت ، هي ان البيت الزارني لرواح سياسات الخصيمات (في «صد الشريعة») بدأ يخلق القادة جورج بوش ، نائب الرئيس الاخيركي في نينا في شهر سبتمبر من العام الماضي ، في استقب زيارتي قام بهما للبحر ورومانيا.

أية التناهي
ة السوفيات
ة الكيزيم
وشبك
غربية ضد
بالغا عادت
ين الأرمنية
نقلية عفا
وعفن

نقطة رولاند ريفن حول صف الاتحاد
السوفيتي، لا تزال اتحد ادعاها
في يالطا، في جميع اتحاد الدوله
السوفيتية. غير ان ملاحظاته
حول رولاند يالطا في عام 1٩٤٥
وعدم قبوله «خضع أوروبا الشرقية
الدائم» للسوفييت، اثارته الاخرى
بعد عمل قوية - خصوصا وانها
تأتي في الوقت الذي تعاني فيه موسكو
من بعض الاشكالات مع اثنين من
حلفائها الأوروبيين - هما رومانيا
والجناح السوفيتي.

والأمم الطريق الواقع خارج
تقصر (ليفيا) في إيطاليا، حيث
عقد مؤتمر عام ١٩٤٥، كان يقف
أمام إنشاء اللجنة؛ وثالث : « كما ترى
ما قاله ريفن وشكل ما يسمى
بشقيقته، فهو يريد تدعيم النظام
السياسي والنظام على المجتمع
الاشتراكي ببرهانه »

ويقع قصر « إلفانيا » الإليزي في الطريق الخارج من بالقلا نحو ساحل البحر الأسود ، وهو بالتأكيد مكان مناسب لمكتب السيد الوزير ذلك المانع . ففي غضون أسبوعين قرر « القنصل تكبري » الذي استجسبوا من ذلك القصر عام ١٩٤٥ ، مذهب أوروبا في نقوة ما الحرب العالمية بينما كانت نهاية الروايات التاتاري وتغرب ، والقوات السوفياتية عملى ابواب بريد .

في السنوات اقلية
جاء الصوفيت الى
(باع) أوروبا
وتفسر ريفن اتفاق
المكسيك مع ذلك
وتستبدل افراس
الانتخابات الحرة
الاتحاد الصوفي
الاحمر في أوروبا
المطلين في اتفاق
أوروبا الى مناطق
هولندي لعام ١٩٧٥
تجسست من حسام

وهناك صورة لزيعة داخل القصر
تعيين على الخطر كده : ستانين
بري الماشالية وبيته : سجاره
ومقاله خطه تشيكل : وهو يسك
بزارع كرسيه وينطع حوله : وقد
ذبح ضحايا في موقف جمومي
وبينها مؤلفات وقد اخذ افراس حنه
مكشده : وكنته في بعيد عن ابوت
ويجوار التلافة كما يجلس صوفون
وايدن : مستقيسين : كل منهم جانب
رئيسيه : وكان واقفا الى جانب
هولاند كجيمعا : شاب طويل : بيده
ورقة : هو اندريه ريجكو .

والفتحة القلبية
حين بدأ سكان أور
ظهورهم
«الشمس» في
يطلق الصيغة
وإن يأخذ التفسير
معمل الجد
مديروا احتكاك
للسلطة، وحلف
التركيون أوروبا
والصحة السوفياتية
بوق التفتحه
بالشمس (الغدير
بعد الحرب» في
الشمسية» في الكلمة
الشمسية» في الكلمة

ويعبر هؤلاء الأرثوذكس كذلك عن
نفسهم بأن أهل القويس روزنشت
الذي تحدث عنه في قرية البيلاروبو
بعد انتهاء المؤتمر ، بأن تستمر وحدة
الطوائف في وقت السلم كما كانت
في وقت الحرب ، في ذلك

ق الحصى ،
ق سنانين ،
أ يجل ملى
ان يوزنلت
يفكسج
ان ازواجية
جود الجيش
ق آتيا
ق تسمم

صادق مؤتمراً
تحدد القواعد
م .

وبالتصميم للزوار الموقوت ، تعتبر
هذه الصور عامل تذكير بالتصميمات

التي هي للقوات السوفيتية والاحتلال
السوفيتي ، من أجل تفضي أوروبا
من الغزاة ، وبأن شعوب أوروبا
الشرقية قد بها سبب للاحتلال

بالإمكان للاتحاد السوفياتي لتحريرها
واقامة الانظمة البروليتارية الاشتراكية
فيها ، بدلا من هزولها النظام القديم
الذي لا يراه لها قيمة

ولا تَزَاحَ فيها
تَهَكُّ من لُحْج
ووالسُنطوسين
اللتف عليها
أد عسطنى
رقة ووجهة

تقنين أسلحتها وهي تتبع أخيراً بتقوى
كبير في ميدان كتابات الصفحات وديانات
القتال (٤٢٥٠٠ ذكّة مقابل ١٣٠٠٠
للحلف الإسلامي) مع ذلك، ينبغي إظهار
هذا التوق السوفيتي على هيئته
كتاباً أو فرق حلف فرسوفيا تضم على
العموم أعداداً أقل من تلك التي تضمها
فرق الحلف الإسلامي.

ان التفاوت في القوى الموجودة في أوروبا ، وبخاصة على الصعيد الجوي ، يمكن تخفيفه بوسائل تعزيزات كبيرة في الوقت المناسب ، أية خاصة من الولايات المتحدة وحتى من نقدا ، لكن ، من المرجح الا يتخذ قرار ارسال التعزيزات ، في حال نشوب أزمة ما ، الا في اللحظة الاخيرة من قبل مسؤولين سياسيين واغنياء في تجنب كل خطوة قد تصعد التوتر .

لا يستطيع حلف شمال الأطلسي أن يحافظ على دفاع فعال ضد هجمات حلف فرضويها بواسطة فرقة المتحركة بصورة دائمة على البوابة ، دون سواها . فمناجح شامخة تتوقف على ضد كبير على وصول تعزيزات بالرجال والعتاد . لكن ، لا بد وأن تضعف هذه التعزيزات طرعا فوريا . وبحرية عبر المحيط الأطلسي وحول أوروبا . وفي طرق طويلة وبالتالي عرضة للخطر . وفي حال الطويلة بين المسكرين ، سيواصل التنويع العمدي الذي يتبعه به حلف فرضويها خلال فترة طويلة نسبيا ، لأن خطوط بواصلاته الداخلية أقصر بكثير من خطوط بواصلات حلف شمال الأطلسي .

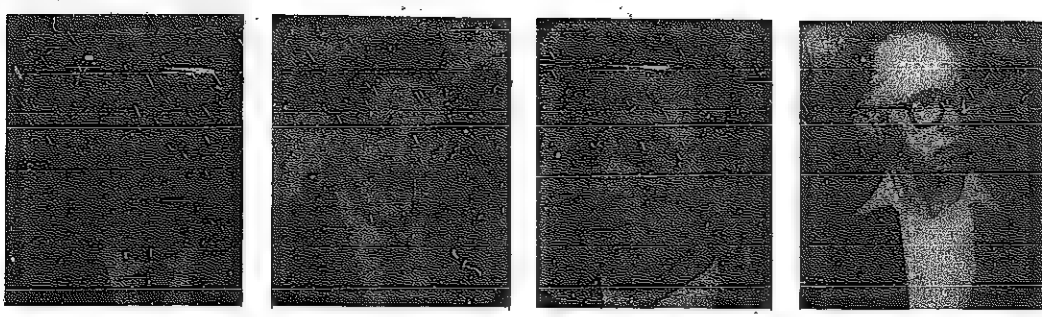
في غضون العتدين الماضيين ، كما
ميزان القوى التنظيمية لصالح بلدان حلف
فرصتها ، نوق ذلك ، فقدت بلدان
الحلف الاطلسي مصطلحا كبيرا من التقدم
التكنولوجي الذي ايجاز للحلف الاعتبار با
تقدمه النوعي يمكن ان يعرض تأخر
الكيمي ، تنظيمي ، تركيز قوات حلف
فرصتها على أنظمة الأسلحة الدفاعية
ديناميات القتال ، والفعالية المتطورة
الذاتية الانعقاد ، وعلاقتنا صواريخ
أرض - أرض ، والطيران . لكن هذا
الأسلحة تحدثت حاليا ، وعلى سبيل
المثال ، فوضع في الخدمة سنويا عدة
طائرات مقاتلة جديدة الطول محل النفاذ
القدية ، وهذه الطائرات الحديثة
القادرة على العمل في كل الأوقات ، لبي
وتنهار ، تمزج كثيرا الطاقة الدفاعية
حلف فرصتها .

صحيح أن منطقة حلف شمال الأطلسي
تتبع بتقوى عمدي لجهة القوى البر-
المتطورة عند تقاطع التماس بين بطو-
الاستار الحديدي . لكن قسما كبيرا
هذه القوات يفيد للتمسك الوجوه
(أ) الفيل (ب) بالعالمية عن القوات المقلنة
(ج) الاستان (د) عن على الطف الاطلس
أن يدافع بجوامع من منطقة قائمة
تلك (ك) هو حلف فرسونيا ، ك-
جغرافية .
فذلك ، استقلت القوات المسلحة
السوفيتية على الدول من ازدياد القوة
للعنف بالنسبة إلى عديد المستعمرة
الاجنبية . لذلك في حالة من قوا
مستعمرة التي تسيطر على

اعداد المسكرين الموجودين في اوروبا	الفرق
اعتدة القوى البرية	ديابات القتال
مدفعية هواوين	اسلحة بوجهة مصادرة للديابات
وحدات بحرية غواصات	مستن
طائرات مقاتلة	طائرات مقاتلة
طائرات	

هدف فرہوشیا

خدمات لدكتاتوريات العالم



شيمون بيريز

إيتسحاق رابين

بيغن

بيغن

فان الدول التي تقاربه لا تهم كثيرا عادة بالسلح فقد ذاته ، إذ تنسـه
بمفرق بقواته في كل مكان في العالم ، ولكن لكي تحصل على - الخبرة
الاسرائيلية - في أعمال قبح الانتفاضات الحظية ، والقضاء على الكوروات
بالشكائها .

وبالاضافة الى - اسفاده - بلان دكتاتوريات امريكا اللاتينية وبعضى
الدكتاتوريات الافريقية - وخصوصا زائير - من بيمتات السلاح الاسرائيلي
عندما تجوز الانتارة الامريكية ، احيانا قليلة ، من الحصول على جرافقة
الكومفوس على لصوير السلاح الى هذه الاقلية ، او عندما تريد واشنطن
في مساعدة - بل ابيب بصفقة ما ، فان هذه البلدان ، بالقلية حكما المجرة
في الشاب ايام شدة شعوبها ، - سنفيد - أكثر وأكثر من خبرات الجمع
الاسرائيلية .

والحال انرايري ، اضافة الى اقلية صارخة اخرى في امريكا اللاتينية ،
يقفل حالة بارزة في الصار «عربييه» . خصوصا اني ان تخصصور زتسـر
الدويي مويوتو سيسي ميكي كان قد تلقى تدريبه أصلا في سلاح المظلات
الاسرائيلي ، والله جني دوما على ولله اسرائيل حتى عندما اضطر الى قطع
علاقاته الدبلوماسية معها في عام ١٩٧٢ ، فان العلاقات الانية بين الطرفين
بقيت قائمة ووطيدة ، حتى جدت زائير اقامة علاقاته الدبلوماسية مع
اسرائيل في ايار - مايو ١٩٨٢ .

وخلال تلك السنوات العشر اقررت اسرائيل على تدريب اجهزة
الاستخبارات الزارلية ، بل وحتى على الاشراف مباشرة على زرع العيونات
القاسفة في اثناء حساسة من اكدن الزارلية ، التي توجه القية الى رجال
العارضة للاقاء القويش عليهم واخفاهم انهم تهايا .

وكذلك قامت اسرائيل بتدريب رجال شرطة - شيع الشعب - في زائير ،
ويستلحق هذا الجهاز القوي الاخر المكلف بالتدخل فيما اذا قامت مظاهرات
جماعية على نطاق واسع ، كما قامت بتدريب - الحرس الرئاسي - الذي
يبلغ تعدادها التي رجل منهم الوحيد الحظال على حياة مويوتو سيسي
سيكو .

ولكن الامم هو الاثاق الذي وقته الزائير مع اسرائيل في بداية العام
الماضي ، وهو اثاق عسكري وايحي ، مدته خمس سنوات ، يقوم خلالها
الخبراء العسكريين والذينون الاسرائيليون بتدريب فرقة زائيرية مؤلفة
من ١٢ الف رجل ، التي تربط هذه المنطقة شيا - اقليم كاتاندا -
التي اجاحتها الثورات الحادة للحام مويوتو باستراتا ، ويؤثر في عالم
وقد بدأ العمل بموجب هذا الاثاق فور توقيع .

والا كانت زائير تشكل المثل الابرز - للناون - بين بلدان افريقيي
واسرائيل ، بعد جنوب افريقيا التي يوطها اسرائيل تخلف حتى شدة ،
فان تجيريا وليبيريا تقفان الى جانب زائير . او في مستوى ادنى يقتل فقط
في اطار هذا «الناون» .

الوصول الى اسيا

لها الاثاق الاسرائيلي لدول جنوب اسيا ، والذي كان يقتصر حتى الان
على بعض الاثاقات في الفلبين ، فهو الامم والاخر بعد ان انضمت اسرائيل
من سريلانكا قائمة بلية لها لهذا الاثاق ، ونوجه ملاحظا منها الى داخل
الهند ، من هذا الاثاق سيزين لاسرائيل تطويق العالم العربي من جنوبه
والاقلية من الهند .

وقد لكد وزير الدولة السريالكي لشؤون الداخلية والاعلام خلال الزيارة
التي قام بها اخيرا لاسرائيل ، بالرم من ان العلاقات الدبلوماسية مخطوفة
بينها بشكل رسمي ، ان حكومة بلاده - استندت كثيرا من الخبرة الاسرائيلية
الواسعة في مكافحة الارهاب - واقصود هذا الارهاب في سريلانكا هي ثورة
شعب التاميل التي يطالب بوقف حملات الابادة السخافة - شعب الاقوية
في سريلانكا - شدة وبلاستقلال الذاتي لحماية نفسه .

لها مريديا بارون ، عضو الكنيست حثيا واحد سامعدي وزير الدفاع
في اسرائيل السابق بوشيه داين ، قد راي في - الاثاق - واحدا من
الاسباب التي تدوم اسرائيل التي تقدم خدماتها هذه ل- الدول الصديقة «
لتنع تعرضها للارهاب الدولي» !

ومن المعروف ان اسرائيل تقوم بتقديم هذه - الخدمات - بدعم من
الولايات المتحدة ويطلب منها في معظم الحالات ، وهي تقاسي لمن هذه
الخدمات من ميزانية المساعدات الامريكية التي تقدم الى هذه «الدول الصديقة»
والصديقة .

في تصريح اخر صدرت عنه في الشؤون الاسرائيلية ، وهو احدى
القراء الاسرائيليين البارزين في السنون الاسرائيلية ، ان «زائير وليبيريا
تطمحان المثل الذي يجب ان يحدتي بالنسبة للدولة التي توجهاني اسرائيل
حين فكر في نصين علاقاتها مع الولايات المتحدة نظرا لعزلتها على الساحة
الدولية» .

ويبدو ان هذا ما فعلته سريلانكا اخرا ، قبل تقيظ لادر قبل سنوات
الزمن ؟

لخصي وراهاا حاكم اسرائيل الحقيقي من وراء هذه العلاقات ، والتي
تهدف الى تطين تطلعا التي والصيفي في هذه البلدان من ناحية ، والتي
يبع لكد من الصالح لها .

صناعة وتصدير السلاح
وقد عرفت صناعة السلاح في اسرائيل ازدهارا كبيرا في السنوات الاخيرة ،
وخصوصا في السنة الماضية ، مما ساعد في تخفيف شيا من أزمة
الاقتصاد الاسرائيلي الخار ، إذ بلغت صادرات السلاح نسبة ، بالقلية
من مجموع الصادرات الاسرائيلية .

ولا شك ان صادرات السلاح هذه تزداد اهميتها في يد جل اسرائيل لمد
هو الآخر ، ثم واسع لتوريد السلاح ، حيث زادت قيمه ما تسودره
اسرائيل من الان خمس مرات عما كانت عليه هذه القية شيا عام ١٩٧٧ ،
وهو ما يدفعها الى التركيز على زيادة صادراتها حتى بلة وسيلة مهمة ،
مما كانت ، التي تغطي بعض ثلثات استيرادها .

وقد اصبح لاسرائيل في السنوات الاخيرة اركز الصالح بين الدول الصديقة
السلاح في تمام العالم ، وهي تصدر السلاح القيم التي ما يزيد عن اربعين
دولة ، تحت دول امريكا اللاتينية بينها حركة الصدرة .

وهناك اربع شركات في اسرائيل تنتج ٢٩ ٪ من مجموع انتاج السلاح
فيها ، وهي : «الصناعات القوية الاسرائيلية» .. والصناعات العربية
الاسرائيلية .. وتكويون .. وسولتكم .. وهذه الشركات الاربع الرئيسية
تتق ، مع عشرات الشركات التابعة لها والشركات الاصغر ، منتسرات
الاقام من الصالح المبر .

وتقدم الولايات المتحدة الى هذه الصناعة مونات وقروض تكد تكون
لا بقلية ، وكذلك تعمل الشركات الامريكية الكبرى مثل : «كونترول داتا
كوربوريشن» .. «ديجيتال اكويپ» .. «مونيور» .. «ولاند» .. و«جريس»
ساراتينيك .. «ولكو تكنولوجي» ، التي تحقق اربعا لكر في اسرائيل
لنقرا لتقني الاجاز شيا .

ويؤرخ انتاج اسرائيل الحربي بين الاسلحة القوية الصخرة والقوسطة
والخفيفة والهجيات والصواريخ والطائرات . وكذا شركة «سولام»
ملا يضم ٥٥ فورا بخفا من السلاح والعتاد . وكذلك كاتالوجات الشركات
الافرى التي تعري تقديم لتقنيها هذا الى - الدول الصديقة - بالمثل
الطرد .. مع العلم ان هذه الصلحة جرت بنجاح في خمس صروب
كل اخرها حربيانكا !

وبمراجعة جميع التسميات
والا كانت اسرائيل تهم بصفقة هذا السلاح الصديق التي كرتها

استيطانية - هي اشبه ما تكون بالسمومات التي وزعتها اسرائيل في اثناء
الاراضي العربية المحتلة ، والهدف هنا ان تسير هذه الصناعات ، تحت
الاراف الاسرائيلي ، على مختلف اعداء البلاد .

لها بدايات دخول اسرائيل الى بلدان جسرل : كوسترافا وغواتيمالا
والسلفادور وهاتي ونيكاراغوا - ايام حكم سوموزا - فكان من طريق
«الخدمات القوية» ، حيث كانت منطقة - الهندوروت - ، التي تجمع
القبائل الهنكية ويلي الصلابة ، قد لعبت دورا اساسيا في اقامة العلاقات
التيهية ذات الطابع القائي في هذه البلدان .

وقد لعبت - الهندوروت - منذ سنوات طويلة دورا بارزا في التسلل
الى افريقيا ايضا ، وخصوصا من خلال اعداء مطروها المصرية لكد
كما تقول - لا تقيم الى علاقات مع القبائل المحلية للقبلي في دولة
جنوب افريقيا المصرية ، في حين انها تارمى بفتح انواع المصرية في
لتسطين المحتلة ضد العرب .

وبواسطة - الهندوروت - والخبراء الزراعيين تتجاوز اسرائيل مسألة
وجود او عدم وجود علاقات دبلوماسية ببلدان التي تقدم لها - خدماتها -
وعلى سبيل اقل ، قد اقام - امدد افري اسوي - التابع لههندوروت
في الصلابة القائي حطة دراسية حول المؤسسات القومية ، اشتركت فيها
١٥ مؤسسة تعاونية ، كما اشتركت فيها مائتين لواحد وعشرين ، نصها
فيس كل علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

التسلل الى افريقيا
والتمسك الاسرائيلي الى افريقيا بدأ منذ الخمسينيات ، وتشم الزرقام
الاسرائيلية نفسها الى ان العدو الصهيوني زود البلدان الافريقية بين سنتي
١٩٥٨ و ١٩٧١ بـ ٧٢٢ خيرا في شقوق مختلفة ، كما انها دربت ٧٠٠
اتريي على اخصصات متعددة داخل فلسطين المحتلة .

وبالرغم من ان بلدان افريقيا ، عدا جنوب افريقيا ، قلعت علاقاتها
الدبلوماسية مع اسرائيل منذ العام ١٩٧٢ ، فان تجارة اسرائيل مع هذه
البلدان ظلت ثابتة مرات خلال السنوات الاخيرة القائية ، وحتى ١٩٨٢ ،
كان ان الصادرات الاسرائيلية الى هذه البلدان تسري ثلاث مرات ما
تسودره بها .

ويقدم عدد - الخيرة - غير الصوريين الموجودين حاليا في ٢٠ دولة
افريقية لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بما يفوق عن ١٥ خيرا ،
معظمهم جرح بين كنيا وساحل الجاج ونيجيريا . وفي هذه الاخيرة وجها
في شركة اسرائيلية تعمل تحت اسمها ووجهات قست كلها امريكا
كل هذه الواسطة على العموم - ليست الا جزءا من العمل القائي

اثناء المفاوضات الطويلة قضا التي جرت بين وليش، حزب العمل الاسرائيلي
شيمون بيريز وريسر حركة «بصد» التي يرؤسها وزير الدفاع السابق
عزرا ورايين ، حول تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة ، فقد صيغة
«جبروتاتيم بوست» من ورايين قوله ان «اسرائيل ليست من اليات فونها
وووجودها في كل انحاء العالم الا داخل ارض اسرائيل نفسها» .

لها وزير الدفاع السابق اويل شارون فكان قد ابقى بصريح اقاء وجوده
في منصبه - نقلته عنه صحيفة «دافار» الاسرائيلية في ١٨ كانون الثاني -
يناير ١٩٨٢ - قال فيه انه : «يجب توسيع مقسمل مصالحي اسرائيليل
الاستراتيجية والانية خلال عقد الثمانينات الى ما وراء الدول العربية ،
لتي يسكن دولها : تركيا وايران وباكستان ، وبناطق واسعة اخرى
كالفلسط العربي وافريقيا ، وبخاصة دول شمال ووسط افريقيا» .

وحدثت ، حين يعقوب ميردور ، اتمسده شتس رئيس كوررة - شتس
مناصم بين لشؤون القامون الاقتصادي ، قد قال في القديس المحتلة ، فسي
اب - اغسطس ١٩٨١ ، وادام جبهة من رجال الاعمال ، ما ترجمته
بالصرف :

«سنطلب من حكومة الولايات المتحدة ان توقف عن متأسفنا في مجال
بيع السلاح ، سنقول للايركيين : لا نأفاسونا في جنوب افريقيا ولا شيا
تاويان ، ولا نأفاسونا في بحر الكاريبي ولا في اي بلد اخر يملككم فيه ان
نظلوا ، بل دعونا نحن نقوم بالعمل . وسأستخدم القوي التالي : ملككم
ان تيموا الكفائر والعتاد عبر وكيل ، عبر وكيل لكم . وهذا يجب ان يتم
من خلال افاق بسبح ببقاء بعض الاسواق لنا» .

هذه التصريحات تعطي فكرة ايجابية ، وان كانت ليست كاملة ، عن
الدور الذي تلعبه اسرائيل في مناطق كثيرة في مختلف اعداء العالم ، بعضه
لصالحها وبعضه الاخر لحساب الاسيد الجالسح سمعنا في البيت القويي
الامريكي .

لكني تنسقي الصورة
والا قرون هذا الدور ، بامتداده الجغرافي والسياسي والاقتصادي
والعسكري والجناسوي ، بجم - دولة - مثل اسرائيل ، هذا الامر
شاذا وبخالفنا لخطق الزرقام . ولا تنسقي الصورة في عين القافر الا عند
ممع الدور الاسرائيلي بذاك الامريكي ، بالدرجة الاولى ، ودخيه بانوار
المحمرات من النظمة الدكتاتورية النمودية والواحية في ان ، التي ليست
اكثر من الايديب بيد واشطن زعت في امكانها لتقيد المصالح الامريكية .

وكانت هذه الاثاقات الاسرائيلية تكد في الصناعات التي كفتاوتيات
امريكا الوسطى والجنوبية بشكل خاص ، وبعضى دكتاتوريات وسط افريقيا
بالاضافة طيفا الى الممتلكات الهيرة القائية بين اسرائيل المصرية وجنوب
افريقيا المصرية ، ولكنها اخيرا بدأت تبد الى جنوب اسيا لكر من
تطويق اتمم العربي بشر - والتسلل الاسرائيلي الى سريلانكا ونجها
الى الهند حتى بل على كلك .

ولرقت اسرائيل في تسلها الى هذه البلدان وكثيت اعدادها فيما الى
ثلاثة مائتين رئيسية :

- ١ - تزداد هذه البلدان - بالخيرات - في تبع حركات القصر الوطني
والديمقراطي وتدريب قواتها على كيفية التعامل مع هذه الحركات والثورات
المختلفة ، نظرا لما ادى العدو الصهيوني من تاريخ عريق في مثل هذه العمليات
الوحشية .
- ٢ - تزداد هذه البلدان بالسلاح الاسرائيلي الصنع ان امكن ، او بسلحاح
الامريكي ، عندما تصل اسرائيل كوكبة لولاشطن .
- ٣ - تزداد هذه البلدان - بالخيرات - الزراعية والاقتصادية عنديما
تكون بحاجة اليها ، مع العلم ان كل - الخيرة - الذين ترسلهم اسرائيل
في هذه الاثاقات مع جواسيس ييمون اجهزها الاينية مباشرة .

زراعة تابعة للدفاع
وهذه الاقلية الاخيرة يؤكدها تقرير جوس نشره اخرا الصحافي المكسيكي
دانيل قفايني في صحيفة «لا ديا» الصادرة في مجلة المكسيك ونقلته عنها
وكالات ابناء ممتدة في مطلع تموز ، يوليو الماضي ، ويشير التقرير الى
تزايد النفوذ الاسرائيلي في المكسيك من طريق الخبراء الزراعيين الذين اليها
تحت رعاية - المركز الاسرائيلي للتعاون الزراعي العالمي - التابع مباشرة
لوزارة الدفاع الاسرائيلية .

ومن المألوف ان تكون مهمة اللجنة الاسرائيلية الموجودة حاليا في المكسيك
هي - تبادل الخبرات الزراعية القائية - ولكن قفايني وغيره من المرائين
المكسيكيين يؤكدون ان استمرار بناء هذه - اللجنة القائية - في المكسيك
سيؤيد على الصعي الذي اتتد اليه بلدان امريكية لاتينية اخرى .

ومن المعروف ان بساتين زراعية سابقة كانت قد غزت - زراعيما - عددا
من بلدان امريكا اللاتينية : مثل : بوليفيا والاكوادور منذ سنة ١٩٦٢ -
١٩٦٤ ، والبيرو وكولومبيا ١٩٧١ ، ثم انها سرعان ما تحولت عن تقديم
الخيرات الزراعية الى الاتراف على تشكيل الصناعات الخارقة لكرسات
القصر الديمقراطي في هذه البلدان ، وتقتل هذه الصناعات في - تسلط

في محاولة لإحكام الطوق حول التحركات الصهيونية

إبادة النمل

على الطريقة الإسرائيلية

صاح الشؤون الداخلية لسريلانكا ، وقالت ان هذا التدخل الخارجي قد
يجر الى ما يبعد من الخلفة بلرها ، برر اشد السريالكي جويوس
جايوردني استمقته بالخبراء الاسرائيليين رفيعا في - حاية الصلحة
القوية العليا - فلهذه .

لها وزير اكن القويي السريالكي قال : ان المستشارين الاسرائيليين
يتوهمون بتدريب قوى الان الاستلحة قضا ، وان لها من هؤلاء «المستشارين»
ثم يشترك في عمليات العسكرية ضد التطل ، والتي اسوت مثل يوم
واحد ، هو الرابع من اب - اغسطس من بقل أكثر من مائة منهم .

وبع اتمام حكومة الهند الكيد بجمع شعب التاميل في سريلانكا ، لسان
لها لا يقع فقط ما يحصل داخل هذه الجزيرة التي تكد تلاحق شواطئها
الجنوبية ، بل ايضا من تزايد التدخل العسكري الخارجي في شؤونها لقلقة ،
ورفع مستوى القويي فيها ، مما قد يبرر في مستقبل فيه تحويلها الى
منطقة تراع على حرة جديدة .

والواقع ان حكومة السيدة انديرا غاندي في الهند نشتر بكثر من الحذر
الى القرائن القاتم بين بحر لرواح طائفة وعصرية معينة داخل الهند
نفسها ، وحاولت تطويق قضا القوة الهندية بالوجود العسكري الامريكي
الاسرائيلي الذي يزداد كثافة يوما بعد يوم من حولها ، وفي منطقة ذات
اهية استراتيجية على بقلية التراع العالي في الغرب والشرق .

والتي يزيد من قلق الهند الى حد كبير هو ان هذه الاحداث تراكمت
بمحاولة امريكية حيلة تطويق قضا القارة من الخارج ، وان الخطوة
الاولى جات عبر ارمال - المستشارين - الاسرائيليين الذين زكاد المصار
الصناعات البريطانية من مدعم أكبر بكثر مما هو معلن حتى الان ، وان
البيعة - العسكرية الاسرائيلية تضم - الى جانب خبراء - الروسا -
جويوس كوماتفوس برمة وبحرية متخصصة بالاممال القويية .

والهند تنهم امريكا واسرائيل بالقارة احدثات سريلانكا الاخيرة ، والاستعدادات
على «التاميل» ، ايجاد المبررات لارسال قوات عسكرية واقاية قواعد
قائية في الجزيرة الاسرائيلية .

وكانت حكومة كولومبو قد اوقعت المفاوضات القارية مع زعيم «جبهة
تحرير التاميل المتحدة» ، وهي الجبهة التي تضم زعماء القابيل الكنسر
اعتدالا والساميين الى الحصول على حقوق شعوبهم بملفوظات سلمية ، مذ
شهر ايار - مايو - الماضي ، ونفشت الشجيرة الى تجربة القوة مع التاميل
وعبر القوة الخارجية .

ونصت القوسطة الهندي المسؤولة ان الاعتراف الامريكي الاسرائيلي
بسريلانكا يتركز على جونا «ديتوكومي» والطابع الطبيعي الغير الشدي
بسط به على الساحل الشرقي لجزيرة سريلانكا ، والواقع ضمن المنطقة
التي يطالب التاميل بها بالتقسيم .

وكان البريطانيون قد استندوا خلال استعمارهم الطويل لسريلانكا
(التي كانت تسمى سيلان) بين ١٧٩٨ وحتى ١٩٤٨ ، هذا الفليج
كقاعدة للسيطرة على كل من بحر العرب وخليج البنغال ، عندما كانت الهند
تشكل القاعدة الاساسية للصناعات البريطانية في الشرقين الاوسط
والشمالي .

وقد استعد هذا الفليج وبناء الكبر لكر ابعده بظهور القواض
الاسرائيلية التي - الصيني الهدف الى اكمال تطويق حول الهند
الصونيي ، والبرام موسكو بالتقليل على بحر طاق هذا الطوق . ونظرا
لان الصواريخ القياسية الصوية في الصين او في القواضات القويية
هي الصلاح الصيني ادى القويين في هذا السبال ، فان كلا منهماا يجد
نفسه بحاجة الى أكبر عند ميكن من القواض البحرية ونظا الاستاد البحرية
في اثناء جرب اسيا والمحيط الهندي

وكانت احدثات اقليم البنجاب - التي استخفيت الحكومة العنصر
لخاضها عنديا هاجيت «المدد الداخلي» انقمض عند الصبح في ارمستار
وقلت زعيم لكررة الخطرة الذي اعتمض فيه اشهرها - موزولة - لسا
لناتر التاميل من الاحلام ، ولكنها ما ان بدأت وراحت تتصاعد حتى بدأت
اضطرابات كويي التي راح الهندوس ، او بالحرى جماعة غاندية بخلفة
مهم ، تهمم الصلح الذين يشكون لث سكان المحتلة وان كذاا سيطرون
على معظم التسلحات العسكرية فيها ، بهدف «المحافظة على الصفاء
القاضي» .

والقضية التي تكدت احدثات بوجاي في الحزب القائي المسمى :
«شيفاسينا» ، التي كان قد اسمه في العام ١٩٦٦ رجل في الصيامية
والخسبين من مبره يدعى بال تشكاري ، وهو رسام كاريكاتير ، محلي
شهور بصلبه .

وكانت احدثات بوجاي ، والكم موارشرا كله - الذي تشكل بوجاي
ماضيه - قد بدأت في ايقاف صبرا قضا الهندوس للاحلال بذكرى جواد
الكم شيفيني ، بكم موارشرا اليهودي التي حارب القوم المسلمين
قبل ٢٠ سنة والآخر مهم .

وتشكاري ، الزعيم القائي والمؤسس لحزب - شيفاسينا - ما زال
منذ سنوات يوجه القائي القادة لارسول القويي (مسلم) بشتسكل
اسرائيلي ، قبل هذه الاثاق تودد صافي الهند الى صدام دوي ،

في اجتاع عام قتلته جميعا الصحافة العربية - القدية في نيودلهي ،
يوم السابع عشر من اغسطس الماضي ، كاسية كرى استقلال الهند ،
وقف وزير السياحة والطيران المدني الهندي ، خورشيد خان ، ايام جمهور
الحاضرين داهيا الى ضروره - القصدي لشطاب اجهزه الاستخبارات
الاسرائيلية في سريلانكا « التي تصل بعض عملاتها الى الهند نفسها » ،
كما دعا الى ضرورة قيام الدول الاسلافية والهند بعمل مشترك « لمواجهة
الاطماع والقوى الصهيونية والبربرية » في المنطقة المحتلة من الممال العربيي
وحتي الجنوب الاسوي .

وهكذا ، تكون خاتمة الاراع الصارية للتحالف الاستراتيجي الامريكي -
الاسرائيلي قد وصلت الى شبه القارة الهندية ، محاولة اخذاتها لاستكمال
الطوق اآخر ويحول الاتحاد السوفيتي عند حدوده الجنوبية .
وتطويق الاتحاد السوفيتي ، امريكا ، من الجنوب انيا بعني تطويق
العالم العربي ، اسرائيل ، في ظل التحالف الاستراتيجي المكون ، والذي
وضع قيد العمل القويي منذ توقيع في الصام الماضي .

وفي ظل هذا التحالف بالذات كانت واشنطن قد كلفت اسرائيل «الاجتاع»
بشكل مباشر ، وبالتعاون مع حلفاء امريكا في منطقة جنوب اسيا ، بقضايا
شبه القارة الهندية ، حيث كان عدم امير الهند ، الذي ما زالت
الوزراء اندرا غاندي تلتزم به نسا ورجا ، يقع حجر مثرة في وجهه
المخططات الامريكية ذات الهمد الاستراتيجي .

وفي شهر مايو الماضي اعقت الادارة الاسرائيلية الفتح - مكتب اتصال -
اسرائيلي في العاصمة السريالكية كولومبو ، يكون مقره داخل جنرال السفارة
الامريكية ، وتداول مهسالة - شلونا عسكرية ونظميية للعمليات بين
البلدين .

وكذلك اعلنت الادارة الاسرائيلية ان مكتب الاتصال الذي افتتح داخل
الصفارة الامريكية في كولومبو سيقوم مددا من - استشاريين العسكريين -
لتدريب قوات الان ورجال الجيش في سريلانكا على الحرب المضادة لحرب
التمصبات التي يشنها رجال القابة القائية ضد الحكومة المركزية ، وتذير
حاجات ابلد المكسب من السلاح وتزويده به .

بالقابل ، اصدرت حكومة سريلانكا بيانا - اوضعت فيه - انها بحاجة
باسا الى الخبرة الاسرائيلية في مقاومة زوراء الصناعات ، لكي تنكم من
السيطرة على حركة ثوار - التاميل - الذين يقدر عددهم بنسبة الاف
خقال ، والذين تنهم سريلانكا الهند بتدريبهم وتزويدهم بجهزهم لينة الثورة ،
وحتي على المحتلة باستقلال ولايمم الجنوبية الشرقية «نابل نادر» .

وشعب - التاميل - موز اصل بين الهند وسريلانكا ، ومن المألوف
من السيدة انديرا غاندي ، رئيسة وزراء الهند ، انها وجدت دوما فسي
ابناء التاميل ، وما زالت تجد فيهم ، حلفاء في غاية الاخلاص لها داخل
الهند . وهي - لملك - تجد لديها مالا كثيرا لتزود القويي لينة الشعب
- التاميل - الذين يشكون داخل سريلانكا اقلية لا تزيد نسبيا عن ١٢
بالمائة ، تصاف اقلية تاملية من اصل هندي تصل الى حوالي ٦ بالمائة ،
مقابل اقلية سخالية تصل نسبيا الى ٧٤ بالمائة (من اصل مجموع السكان
الذين بلغ مددهم ١٥ مليون نسمة) .

ابادة على الطريقة الاسرائيلية
وعلى العموم ، فبند وصول - المستشارين الاسرائيليين - الى كولومبو ،
في ايار - مايو الماضي ، تزايدت اعمال العنف في سريلانكا ، وبينما تحولت
الحكومة السريالكية عن محاولات التفاوض مع بعض زعماء التاميل الاكثر
اعتدالا الى حيلات الابادة القوية لشعب التاميل ، على الطريقة الاسرائيلية
التي يرموها العرب كيدا ، زاد ثوار التاميل - الذين يطلق عليهم اسم
«التمور» - من حدة صراحتهم كحركات القمع والابادة هذه .

وتحدثت التقارير الواردة من كولومبو عن اعلان الحكومة السريالكية من
- نجاحها - في القضاء على سيمين عنصرا من - التاميل الانفصاليين -
خلال يومين اثنين فقط .

وفي اعداد تلك مباشرة قامت القوات السريالكية بدعم من قطع الاستول
بقتل منطقة كوتواي ، تسود معظمها بالارض ، من ماضر الاماني
الانجلييين الى جرها الى مخيم اللاجئين اتم في قرية قريبة يضم ٢٥٠ منهم .
لها الهجوم الذي شنته قوات الحكومة على اللاجئين الذين في مدينة
جانا ، وهي مدينة مأهولة كليا بالتاميل ، انشاقا لقتل اربعين من رجال
الشرطة الهند ، فادي الى قتل ٢٠٠ شخص ، معظمهم قضي مائرا بجراحة
في الشكار ، في ان القوات الحكومية بقت رجال الانفصاليين من القومول اقيم
والناقم .

والا ان هناك من يقدر اعداد القتلى والجرحى ، والمناطق الممتدة
من بكرة ايها ، بكثر بكثر مما تمل عنه : اصافر الحكومة ، فان المرائين
بملاطون ان هذا التصعيد المصارح في حدة العنف بدأ مسج بداية لنق
- المستشارين - العسكريين في سريلانكا مذ ايار - مايو الماضي .
وبينا تحدث حكومة نيودلهي بطوق السلطات السريالكية الى الاستمعة
باجرة الاثارات الاجنبية - والاسرائيلية تحديدا - لمعالجة وضع هو من

موزامبيق

الشیطان أفضل من الجحيم



التمرد في موزامبيق

الوطني - فالزراعة صنعت والتجارة مع جنوب أفريقيا - أهم مصدر قوتنا نحن - فالهزات : وعليه ، ترجعت حركة موزامبيق من يوم الاثنين ١٩٨٢ إلى ١٩٧٧ إلى ١٩٨٢ !

بموازاة ذلك ، فإن حركة المقاومة الوطنية المدعومة من جنوب أفريقيا أوشكت أن توجه الحركة القومية إلى هذا البلد الصغير ، بل الهزيل الذي لم يفره الجفاف ، إذ قضى في السنة الأخيرة على مائة ألف قتيل .

لأنه في أن عمليات حركة المقاومة الوطنية كانت ترمي إلى إرغام مابوتو على الخروج من كوكاني بورت ، صعدت من هذه الحركة ، التي تضم نحو ألفي عضو ، إلى كوكاني بورت ، ولا يمكن من السيطرة على شير واحد من الأراضي الجنوبية ، لكنها كانت قادرة - ولا تزال - على زرع الرعب واليأس في ممتلكات البلاد المشرقة . فالتحالفون الآخرون هموا حوالمهم . وما عدا ذلك أزعج والغيب إذا كان لا وجود لآل من الطرق وللتحالفات ولا للفرقة ولا لتلح التويل . . . الخ . أمكن ذلك فيميشاري الحاصيل ؟ الواقع أن الموزامبيين يعيشون في ظل كابوس حقلي .

نشأت حركة المقاومة الوطنية ضد السلطات التي استعادت موزامبيق ، وقد أصابها خيبة من دعمهم من البرتغاليين الذين فروا من - الحكم

دوما بوصول سعة مقفولة . مع ذلك ، فقد توفرت أسواق مابوتو المركزية بصورة جيدة ، منذ توقيع الاتفاق . وبفضل توزيع البذور خلال العام الماضي على الفلاحين في محيط العاصمة ، أصبح بالإمكان رؤية الفجل والبندورة والكافور والتوابل في عدد من المخازن .

كل شهر ، تشر جريدة « توفيسا دي مابوتو » صورة طبق الأصل عن برنامج الفلاحين . ففي شهر يوليو الماضي ، منح سكان العاصمة التربة المخصصة في ٧ كيلو غرامات من الجنوب لقرود الواحد . وكيفو قرودا واحدا على السفر ونصف كيلو غرام من الزبدة . لكن الصابون ومطبخين الإنسان جلا لم تستورد منذ أشهر طويلة . ولا يستطيع الحصول عليها غير الذين يمكنهم المصالح الرسمية ، كالمحامين والبروتستانت الذين يشترون بدون رسوم جبرية من أحد مخازن العاصمة . من هنا ، تنهد مابوتو حركة - شتيب - وتعيش في كوكاني ، وتزدهر فيها السوق السوداء . منذ الاستقلال ، أدى رجل نحو مائتي ألف برتغالي - كوادز ، نجار ، مهندسون - إلى إتياع البلاد في حرة وأرباب كمين ، ذلك أن شعبا أبي يسمونه ٢٦٥٠ ، ثم أن جبهة المهندسين من أشترايين اثنين بمراتين في

البائس كمينه والاشتراكية

رأس

المحرف بخاصته وبلاغته الخطابية والذي يريد استعصال الفتوة مع أصحاب الفتوة أفكاره والتضحية بالمتخلفين والراشدين على السواء .

ولمحت أفكاره البائسة وحده الخاصة للفتوة القومية لغري شينا نفسها زعماء الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني في مدريد ، الذين غري القضاء على الفكر البائس قبل أن يعرض بقاء النظام للخطر . وكان غريسا تديرونيما هو الذي شك خيرة في التفتحات البائسة للفتوة التي جرت خلال شهر فبراير ١٩٨٤ . من الحزب الاشتراكي الذي ركز انتقاداته في تلك الحقبة على الحزب القومي الإسباني ، سعى إلى كسب جيب من الأصوات - غير القومية القوية - ، من اليمين واليسار على السواء .

في ٢٢ فبراير ، أي قبل ثلاثة أيام فقط من موعد الانتخابات ، أفتل السيناتور الاشتراكي أليكس كاساس - من الحزب من طروحات بينفيلس - ، ما أدى إلى ترقية موقفه كقائد في الحزب الاشتراكي .

طريق بعض الوسطاء اليساريين ذوي الانحياز القوي في الأوساط القومية المتنامية . وبعد التحفة في وقت من التفتحات للفتوة .

في يناير ١٩٨٢ ، جرت محاولة جديدة أيا بمبادرة من الحزب القومي الإسباني الذي كان يفتي استعاده من أي سيات نفوذه محتل . وبعد التماس سري بجميع الأطراف المعنية ، اقترح رئيس الحكومة الإسبانية الاشتراكية ، خورخه غريغوريو ، تبنيه في - مختلف من أجل التمسك - لكن هذا الاقتراح لم يلق القبول المتصور . ذلك أن التمسك - هيري بانسون ، الذي بدا في التمسك جلا للصالح والتوفيق ، قدم فيها بعد شروطا جديدة - بمطابقة اشتراك حركة - أينا - جاشرة وعلاية في عملية التفويض . في الوقت نفسه ، نقلت الخطبة المسلحة هوما مربعا جديا وضع جدا تلتها محاولة الحزب القومي الإسباني (فتيلة موضوعة في أحد مصارف بيلباو اقتضت بعدا فتح المرفأ أبراهام) .

إذا ، كل شيء يدعو إلى الاعتقاد بأن الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني يحسم هذه المرة على أقصى حتى النهاية في مكانه لتفتل المصلح ، ولو نحن لنن نقت بعض - شتت - توبيسا : كنت أنني شتت بقتل أربعة أعضاء من الكوماندوس المستقلين الممارين الراسية خلال شهر مارس الماضي .

يبي أن تعرف ما إذا كان بإمكان الحزب الاشتراكي العمالي تنفيذ مثل هذا اللحل دون توافيق سياسي كجروا . هل يستطيع الحزب الذي ينتج بابتد أول من ربح السكان في إقليم الباسك أن يفرغ وجهه حلا على منطقة لشعر ، أكثر من أي وقت مضى بأنها غير مغروبة من بقبعة

وهكذا ، كتبت وجهات نظر اللين كانوا يؤكدون ، داخل الحزب الاشتراكي العمالي ، أن التفاوض مع حركة - أينا - ليس خيارا حديدا . بما أن أنصار - سياسة الأسوأ - داخل الخطبة الانفصالية بدوا قندين دوما في فرض حلولهم . وخلال سنة ١٩٨٢ ، انفتحت حركة - أينا - أمامه وتلاين شخصية .

أيا في صفوف الاشتراكيين الباسكيين ، فقد تبدل ميزان القوى . فليتهم العام ، جوزي ماريا بينفيلس ، الذي دافع زمنا طويلا عن ضرورة التفويض ، خس موقفه لصالح زعيم أجنة الحزب : ريكاردو غريسا مابوتونيما

« يمكن اختيار الإصداق لا الجيران » . يوهي من هذا الشعور ، تنصرف اليوم موزامبيق التي باتت تمسك على جنوب أفريقيا للفرج من مأزقها . بعد تسع سنوات من الاستقلال ، صار المواطن العادي يوهي من شلفه العيش ومن الفاقة والوعر ومخاض من الشعارات . لذلك ، فهو ينتظر تحقق الوعود المبالغ فيها والانتظار من الزمان الذي جريه رئيس الدولة سامورا ماشيل ، في شهر مارس الماضي ، حين تظاهر ونهال مع - الشيطان الجنوب افريقي - بقبعة الفخا من الفيلس وإنهاء الحروب التي انتهت

السلالة .

منذ ذلك ، عاد الشياح يتوافدون من جنوب أفريقيا ، لكي يشعروا هظة نهاية الأسبوع على سواحل مابوتو ، منتظرين أيام الاستعمار البرتغالي . وقد حذا حوهم رجال الأعمال البرتغاليين ومسلرا فسادا العاصمة ، خصوصا تلك المنتشرة على شواطئ إنيهاكا ، تلك الجزيرة التي تمسح خليج العاصمة الكبير من الرياح الشمالية الشرقية التي عبر المحيط الهندي .

في منتصف أغسطس الماضي ، وقمت الحكومتان اتفاقا بشأن التسوية يفتي بالنشاء شركة مختلطة - ٥١٪ من الاسم موزامبيقية - تتولى استغلال جزيرة إنيهاكا ! الحقيقة أنه تحول نام في الوقت ، يرب إلى دور - الواقعة السياسية - في قلب كل شيء رأسا على عقب . وهكذا ، وقعت حكومتا بريتوريا ومابوتو ، في قرية كوكاني بورت ويناير ١٦ مارس المنصرم ، اتفاق عدم اعتداء وحسن جوار - أيا يتل هذا التوقيع الذي يوليك أن يلقب أوضاع أفريقيا الجنوبية نهيا : بيزر بوتا وسامورا ماشيل . الأول - في الثانية والسنتين من عمره مثل نوبلجي للاستعمار الإفريقي ، ورجس قاس ، متعرج ورائق من حله أيا الثاني ، فهو في الخمسين من العمر ، ابن للاح بروتستانت ولوري قديم أصبح سنة ١٩٧٥ أول رئيس لدولة موزامبيق . أنه يكسد صورة الزعيم الأسود المتشع عليه في جنوب أفريقيا . يبدو أن الاتصالات بدأت بين مسؤولي البلدين في مطلع ١٩٨١ . وكان أول وسطي بينهما هو : أوبنهايمر ، أحد رجالات المال البارزين في جنوب أفريقيا . أما موزامبيق ، فكان يمثلها رجل أبيض هو الجنرال : جاستنر فيلوسو الذي كان مسؤولا آنذاك من دوائر الأمن وقربا من الرئيس ماشيل ، وهو الذي أصبح نهيا بعد رجل التفاهات السرية . وفي يونيو الماضي ، عين وزيراً في ديوان رئاسة الجمهورية مكلفا بالشؤون الاقتصادية . فقد كان هذا الرجل الكبدن شايضا في سلاح الطران البرتغالي قبل أن ينضم سنة ١٩٦٢ ، إلى جبهة تحرير موزامبيق (فريليبو) ، أيا بان هروب الاستقلال .

لا شك في أن المفاوضات بين الجانبين التينيين إلى هذا الحد كانت طويلة وشاقة ، وقد توتعت أو بالأحرى توتعت مرات عدة ، ففي ١٩٨٢ ، شنت بريتوريا ، مرتين غارات خافتة ضد مابوتو . لكن مابوتو سوايز ، رئيس الوزراء البرتغالي ، وشيستر كوكو ، ونداك وزير ، الكابدين بشؤون أفريقيا في وزارة الخارجية الأيركية ، قاموا بعدة رحلات متوكة بين العاصمةين وحوا على التفارب بينهما .

منذ استقلال المستعمرات البرتغالية ، يمثل الجنوبيون الأفارقة فكرة واضحة وثابتة هي : إعادة تكوين - حزام أيني - من البلدان الصغيرة - أو الخادمة على الآل - التي ترفض أن تكون مكلا أو معلا - للمؤثر الإفريقي الوطني - . وهي الحركة التي تتأصل ضد التمييز العنصري نسي جنوب أفريقيا . وفي ١٩٨٢ ، وقعت سوايزلاند سرا - وهي دولة مطوقة في أفريقيا القارية - اتفاق عدم اعتداء مع بريتوريا ، مما تلا ذلك التذي وقع بعد سنتين مع موزامبيق . كما مارس بريتوريا الآن ضغوطا قوية على لوزون وبوسوانا لحملها على توقيع اتفاقات مشابهة . في سنة ١٩٨٢ ، قال أحد أقطاب جنوب أفريقيا : « إذا كان الموزامبيقيون لا يريدون التوقيع مستحقين مابوتو تحت التفتل » . غير أنه لم يفسر ذلك . فلكاه نظرة ملوبة إلى أوضاع مابوتو تفتي لتبرير هذا الموقف المذل .

من مخازن العاصمة الموزامبيقية فارغة بطريقه موشة ، وصنوف المتظنرين المتهمة منذ ساعات الفجر الأولى أيام المحلات التجارية قد لا توهي

سرة أخرى ، يفضح أنه من المجازفة أهداء أي تكاد قاطع بشأن القلم الباسك . صحيح أن حركة - أينا - لم تكن قد بقت هذا القرب من الهزيمة العسكرية ، ولو الميزة . لكن الصحيح أيضا هو أن العلاقات بين حكومة مدريد وإدارة الباسك الإقليمية لم تكن قد بقت هذا التوتر ، منذ عبودة الديمقراطية إلى أسبانيا .

تذكر هاتان المامتان الموزامبيقيان بأمر يدهي غالبا ما يتم تقاسيه غري حديد ، وهو أن مشكلة الباسك لا تحل بالقتل والأرهاب . ومهما بنت هذه الحقيقة أولية ، فإن لمة توكيزا رهاها عليها مع تشديد خاص من قبل الوطنيين في بيلباو ، في وقت تبدو الحكومة - الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني - وقد ألمحت في تفصيل الختال على حركة « أينا » .

يرى الاشتراكيون في ذلك دللا على أرياك المحدثين - الحزب القومي الباسكي - كوي الكثرة في المنطقة . ذلك أنهم يعتقدون أن هذا الحزب يفتي زوالا حركة - أينا - الذي من شأنه تخفيف قدرته على الاتقاء في مواجهة مدريد . لكن ، ولئن كان هناك أرياك ما ، أليس ذلك من نتائج سكان الباسك أنفسهم الذين منحوا ، في الانفصالات الإقليمية الأخيرة - ٦٤٪ من أصواتهم - حوايا ثلاثة أعضاء ما حصل عليه الاشتراكيون - للتشكيلات الوطنية الجديدة اليوم على أدانة استراتيجية الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني .

على أية حال ، تبدو هذه الاستراتيجية محددة بوضوح كفي : « فاة حكومة من تظهر مثل هذا العزم ، الظاهر لدى الحكومة الحالية - عيسى التفتت نهيا على الأرباب » . وتكسد هذه العبارة كابل مناهة وإميتها حين تكون صادرة من ثم الجنرال اندريس كازينكو ، رئيس هيئة الأركان الحالي لغرس الجنود واحد كبار المسؤولين من مكافحة الإرهاب في عهد حكومة أولدو سوايز . فالحزب الاشتراكي العمالي الإسباني يفتي اليوم بصورة نهائية كما يبدو ، بأن مشكلة حركة - أينا - سوف تل من طريق الحان الأزمة العسكرية بالخطبة المسلحة وليس من طريق التفاوض الذي يعتبره وهيا . لكن هذا الاقتناع ليس نتيجة اعتبار جدي أو أخلاقي ، إذا صح التعبير ، بقدر أنه رضى كل نقاش مع جماعة تبارس الفقت ، أنه بالمسك ، نتيجة نقل محاولات التفاوض السابقة .

عند انصرام الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني في الانتخابات التشريعية خلال أكتوبر ١٩٨٢ ، كانت كلية التفاوض على الأكثر تداولاً في إقليم الباسك . حينذاك ، أكد زعماء الائتلاف البراديكالي : هيري بانسون ، القريب من حركة - أينا - العسكرية ، أنهم مستعدون - لطلب هذ من الخطبة المسلحة - بقبعة تسهيل بدء المباحثات مع الحزب الاشتراكي العمالي . لكن هذا لم يمنع حركة - أينا - من تقديم - مساهمتها - في الجوار : بإقتل الجنرال إنكور لافر ، قائد فوج المصالحات لشعر المعروف باسم : بروتيني . مع ذلك ، حاول الاشتراكيون الاتصال بالحركة السرية من

٢٥ أغسطس ، كان ميذا كالكونا مقرا ومشلوا بل بقبعة الهداء البتال حيث أعلن أضراب عام عن الحياة أيضا في جنوب الهند حيث انفتحت الجبهات القومية على مسألة الحديد وضطت الاشتراكيون الوقت الفطارات . بل منذ بقتهم على أيا ، وقبعية الذكر السامية والفتين للاستقلال الوطني ، كان الموضوع انكسورا ، إذ اجتاحت الاضطرابات مقاطعة كتيسر ، وأعطت الشرطة النار على الطلاب في مقاطعة اوريسا وأعطرت قضية اسم يديا اشتدلت لدرسي في الهند ، وانتمت الاعتداءات السوداء فوق بيوت مدارس عاصمة مقاطعة تاميل نيلدو ، احتجاجا على سياسة الحكومة التي لا تعمل شيئا لمنع المجازر في سري لانكا .

هل يعني هذا أن الهند قسدا للانفجار والتفصيح ؟ كلا . فمحصول ذلك يفتري أن تتطلع أجزاء من البلاد إلى الخارج . والحال أن أي عنصر من مناصر الاتحاد الهندي - ٧٥٠ مليون نسمة - لا لغة رئيسة فوق أرض تبلغ ضعف مساحة الجمهورية الأوروبية ولا يشعروا بقتل انجذاب نحو الغربان ، فالسيخ في البنجاب يفرزون ضد استعباد نوبلجي وفتيانا لا للانضمام السيبكستان . كما تنفض مقاطعة اسم ضد هجرة جيرانها الوافدين إليها بشكل كاسح ، ثم أن مجازر بومباي في شهر مايو (٢٨٨ قتلا لم تنقص الفلاحين المليونيين كغرب إلى بكتان .

إذا ، ليس الأمر انفجارا بل تشقا في الجسم الهندي ، وهو تشق معزو إلى مؤسسات يرضعها إلى أزمة نمو . فليس عامس البؤس هو الذي يثر الجماعات ضدبعضها البعض أيا بداية التقسيم وطني الإجماعي التي تولد المنافسة . وهذا ما يجعل الحكم الهندي مستورا وانديرا غاندي وافته من « أن الهند ستبقى ولن تزل » . لا ريب في ذلك ، لكنها سبتى بدون ليدرا أم معها ؟ هذا تكن المسألة المرحوة في الوقت الراهن . والذاتك أهداء التصعد ميسورة الآن بشكل مزايا . فذلك أن الانفصالات وشبكة وعددها يقرب ، فليس يناير ١٩٨٥ ، تكون قد جددت شمس سنوات على أركان الحكمي ، لذلك لا بد من إجراء انتخابات جديدة قبل نهاية التاريخ . ولكن الغالبية أعادية في مجلس النواب حتى تبقى السيدغاندي في السلطة . لكن ، إذا حصلت على أغلبية ، فليس المفضل في مجلسي القواب والسنود ، فالا سلكسون طريقة اللين في تفتي بشرونها الأهم الأمل على قلبها : تعديل الدستور لأغلبية ثلثي رئيسي تولوه كجوسوسيلون كمنه دون تد ولا شرط ، طالما سيسمح لها بميها بذلك (٩٧٥ سنة) . ولكن تسلم الخلافة من بعدها لوكها

خسارة الحلم الهندي

استقالة كشمير النسبية داخل الاتحاد الهندي ، رفض في العام الماضي التحالف مع حزب المؤتمر وسحقه في الانتخابات المحلية (يونيو ١٩٨٢) ، ثم بعد بدوره كجانب مع حزب من الحكم الذاتي للولايات ، وفجأة ، ثم بعد فارق ميد عالمي بك انتقصة الحاكم البرلانية لن الحزب الحاكم « أكرشي الفخرة » حسب تيمره !

وهكذا ، لم نبق أمام غاندي في ثلاث ولايات يادي الممارشين : ولاية تريبوا في أقصى الشرق ، وأبنيل وكوتناكا في جنوب التي يحكمها الكلف هتش . ولا يشك فاة هذه الولايات في أن « دورهم » ، حتى الآن ، هو كاست فضيحة بانديرا براديش قد أضررت ذلك قتلا . يكن أن يقرر حاكم « بالشرطيات محلة بالنظام العام » حتى تنق الحكومة المركزية يدحا على الولاية . يسأ من ذلك : إذا بدت المعارضة خطرة جدا ، يبرز أعضاء املان حالة الطوارئ من جديد ، كما بدت سنة ١٩٧٥ . بالطبع ، أن هذا الجدل لا الإعلان يستمر وجود ما بعد هذه البلاد ، من الداخل أو الخارج . لكن ، أو لستم تتجسس لبودلي سابقا بمنش هذه الكفاير لفسر سبب الحركات الانفصالية لجماعة الشيخ أو الخلافة بباروق بعد الله ؟

لذلك ، ما كان راو يسود من هوسون في كشمير حيث أجرى عملية بالقتل المشرع حتى أبلفه الحكم رام وال ، من القريب من السيدة غاندي ، بقوله لم بعد « رئيس وزراء الولاية » . ذلك أن ١١ غالبا من جبهة تحرير كشمير غت حتى بقتلها نواب حزب المؤتمر « البائسة والقصين اقترية جديدة برانسباكرا راو » وزير المالية السابق المستقل قبل يومين من تاريخه لاعتلا الجبهة ما يقرب الساعة ، فاندلعت بعض القواب قد ياعوا أنفسهم وأصواتهم ببالغ مغرقة هو لا يزال يلك غالبية المصاعد . ولكن بقت تلك ، أجنة على رأسهم ، في كشمير قتال ، إلى غير الحاكم هز الجبهة ما يقرب الساعة ، فاندلعت فتنة ذهب فصيتها ٢٧ قتلا . . . هوريج في سن أبل .

وبعد ذلك أراد راو المخلتية لري بونديا عند رئيس الجمهورية زاتيل سونغ . لكن طارعه لفتت أوسع سمات نتيجة « آثار خاطئة » بوجود قبيلة فيها . فكان أن انتشر رويدو في شوارع العاصمة وحطروا زجاج المظار . أما القتلى الذي كان يتنقل البرلانيين ، فقد أضر بدوره أجناس مشرعة سامنة ، وأمر محال المسكة الأدبية « بقتا الأواب » !

باعتصار بكتن رما راو ، المختلطين ميلوة السيف إلى الكرسي القتل من أن عبر وراه ، في ٢١ أغسطس الماضي ، حشد من ١٦١ غالبا (من أصل ٢٥٥) فواجهه رئيس الجمهورية السدي حتى يستأخ لهم شيئا لن تضمن العودة إلى حير أيا وانتشار أجزاء انتخابات حيدة . فزاد حدة الفتنة ، ففتت السيدة غاندي برامها للقبعة مضملة من كل مسؤولية . غير أن الحكومة لم لا وترسي حزب المؤتمر في آخر براديش استقلال من خصمهم مباد لكافة أيام . والمرة الأولى منذ ١٩٥٠ ، بقيت كشمير حريا - من أيا لاشعوري إلى اليمين الهندي - من أجل تشكيل لجنة نسق وتنسيق سبيل العمل المشترك . وكان أول إجراء للجنة المذكورة أعلان الأضراب العام في ٢٥ أغسطس حيث لا سيطرة لحزب المؤتمر . وبعد ثلاثة أيام انقسم إلى رما راو نحو التي نشر خطبا يلقون كسل كفتحات المعارضة للفتت ألام . ثم لك شخص أهدوا أيام إحدى مسلمات لبودلي استكرا للفتنة « ومن بينهم غورق عبد الله » الزعيم الهندي الشهير الذي كان رئيس وزراء كشمير سابقا .

لتفتية رما راو قامت الأولى من نوعها . ولقبعة سبعة أسابيع ، أوجع بالكنور حتى أنه في كشمير ظروف غامضة ومبهمة تدعو هي أيضا إلى قربة . ففروا بعد الله ، فبيب شاب (٨٠ سنة) وكج ، تو فتنة آخر - مسكونة - « وراه وزراء أقمي كشمير ١٩٨٢ » كان في الأصل مسميا لمللة غاندي . لكن رهسا بقتة على الخطا عسلي

راجيف (٣٩ سنة) الذي جعل منه الشخصية الأولى في حزب المؤتمر والذي قد تمينه منذ السنة إقبيلاريسا للوزراء .

صحيح أن السيدة غاندي تتبع الآن بغالبية الحزب المذكورة ، وتلك منذ استعاضها بالسلط في انتخابات الذكر ١٩٨٠ والانتخابات الجهلي لجلس الاقتص في بربيل الماضي . لكن تصور أفة الفتنة من ولاتها جها أن اقتراح تدليس كان من الجكن أن يوجد المعارضة ضدها ، ورات أنه من الأفضل انتظار الدخول في ولايته مسية حيدة .

الواقع أن السيدة غاندي كانت واثقة من الفوز بولاية ثانية وبالأغلبية العاربة على الأقل . فالمسألة واضحة صابيا ، فذاك أن الهند تنضج نوابيا بالكثرة المقتلة في دورة واحدة . ولا كقت أصوات المعارضة ببتد على مجموعة من الخمسين ، فقد كان حزب المؤتمر يفرز دوما بالقبعة القاعد دون أن يحدد أكثر من ٤٥٪ من الأصوات ، باستثناء الانتخابات مارس ١٩٧٧ ، عندما اندت المعارضة ، على أثر الواقع الذي عتبه حالة الطوارئ التي فرضتها انديرا غاندي طوال واحد وعشرين شهرا ، فتكتت من الانتخابات بمرشح واحد في كل مكان وكبت ليا لانتصار .

لكن لسيدة غاندي كانت تفكر أن تكرار مثل هذا « الضاحك » صعب : كما أن وصل المعارضة إلى الحكم حتى التفتت صفوفهم لما اتاح لهم الفرصة من جديد . وبذلك الحين وهم يتأخرون بعدة . غير أن طروحات انديرا أفتت مجددا بفتح أفتات ضدها . بقت أنهما خست أن تفتن حزب المؤتمر بعض الوفاق في انتخابات الفرعية الجزئية ، ما قد يفتها الاقترية العاربة إلى الانتخابات الفرعية المقبلة . لكن ، لا كانت ناسل في الحصول على غالبية الثلثين ، لقد كان من الأفضل شيئا صعب لرك الأمر للصف ، وأن سلبت بالثاني السيطرة على الولايات الخمس (من أصل ٢٢ ولاية) التي يحكمها معارضون لحزب المؤتمر . ذلك أن بعض الانتخابات وتوزيع الأومود والبيارات يتسلم الوجود نسي السلطة .

وهكذا وقعت في ١٦ أغسطس مساء اندرا براديش الولاية . هذه الولاية التي تعوي ٥٥ مليون نسمة كجها محال في الهادي واليمين من عوره تكن في يناير ١٩٨٢ من أهرار التمسك واللع على حزب المؤتمر فالتزم بقتة حكم الولاية لوزم من عوده الاستقلال . أنه رما راو المصنف فالحاكم والوزير الذي أراد أن يفتق نفسه دورة وطنيا من طريق التفتل بشأن الولايات التي تطلب بيوتهم في مقاطعة كير حتى تضمن أدارة شؤونها . أنه شيخ مزيج إذا .

ومن تحقيق الانتصار الشهود على « السيدة اشوكة »

التنزيل

الجزيرة والاصحاح
في العرب العربي

هم الوحدة العربية قد يظل أحيانا بعض الضمائر المسؤولة من الحائسين العرب الذين يمتثلون صنع الشرار ضمن انظارهم الصغيرة ، ولكنهم يمتثلون عن فرضها على سواهم خارج حدود تلك الاطراف . ومن غرائب وضع السلطة العربية ، انه يصدر ما يبدو الحاكم في قفزه مالك القدرة الكاملة لكي يفكر بما يشاء ، ويحكم بما يشاء ، وينفذ ما يريد ، فانه عاجز في الوقت نفسه عن تحقيق أقل ما يرضى اليه المواطن العربي خارج حدود الملك والسيادة .

امر من امور السياسة غالبا ما هو مستحيل فيه ، فلا يحقق الممكن ويقتل المستحيل مستحيلا .

نقول هذا ليس لان الامة العربية لم تعد تطالب وحدتها الطبيعية والقانونية ، ولم تعد تؤمن بها ، ولكن لان الواقع الاقتصادي للاستعمار في التي توضع بعض القادة باستخدام الشعارات الخدعة كنهاية التاريخي الى مستوى السياسة الخارجية والوحدة السياسية للوحدة العربية ليست أقل استحالة ، في ظروف الانفصال السديد السيطر في كل مكان هذه الأيام ، من الوحدة الحقيقية التي هي هدف في حد ذاتها ، وليست وسيلة لا يتحققها في حيث الاجراءات والتدابير . ولكن مشاريع الوحدة الحورية بالإضافة الى ذلك تسير اكبر الاسماء الى مفهوم الوحدة .

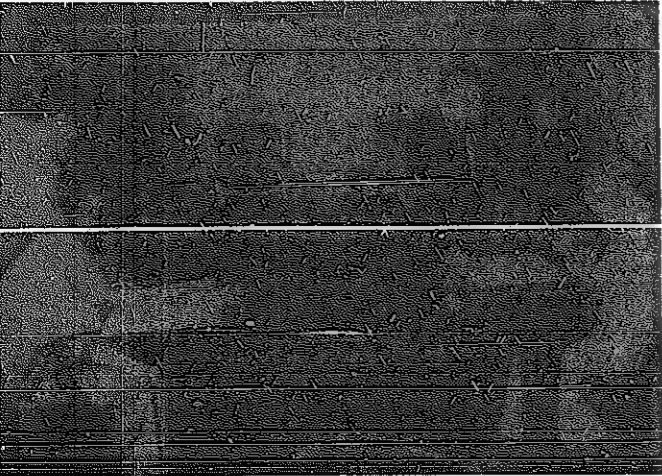
ونذكر ان الصيغة الحورية في نقل الانفصال من مستوى القطر الواحد الى قطرين أو ثلاثة . فتعزز القصة القصة الوحدة بقلع قطرية أخرى . وتشكل هذه الصيغة استنفازا وحيدا للقطر الأخرى المجاورة مما يدفعها الى بناء محور جديد مضاد للكل .

وهكذا يتضح الإقليم الذي يضم عدة كيانات قطرية مجاورة ، فيض الى جانب هذه الكيانات يتبين سياسيين جديين يتزددان في حدة الصراع القومي بين المنظمة القومية . والتي من ذلك نكس

خلت التجارب أن السياسة الحورية شديدة القبح سريعا القبح . وانها ان اعطت بعض الدعم الخيالي في السياسة الحورية وتلك مقاربات تدفع شعوب الاطراف فيها مزيدا من اجراءات الانفصال والمصادم الحياتي فيها بينها .

ان الكلية الديمقراطية - العربية ملهى ارضيتها بوقوف الوحدات والمؤسسات والامارات التي لم تخرج مصنفاتها وجوهرها ، ولم تر التور على ارضي فذ غير ان آثارها وما بقي منها هو هذا التور المضطرب لشبكة العدوان المستحكة بين معظم المنظمة العربية . حتى كاد المواطن العربي يعتقد انه ليست الوحدة هي المستحيلة وحدها ، بل أبعد شروا التضامن والحد الأدنى من ملامح حسن الجوار لم يعد ممكنا . بل صار امرا منوعا يتدرج في لائحة الممنوعات التي تملق قوى دولية واقتصادية على حراسها بقطرورية لا حد لحدتها وصرانها .

ان استراتيجية الصفاء الدولي للعرب الذي تشده أمريكا ، أصبحت تقوم اساسا ليس على الخلق على الوضع الراهن لواقع الدول العربية ، وانما على السعي الدؤوب لتفكيك هذه الدول ، وتصغيرها وتفتيتها الى أصغر حقلها الطائفية والعرقية . حتى هذا الواقع الاقتصادي والوطني والحوري يشكل نوعا من القطر في وجه الاستراتيجية الأمريكية وعملتها



الجنرال الثاني والثلاثون يوفسكيان اتفاقية وحدة

الجمهورية . ان وجود شعوب عربية وكثير يؤلف في حد ذاته قوى ديموقراطية وشيرة ومفدية بحري تهيئ الاقضية السياسية . حتى ولو كان معظم انتخبها الديمقراطية . هيئة او تامة لهذه الاقضية بصور مختلفة .

ان كل التضامن هو الهدف الممكن الوحيد في ظل الأوضاع العربية القاتمة . ان القدر من توفيق مشروع وحدته مستحيلة ، سوف يؤدي هذا التضامن لانه لن يكون له الا انتاج وحيد وهو تصديق التفتت القاتمة داخل المجال القومي الحوري الواحد .

والحقيقة ان كل مشروع وحدوي يوف في بدايته عاجزا عن دفع نوعي شمل في طبيعة الدول والانظمة والملاقات بين السلطة والجماعة ، سوف يدخل في خلفة التحالفات القومية التي تكون ترتيبها الوحيدة على مستوى علاقات دول الاقليم الواحد ، هو الاستقطاب الاستغراقي الذي سيطر الاقليم الى جهات ومؤسسات متضادة ، وسيظل مزيدا من الدمع الماتر لخطوط التقاطع والقتل بين الانظمة القومية . مما يعمق سلسلة من الخلافات الجديدة تنفخ الشعوب شتيا وحدها تهادا وباتسا خروشا .

وهذا يستلزم المراقبين في المغرب العربي وعوامس عربية وغربية وحيدة طرابلس والمغرب العربي ، ويربطون بينها وبين محور الصراع القومية والمنسجمة ضمن

البيدقية الغربية

بواقعية على الكتف الاميري

من شروحات لجزائريين لم تكن كافية ، على ما يبدو . وفي عودة الى قضية الاقتصاد الليبي - المغربي بالذات ، فلا بد من الملاحظة بان القذافي اخذ بين الامير القذافي السياسية بين نظامه ونظام الحسن الثاني ، وادخل ذلك في خطابه في التاسع من سبتمبر ، عندما وصف الجماهيرية بأنها في راس المسكر القوي والملكة المغربية بأنها في راس المسكر الحاضر ، واضاف بأنه طرح هذه الامور على الملك المغربي ، وبأن هذا الامر هو الذي يتردد على طرح فكرة الوحدة .

واكن ، على مستوى الممارسة ، هل اخذت هذه الأقاويل كلها بعين الاعتبار ؟ هل استفيدت من التجارب الوحدوية السابقة واسباب انهيارها ؟

يبدو ان كلمة من الخلافات ومن الصعوبات لا تزال تعمل فاعليا بين طرابلس والرباط بالذات ، وسنظل كذلك خلال فترة طويلة نسبيا ، وهي فترة ستكون مشحونة بالأحداث . وسيتوقف الشيء الكثير على مدى قدرة الملك المغربي على جعل حليفه الليبي - بقولا - أو راسا للبين المحافظ ، وبالتالي مدى قدرة العقيد القذافي على جعل حليفه الحسن الثاني - بقولا - في الازمات الدبلوماسية . وكيف يتبع كل منها أصفاهه وحلفاءه بجوهر ومصداقية التعامل مع الرجل الذي يشكل برنامجا وسياسة وطبيعة نظامه ، التقضي الموضوعي الثاني .

يبقى ، ان تطورات حروب الصحراء ومقدماتها قد تكون هي الدافع الأول لملك المغرب للاندماج على مثل هذه الخطوة ، على أمل ان تسهم في ... تهدئة الموقف ... على هذه الجبهة التي تستنزف طاقات المغرب المستشري والمالية . كما ان المزايا الحاصلة في تساهل الدولتين في ليبيا ، على القذافي بل هذه الخطوة على أمل الوصول الى نوع من ... التهدئة ... في الازمة اللبنانية التي تستنزف إمكانيات ليبيا .

والسؤال المطروح ، اذا ، هو هل ان ما اتفق عليه طرفا - الاتحاد - هو مجرد قيام كل واحد منهما بأعماله الخاصة في إطار من مصالحه ، ولو مؤقتا ، في انتظار تطورات قد تصنف بالهفوة ؟ وهل ان كل ما يجري من حول أزمة تشاد وحلول الوضع في الصحراء ، سيكون في الحقيقة مجرد دفة أو تجميل آخر ، بانتظار تيارات أو مفاجآت على مستوى المنطقة ؟

وهذه الاسئلة ليست ليست والمغرب هما وحدهما الموانع لاجلالية ليبيا . فهناك الأطراف المعنية بزماعي الصحراء وتشاد .. وهناك فرنسا التي تلتفت القصة الإنسانية وانخرطت أكثر فأكثر في قضايا المنطقة بعد ان رفضها التيارات « للخروج منها » .



قوات ليبية في تشاد

من علاقاته الحميمة بالجزائر ، هي التبرير من أن تنص . ويقول بعض القريين من الحزب الاشتراكي الفرنسي انه صرح ان خطوة الرئيس ميثران في تشاد من «الخبرة» ، وانها تترك الباب مفتوحا لجميع الاحتمالات وردود الفعل ، غير انهم لا يجد ضرورة في هذا الموقف بالذات ، ويستنتج منها ثمر ليست بالضرورة خطوة لجزائر أو لأي طرف آخر .

ويضيفون : صحيح ان ميثران كان موجودا في المغرب يوم الاستفتاء على الاتحاد مع ليبيا ، وصحيح ان البعض اعتبر خطوته نوعا من المبادرة لهذا الاتحاد ، الا ان الحقيقة هي ان العلاقات مع المغرب تهيء ، والملاقات مع ليبيا تهيء آخر ، ولا احد يمكنه ان يتصور ليبيا حركة الحسن الثاني بملق توقع جيل الاتحاد . بل ان زيارة الرئيس الفرنسي تشد عزز هذه الاستقلالية ، وليس العكس . ولو انتقلت فرنسا حوثا عدائيا تجاه هذا الاتفاق الوحدوي لكنت - نعمت - المغرب ، في اتجاه «الواقعية الليبية» .

«نقاط ضعف ليبيا»
فسي تشاد

ويؤيد هذا الرأي ما أورعته مؤخرا بعض الصحف الفرنسية وهو ان الحسن الثاني باستقله ميثران بهذه الخطوة ، وفي هذه

وايضا شكل خاص ، الى ان المغرب هو بين ليلة وضحاها .

تفسير مغربي للمواقف الليبية

وقد قال لنا مصدر دبلوماسي مغربي ، ردا على العملة الإعلامية الأمريكية ضد الاتحاد المغربي - الليبي ، ان هذه القضية ليست في محلها على الإطلاق ، وكذلك بقضية لتعلق الأمريكي ، الا اذا كان لدى واشنطن دوافع أخرى لا تدري الاصحاح عنها . ويضيف بأن المخاوف الأمريكية خاطئة للغاية ليس فقط في ما يتعلق بالمغرب ، الذي ان ينضم مستحيلا العاية رغم التصويت الشعبي بنسبة ٩٩.٧٪ لصالح الاتحاد ، في ايفاء في ما يتعلق بليبيا ، ذلك ان للحكاه العنيف الذي اقاده العقيد القذافي فتاسة كبرى لتفكيك من سبيلها ، لا يشكل الجيش الوحيد ولا المياد الحقيقية لواقع الزعيم الليبي تجاه المغرب ومصالحه والملاقات معه .

ويضيف قائلا ان هجوم القذافي العنيف على الالاتة الأمريكية لا يعني انه لا يجوز تعليمها على ارض الواقع . كما ان تهديده بقتل فرنسا امرأ أكثر نجاحا من انهيار قامة - ديان بيان فو - في نيبيك ، يجب ان لا يثير من كدنا ان الزعيم الليبي يمت في الدة الأخيرة بأكبر من رسالة الى السلطات الفرنسية داعيا ايها الى القبول مع رغبته في التعامل الايجابي مع قضية تشاد ، وكان اخرها جادرة غير معقولة سبقت زيارة ميثران الى المغرب ، وفيها يقول القذافي لسلطات باريس متعلقا بتقاضي على حل يسبح بسبب القذافي ٢٥٠٠ جندي فرنسي من تشاد والوف الجند الليبيين من ذلك البلد الذي بات وضعه بشكل مزمنا للجميع ويهدد بالتمسك على اوضاع بلدان أخرى . ثم ان القذافي سبق وايدى علنا في شهر مايو الماضي ، في حديث الى صحيفة «لوموند» الفرنسية ، رغبته في الاستعداد للانضمام من تشاد ، وقد تم الاتفاق قبل أيام على مساعي التمهيد فرنسي - ليبي ميثران .

وكلام الدبلوماسي المغربي لا يخلو من الصمة . الا انه لا يصل الى اعطاء الاجوبة الكافية وخاصة على الاسئلة الكثيرة التي قد تطرح في عدد الاحداث الحقيقية لجولة ميثران وزيارته للمغرب في خلال ايام معدودة ، هذه الاجابة التي اشرت بخطبة الجزائر ونظمت ضمتها في تونس ، ولما كانت كثره عن احتمال وجود - بصفة - معنية في طريقها الى الطور في ما يتعلق بالوضع في تشاد .

مما يكن من امر الخطوة الاتحادية التي تقررت أخيرا بين المغرب وليبيا فانها احدثت خسة على صعيد بلدان المغرب العربي ، كما ان القليلة في المغرب ، ويسود الاعتقاد بانها ستؤدي الى إعادة خلق أوروبا في ما يتعلق بالزعمات الحادة في هذا الجزء من القارة الأفريقية ، وبشكل خاص أزمة الصحراء وأزمة تشاد وبشكل العلاقات الثنائية بين قطر المغرب العربي ، وعلاقة المنطقة بالكل الاساسية المؤثرة وخاصة فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية .

ما حقيقة ما يحصل في هذا الجزء من العالم؟ وهل صحيح ان التحالف الجديد - الليبي - المغربي ، سيقوم على تحالفات - مملكة - بين جانبين الاطراف القفزة ، ام ان الأمر سيمود ونظم ضمن حدود توازن دقيق يصار الى اطاره الى ايجاد - حل عاجل - لاراضي تشاد والصحراء كما يعتقد بعض المراقبين المتفائلين ؟ ام ان عناصر أخرى ستدخل على خط المفاوضات الجارية في المنطقة ، لنعيد الى الاذهان فترة بداية التطور في هذه أو تلك من الازمات التي تعيش حاليا نوعا من المروحة ؟

أسباب التحذير الأمريكي في البداية لا بد من القول ان التحذير الذي وجهه نائب الرئيس الأمريكي جورج بوش ، وزير الخارجية جورج شولتز ، الى السلطات المغربية في ٦ سبتمبر حول مخاطر قرار الاتحاد ، لم يكن مغالاة للمظلمين بل مجرد السياسة الأمريكية في المنطقة . ذلك ان ثلاثة أسباب رئيسية ، على الأقل ، تدفع الولايات المتحدة الى التعلق ازاء التطورات الأخيرة :

أولا : أمريكا تتحسس رغبة وثقا اراء اي حظورة وحدوية أو تنسيقية بين قطرين عربيين أو أكثر ، حتى لو كان أحد المشاركين نسي الوحدة هي دولة مرتبطة بالسماسة الأمريكية على غير صعيد .

ثانيا : خوف الولايات المتحدة من ازدياد نفوذ ليبيا والعقيد القذافي في المغرب العربي وفي أفريقيا في هذا الوقت بالذات .

ثالثا : خوف الأمريكيين من تسرب الأسلحة التي يقدونها للسررب ، الى الجماهيرية الليبية التي يبعثونها مركزا أساسيا - للارهاب في العالم - ورسم العلاقات الاقتصادية الجيدة التي تربطهم بها .. حيث ان أكثر من ثلثي مهندس وقني واداري أمريكي يعملون حاليا في ليبيا ، مقابل خمسمائة قبل سنتين ، هذا فضلا عن التبادل التجاري المرتفع بين البلدين ، وتصدير النفط الليبي الى الولايات المتحدة .

الى ذلك ، فالخلافات الأمريكية مرتبطة بمخاطر بروز استقلالية معينة في مواقف المغرب في السياسة الدولية ، وبما يؤثر على مصالح الاستراتيجية الأمريكية عبرها وأفريقيا . غير ان هذا الأمر يبدو مستبعدا ، إذ ان الملك الحسن الثاني قام في الاسابيع الماضية بزيور الإمارات والاتصالات التي تهدف الى اقناع أمريكا ، والمغرب بصورة عامة ، بأنه لم يزل يلتزم من كلفه اللي كلف ، وبأن التعاون والتفهم مع القذافي لا يعني تغير النظام الاقتصادي - السياسي - الاجتماعي القائم في الرباط . وهناك من يعتبر ان الاستقلال الحار الذي خصه الحكم المغربي للرئيس الفرنسي تروانساو ميثران ، كان من بين أهدافه طمأنينة فرنسا ، وبالتالي المغرب

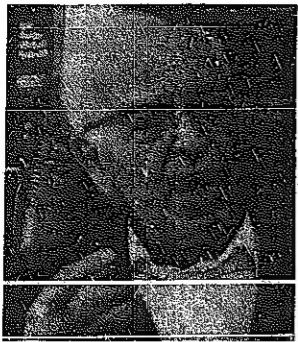
أخرى في ظل غياب التلفزيون اللبناني فمن منطقة الشمال بسبب تعطيل محطة قبع . كما ماتت عناصره إلى مشاركة قوات الردع الفوج الرئيسية .

أحد رسل الرئيس فرنجة إلى دمشق الذي ساهم في إعادة المياه إلى مجاريها قال : ان الرئيس الأسد كان ممتنا جدا بما جرى ووصفه بـ « اللعبة الصعبة » مع شخصية كبيرة ويجب ان نعودها لفسك بقتصر سرعة ممكة » وأضاف هذا الرسول ان « العقبة الرئيسية الآن هي اصلاح ذات البين بين خدام وفرنجة فالاول أرسل مرثين جيمونا بدول إليه رسائل لكن الآخر كان يرفض استقباله لافتقاره بان خدام كان وراء كل ما جرى وأنه لن يترك غلطاته التي ارتكبها في قصر بعبدا فعلمنا كان خدام يرسل البيجات إلى زغرنا قبل توجيهه إلى بعبدا لاقابته حتى كانت الواقعة واعتذر عن استقباله .

ورغم كل ذلك فان الكسبي السورية استمرت باتجاه فرنجة يطلب شخصي من الرئيس الأسد وكان آخرها زيارة محمد الخولي لادن ومعه أنعام رعد رئيس الحزب القومي السابق والرئيس الجديد للحزب عصام الحايدي اللذين خرجا من مقابلته الرئيس حيث أشادا في تصريحين بواقعة الوطنية وأصاليته وضرورة رص المسف الوطني لقائمة الاحتلال الاسرائيلي .

المعلومات التي تسربت عن اللقاء أفادت انه كان جافا حاول القوي ترطيه أكثر من مرة من خلال الطاب الم الذي جرى بين الطرفين . نتيجة هذا الاجتماع انعكست على اقراض ثورة حيث باتت الثوريين بحراسة قراهم ومناطق نواجرهم لئلا تصاب من الاسوأ ، والذي قد يكون على شكل الشكايات كبرى حتى أن أحد قيادي الحزب القومي في الكورة قال : نكف أن تكون الضحية بدلا أخرى ، لذلك نقول بالدراسة يوميا بمدى تم ريد جيب المراكز بالجزيرة الاتصال الاسكبي .

ولكن انه قبل ثلاثة اسابيع جرى اشراك غاضبي على محور دده - فبع كانت قوات الردع التواجد هناك طرفا فيه وأنه قسم استنفا جميع عناصرهم تحسبا من الجهول . التقيتمو لسياسة الرئيس فرنجة يقولون انه غياب رعت الأسد قد خلاصا قويسا في دمشق وهذا ما جعل عبد الحليم خدام يتجرا مباشرة عملية تصفية الحساب معه . لكن اوساط تقول ان عودة رعت الأسد لم تعد بعيدة وإلى ان يتم ذلك لكل حادث حديث .



● سليمان فرنجة



● عبد الحليم خدام

لبنان . وذكر فرنجة في رسالته ان معظم المسؤولين من منطقة الشمال لم يدي بالتمسك إليه إلا لم يكن مائيا في معظم الأحيان . وروى فرنجة في رسالته بين هذه المحطات موقف حزب الكتائب الذي تصف أجون بوجه دم موقف قوات الردع في الشمال . ان القوات السورية بين البقاع في الشمال هي التي أخذت الخيرات والحقول للحزب القومي في بلدة التي عينه اذاعة « صوت لبنان » في تصفية الوقائع وتصوير ما جرى على انه قيام ككتلون جديد في شمال

محاولات كثيرة بطلت في الشمال للحوول دون استقبال الرئيس الأسد لفرع فرنجة لكنها نشبت . وقد نجح اثنيتة الذين بمعارنة صهره الوزير المتكف عبد الله براسي في توجيه الصورة والتأكد من أهمية الدور الذي تلعبه سوريا في ترطيب الأجواء . ويعود فرنجة الذين من دمشق لم حل كافة العقد . فالعواجز السورية كانت غطت مع انصاره ومطعة الاسرائيليين في تقيع لم تتم إعادة الأجهزة الهيسا حسب الاتفاق الذي تم مع كل هذا لم يباس الرئيس فرنجة وأما وأقلب على عويلق صلاته بدمشق . فعمل على إعادة وضعه السياسي والعسكري إلى سابق عهدها . ونجح بعد شرين يوما في إجراء تديل الخاولين له في المنطقة لم باتت ارسالا لتقريبنا مباشرة من اهدن ويوميا حيث يقدم نشرة للأخبار وبرامج

تسبها من جبل نزل المواجه لها حيث توقع قوات ابو موسى القشة من حركة تسح الموالاة لسوريا . ان التعزيزات العسكرية التي أرسلت للقويين كانت تنقل بواسطة شاحنات قوات الردع السورية بين البقاع والشمال . ان القوات السورية الاربعة في الشمال هي التي أخذت الخيرات والحقول للحزب القومي في بلدة التي عينه اذاعة « صوت لبنان » في تصفية الوقائع وتصوير ما جرى على انه قيام ككتلون جديد في شمال



● من حرب الشمال

تحدث بين عناصر من قوات الردع والحزب القومي ، وكان يجري تطويقها وديا ميسر قوات الردع العربية أحيانا . إلى أن كانت حادثة « ظهر العين » التي جرت الموقف خلال هذه الفترة لم سحب جميع عناصر قوات الردع القومية من منطقة الكورة باستثناء بعض المراكز الثابتة قرب سكن الضباط المتواجدين في المنطقة . وهذا الأمر لفت انتباه الكثيرين لكن التفسيرات التي أعطيت لم تكن مقنعة .

أهم ان الانتاج وقع وان منطقة الكورة تعرضت لاحداث . كانت يلقى عليها ، بدأت بحرب الحواجز الطيارة والخطف الفياض تطورت إلى اجتماعات بمجادلة لدمم الواقع السياسية . التي في هذه الاحداث والقتل للانتباه ان اذاعة « صوت لبنان » انطلقت بلسان حزب الكتائب كانت لتلهم لا حدث وتصم الاحداث ونظمها ايماءا سياسية ذات معنى . الاسوأ من كل ذلك ان الفريقين المتقاتلين تورطا في مواجهة ليست أصلحة احد منهما أطلاقا لانها حقاه خدام واحدة وروقة خرفانية واحدة . التي حدثت في اليوم الثالث أن الأوراق قد اكتشفت . اوساط مقربة من قصر زغرنا ذكرت ان الرئيس فرنجة الذي أصيب بليمة خدام ، أعاد دراسة الموقف وأرسل لجه رويو إلى دمشق بحمل رسالة شخصية إلى الرئيس الأسد وأبلغ أنه : لا ترجع دون أن نقابل الرئيس ماثلا حمل معه رويو فرنجة إلى الشام . لقد حمل معه هوم والده ونافيل الاحداث وكف نالت على الأرض . لقد ورد في الرسالة أن بقعة زغرنا قد جرى

الذي العنسي الذي أطلقه الرئيس سليمان فرنجة لجهة الخلاص الوطني في لوزان قطع شجرة دعاوية بينه وبين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام . ويقدّر ما كان فرنجة مصليا في مارونيتة فانه كان حائزا في عدم التمسك مع أركان « الجبهة اللبنانية » لأنه يعتبرهم مؤيدين لاسرائيل . هذا الموقف التمييز جعله في موقع المواجهة وتصفيه السياسات القديمة مع عبد الحليم خدام . المعلومات التي رشتت في اروقة المؤبر أفادت أن الرئيس فرنجة أشار لتكديما إلى دور خدام في تحويل ورقة العمل التي اتفقت عليها جبهة الخلاص الوطني في دمشق إلى ورقة عمل اسلامية من دون حنجه . ومنت يصف شي «تومر صينة» اسلامية - مارونية .

اوساط الرئيس فرنجة وصفت دون تردد هذه اللعبة بأنها كانت « قرة » لاجتماع الرئيس فرنجة إلى افسان « الجبهة اللبنانية » تحت شعار توحيد الموقف المروني المواجهة الجبهة الاسلامية ، وبذلك تضمن الكثير من المشاكل التي تعيق حسابات نائب الرئيس السوري نولج بصل المشتكة اللبنانية . وتتابع هذه الاوساط ان عهده المحاولة باتت بالتفصيل لان علاقة الرئيس فرنجة بالرئيس الأسد مثيرة ورأسخة ورمزه ان يؤثر فيها .

بعد انقضاء مؤتمر لوزان أرسل فرنجة جيمونا إلى دمشق يطلب موعدا للرئيس فرنجة مع الرئيس الأسد . الجواب القوي على هذا الطلب كان : الرئيس مريض وصحته لا تسمح باستقبال احد . لكن تعليمات فرنجة لجيمونه كانت : « البقاء في الشام حتى يرتب الموعد عبر الاقنية غير الرسمية » . وباتقلم تمت الزيارة واستقبل الأسد فرنجة على انفراد لمدة ثلاث ساعات صدر على أثرها بيان أكد تيمسك سوريا بالموقف « التسبج » للرئيس فرنجة ، الذي أبلغ صديقه الأسد بتفاصيل ما جرى في لوزان واستمناه من الدور الذي لعبه نائبه عبد الحليم خدام الذي يعمل على تصفية حسابات قديمة معه تعود إلى العام ١٩٧٦ عندما كان رئيسا للجمهورية إضافة إلى جولة تراكمت حصل أكرها أثناء حرب الجبل .

هذه القابله لم توقف المواجهة المستمرة بين خدام وفرنجة ، حليف سوريا المروني القوي والتي توجت في الكورة . مالا جرى في الكورة ؟ . قبل شهرين من الاشتباكات كانت التقارير تد إلى قصر زغرنا أن شيلا ما يدير في الكورة ، وذلك من خلال الاحداث الفردية والاشكالات التي كانت

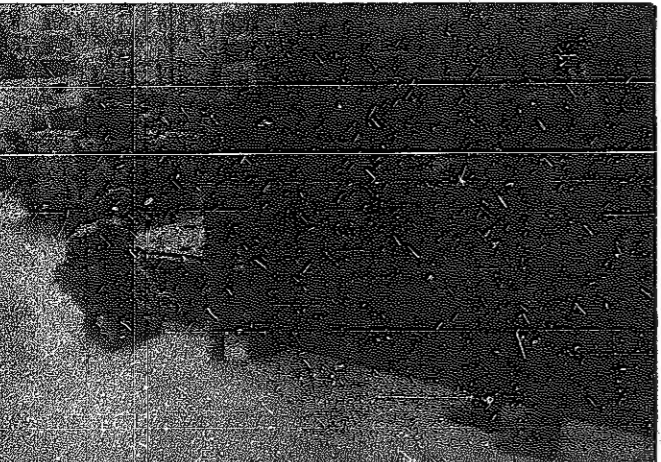
الفرنجة

منوعة لدى الاسرائيليين والإستعماريين

تدريب جنودهم على الممارك القبلية مكثف . بالنهار كزبان مثالي لقروض الحروب ، وبعض القادة مثل يونس بن ثون كان يعتبر اللبل (بغاية الخط - نالبا يتقن الاسماء في الليل - أبو كسر - شقيصا - يتقوس ، غافيرس ...) ، لكن الاسرائيليين الذين اكتشفوا أنهم لا يستطيعون اغفال اللبل بعدما استغل العرب نقطة الضعف هذه أكثر من مرة ، ركزوا في السنوات الأخيرة على التاهيل الليلي . ومع ذلك ، فقد ابتدوا جزءا هائلا في القتال الليلي ، حدث هذا بشكل خاص ، عند مكالمة خلد - جنوب بيروت - وتبل المكالمة بحوالي الكيلو متر الواحد عندما تفقد الاسرائيليون روعهم وهم يواجهون بـ (الإبليس) يطلقون عليهم كاتك الـ (أربي . جي) الجنونية أو يشلقون افرصات بينايق التلاشكرف ، وعندما حاول الجنرال بكونيل اكم ، نائب رئيس الأركان ، وهو الم ضابط مدرعات في اسرائيل ، خلع الدبابات من التراج ، أصيب بقلعة قمت عليه .

التي يشير بها بشبه - البوع - إلى انعدام الكفاءة لدى جنود اشقاء - فهؤلاء يستسيبون بسرعة مكرة للضغط القوي حتى رلو كان رهيا . ولعلمهم يماثلون من المشككة نفسها التي يعاني منها سلاح المدرعات ، حتى ادائها ينبغي شخيم بهجر الطائرات ، حتى اذا ما غاب هذا المهير ولو لوقت قصير ضبطت بعينهم إلى القضيض وشعروا بانهم نفدوا أي اتصال لهم مع العالم . ولا شك ان الاسرائيليين لم يتفادوا حتى الآن في اقناع جنودهم بانجازهم - العقدة الجدية - ، فلوما أرغبوا على اقبال في ظروف لا تستطيع فيها انظراتهم العمل . صحيح ان اسرئيل تضي سلاح الجو الإلوية المظلة ، لكن مفهوم النوى المظلة لم يعد واقعا ، فالتقنية الدفاع الجوي التي أتاهم السوفيت في سوريا قادمة على تيمد تلك التقوى بشكل فاعلية نسبته معينة من الطائرات الاسرائيلية . وهذا يعني ، بطبيعة الحال ، انخفاض في مستوى الاداء لدى سلاح المدرعات والاشاء . ولا شك ان السوريين يدركون هذه الحقيقة جيدا ، وهم يراخون على اختراعات معينة اذا ما استطاعت صواريخهم ان تكتب مستوى معين من الكفاءة . ويعترف الفرنسي بان باسكن السوريين ان يحاربوا في - اسوأ الظروف - ضلعا لاسرائيليين الذين لا يستطيعون القتال الا في أفضل الظروف - . ولقد بدأ هذا واضحا خلال الأسبوع الثاني من الاجتياح ، وايضا خلال الأسبوع الأول ، عندما كانت الدبابات السورية التي تنفذ كليا لقطعة الجسوي تتحرك ببطء مذهلة ، فقد كانت تاور ضد الطائرات وايضا ضد الدبابات باعتماد ان الاسرائيليين استغلوا مجاهرتا - و - الكافي - عليها .

السوريون خاضوا مواجهات متعددة ، هذا ما يعرف به التقرير الذي يشهد بان الاسرائيليين الذين اعتقدوا ان دبابات الـ (ت - ٧٢) قد أصبحت يتناول أديهم لم يتفادوا حتى من الحصول على صور واضحة لهذه الدبابات ، وعندما تشاهدوا أنهم أسروا بعضا منها ، تبين ان بعض ضباطهم لا يستطيعون التمييز بين الطرازات المختلفة . لقد اتقت قيادة القطاع الشمالي العسكرية بالاستيلاء على دبابات (ت - ٧٢) ، وهذه القيادة أبلغت الأمر إلى وكالة الأركان في القدس وما لقت القيادة الاسرائيلية ان الحفرت الاميركيين بالامر . لكن الاضرار الصانعية الاميركية كانت هذه المعلومات خلال وقت قصير فيما أصيبوا الاسرائيليون الذين شعروا لساعات أنهم امسكوا بالفرصة الأخيرة ، بخصول حقيقي . لقد أطلق شارون اذا في الإسماع بالقوة الذي قطعته للجنرال الكسندر هيج بأصفائه - دجلة كاسية - ، من مسكرا لا ت - ٧٢ .

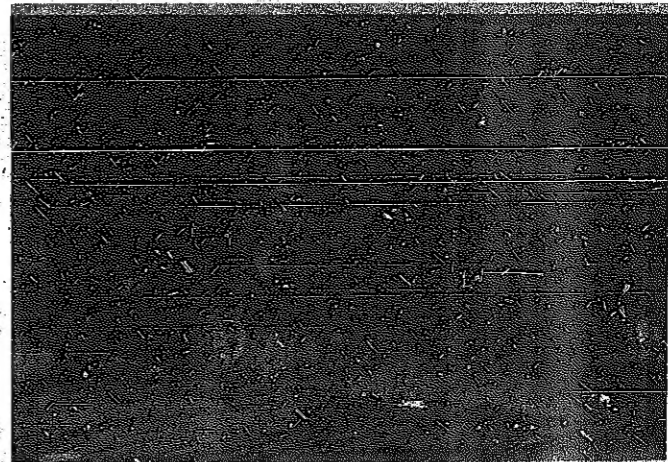


● جنود القوي في مدينة صيدا

ما حطم ، في وقت لاحق ولدى وصول يوري الترويف إلى الحكم ، على اقلية شبكات الاتصال سورية تربط بالامبار السوفيتية ، وايضا بعض محطات الاتصال المركزية وداليا يمل الحارس الروسي متاخرا . والتقرير يبدأ بتعداد (التواص) الاسرائيلية من (الاستجابة غير الكليكة) لنداء التبعلة الذي اطلق قبل ٢٤ ساعة من بدء الاجتياح ، فالتسبة لم تقدم الـ ٧٢ ، وهذه تسبة تعتبر كارثة بالتسبة لدولة مثل اسرائيل تصعد على - الاستجابة المظلمة - ولقد اضرمت فرق من الشرطة العسكرية الاسرائيلية ، ساندتها فرق من المخابرات ورجال الامن ، بالهجرة ضباط وجنود الاضباط في منازلهم أو في مراكز عملهم أو في أي مكانة أخرى يمكن ان يواجهوا فيها . وهذا ما أسهلته الكثير من الجهد ، لكن الأمر هو انه ظهر ذلك التراجع الدراماتيكي في الفهراسر التنسبة لـ (الاسرائيلي) وكان هذا هو الخطر الأكبر للتأخرات ، لكن الاسرائيليين تشاهدوا كليا الحديث من ذلك ، بل على العكس من ذلك ضروا بميدا في المنطقة عندما تحدثوا بغير اذاعة الجيش الاسرائيلي من - النجسة الكليكة - التي جيلت خلال وقت قياسي . التقرير يشهد بدور المخابرات في الجنوب ، وان كانت هذه الحقيقة الكشوفة لا تعتبر مركز اخبار حقيقي لأي جهاز مخابرات ، ومع الاخذ بيمين الاخبار ان العرب كليا يستفهمون الانحيازات يأسراهم ، لكن التقرير يشرح إلى الفضل للفرع الذي اظهره الموساد في بيروت .

التواييت الطائرة صبح ان الاميركيين زودوا طائرات الـ (اف - ١٥ و اف - ١٦) الاسرائيلية بمقول القنوية تستطيع القنات القليلات لم يطاردها إلى صدار البت ، لكن ما يكشف عنه التقرير هو ارتباط تلك العقول بالامبار الصناعية الاميركية . ولقد كان لذلك اثر البعدي في حطيم حوالي مائة طائرة سورية خلال ساعات قليلة يوم الخميس ١٠ حزيران - يونيو . لم يكن النص في قدرات الصواريخ (جو - جو) ، وهذه الطائرات تيد في حالة هليان مروح بمجرد دخولها اجواء امركة . وكان ان اكتفى السوريون بمائة طائرة نيا كان الاسرائيليون يراخون على تصير سلاح الجو السوري بالقوة وكما حدث في مصر صبيحة ٥ يونيو ١٩٦٧ . وتكشف « القبس » هذا من ان السوريين كانوا قد اخطروا السوفيت بان الاميركيين اقبوا - محطات وادارية في اسرائيل تؤمن مشاركة الاقمار الصناعية الاميركية في أي مواجهة سورية - اسرائيلية . ولم يكن السوريين يكون معطوسات معقدة هيون اجيزة الكمبيوتر المكنة في الطائرات الاسرائيلية وعلى كل ، لم يجابو السوفيت بمعلومات السورية حول محطات الاتصال ، لكنهم تمكنوا من ذلك نمليا كلال المواجهة ، ولعل هذا

لكن المراسل الفرنسي ليس وحده الذي يملك المعلومات ، كسبة مخلصون مستريون اوروبيون يملكون الكثير من التفاصيل الدقيقة حول ما ورد في التقرير . واللافت انههم يتفكرون في كل هذه التفاصيل لاسباب جوهريه وان كانوا يجمعون على ان الجيش الاسرائيلي قد انتقل من - الوضع الثاني - إلى - الوضع الانساني - . وهذا ما يفرغ بالاسرائيليين ان يواجهوا الكثير من المصاة - والامم الكثير من المخابرات الهافنة إلى تعويم المؤسسة العسكرية نفسها على الأقل . التقرير يقول ان المعلومات التي قدتها لجنة أريتر حول أداء بعض الاسلحة الاميركية المخطورة خلال حرب لبنان - وكذلك حول أداء بعض الاسلحة السوفيتية - كانت محدودة نسبيا اذا ما قورنت بالتقوى التي تعلمها الاميركيون من الاخطاء الاسرائيلية ، وبعضها كان فادحا للغاية . وهذا يشير الى انهم العسكريون يمسوا إلى ما ورد في التقرير حول الدور الذي تلعبه به الاقمار الصناعية الاميركية ، وهي اثار بخصصة ، في تعطيل دبابات الدارات السورية ، وهو الامر الذي ساعد الاسرائيليين على تصير الصواريخ السورية نصبا كليا في نهاية الأسبوع الأول للاجتياح .

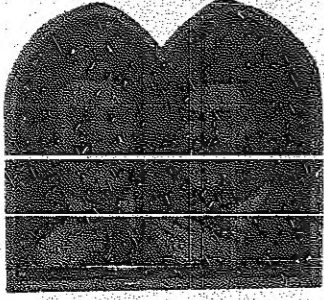


● دبابة اسرائيلية تدخل في لبنان



حملة الخريف

ريغن ومونديل يتنافسان على أصوات المتدينين



المرشحان : انقسام مقابلي



ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول



● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

لم يكن ذلك أول جدل بين المتنافسين على الرئاسة ، كما أنه لم يتحول لمصباح موجهة بين رأس وراش ، كما أراد مونديل . غير أن مونديل وريغن وسدا آخراً حملة الخريف ، في زمان ومكان لم يكنا موجهين ، وحول موضوع لم يشتر يبال أحد أنه سيكون مسألة انتخابية .

«أدواتي أنتن في تصويتكم» ، مؤثر عقده منظمة «بناي بريث» اليهودية حول الدور الصحيح لنفدين في قضية أنسية .

هل نقول الذين أتى قضية ؟ نعم . ومنذ قضية تولد الانقسام المقابلي الذي يربط المرشحين عن بعضها .

فيلا من أن يعرض إيمانه بوسود السبابة ، أنشد مونديل موقف الهجوم ، «ميتا ريغن باته» يحاول تحويل المقارنات السياسية التي تزاوت دينية ، وباتت يحاول القول : «أن الاختلاف معه سياسياً يعتبر تصرفاً مثالياً لمسيحية» .

ففي إشارة إلى الكلام الذي قيل عن الحق الديني في مؤتمر الحزب الجمهوري الذي عقد في دالاس ، قال مونديل : «ولا بد وأن معظم الأمريكيين فوجئوا حين علموا أن الله جدير» .

وبعد أن شن مونديل هجومه ببارات من مثل «المكارية المظلمة» فإنه كان يابل في حمل ريغن على الدفاع عن كلمة الأخير حول سلطة الدين ، الذي كان بمثابة الشرارة التي أشعلت الجدل حول علاقة الكنيسة بالثورة . غير أن ريغن أثار الحد الأخير . فبعد مرة لم يعاود طرح ما نادى به من أن خصوم أقلية الصلوات في المدارس «غير متسلحين دينياً» ، وبدا من ذلك ، عرض ريغن مؤناً نصالحاً حول «التعديل الأول» .

على أية حال ، كان هذا الجدل بمثابة تحول في الصفة الانتخابية . حرم ريغن من الاستعداد بأقسام وسائل البيت الأبيض . فرفض أن مونديل كان يعكف على أعداد خطبه القريبية بشكل محكم ،

بنياباً لإطلاقاً على ألا ، وبجيت نبي كارل محتاجة تلفزيونية لصفحة الانتخابية ، إلا أنه انتقل أقرصة المستعدة بدون تردد ، وتحدث عن المسألة الكنسية . وكان حديثه هذا بمثابة هبة من الله لحظته ، لأنه مكثه من أن يشاور ريغن اهتمام وسائل الإعلام ، وخاصة نشرات أخبار التلفزيون المسائية . واعتزف حتى مساعد مونديل بأن مسألة المعاملة بين الدولة والكنيسة ليست «قضية انتخابية» ، ويجب التخلي عن قولها أن التركيز على هذه المسألة ما هو إلا من أجل كشف «الجانب القاتم» من شخصية ريغن الذي هو جرح الدين بالحقول الانتخابية الجديدة المارة للجلد .

وغيره أن الموضوع لم يتسرح إلا بشكل عام ، فإن الجدل الذي دار حول العلاقة بين الدين والسياسة لم يكن يدور محضاً . فنادين أصعب قضية نشر الانقسام داخل المجتمع الأمريكي . فكان فصل عام ١٩٨٠ ، فإن ريغن أراد تحريك قضية ضمنية في أوساط البين المتحد ، والمهاجرين للجهاني .

ففضلاً هؤلاء الأساسية هي الصلوات في المدارس ، والجهاني ، وتقدم إعانات مالية للوالدين اللذين يرسلون أطفالهم للدراس الدينية .

فكل هذه المسائل التي يعتبرونها قضايا مسلماً بها ، بحاجة لتشريعات حكومية .

والتيهاطون ، من جانبهم ، أبعد ما يكونون عن انضمامية ، بل أن وجهات نظرمهم أقرب إلى أحض عليه مسيحية من تقاليد اجتماعية . ومونديل نفسه هو ابن كاهن مقيم ، وناكساده في حملة الانتخابات التمهيدية منسب الديمقراطيون كانا طلبة دراسات لتوتية سابق (غاري هارت)

والمسيحي (جيسي جاكسون) . ولا يزال الديمقراطيون يفتقدون الإيمان حتى الآن على دور الكنيسة في انقسام الأخلاقيين السود بإدلاء بأصواتهم في نوفمبر لتطبيق الانقسام . بل أن في ياديه لذي بدء ، حين قالت في شهر يوليو الماضي أن ريغن ليس «مسيحياً جيداً» ، وكان ذلك أساءة تتعبر من جانبها عينا حفت اليه من هذا الوصف ، حيث كانت تريد أن تقول أن محاولات ريغن لتفكيك الخصومات عن البرامج الاجتماعية هي خرق للتقاليد الدينية التي تخص على الصدقة والتمسك مع المتأخرين .

وكل الكلام من الجدار الدستوري الذي يفصل بين الكنيسة والدولة ، لم يتسرح ولن يتسرح الأقسام الدينية من الهوى في السياسة ، و «التعديل الأول» يعني حقهم في الكلام . وقبل قرن من الزمان وصف أحد القساوسة الحرب الديمقراطي بأنه «هزيمة» «الحرارة» والرومانية ، والحد من الانقسام الذي كلف المرشح الجمهوري في انتخابات عام ١٩٨٤ ، «جيسي بالين» ، فرصة الفوز . وانتشاء الحملة الانتخابية لعام ١٩٦٠ للرئيس الديمقراطي الرأشيل جون كينيدي .

فكانت زعماء رجال الدين البروتستانت من أبطال «نورمان تشستين بيل» من جد استقل كينيدي من التماثلان في حملة انتخابات عام ١٩٦٤ نظم الزعماء الدينيين في أمريكا حملة ضد «باري فولدوت» ، واستغلوا في ذلك جانب الكنائس . وكان جيسي كادار أول منسج صراخاً مستمرا على أيدته «بأنتم» المسيحية ، وقد خلفها عام ١٩٧٦ بين القسايس الكاثوليك بالأسود والبروتستانت الجنوبيين . وكان عام ١٩٨٠ يمكن رونالد ريغن بمساعدة «جيري فالويل»

مسيحياً» . فبعد ذلك الوقت لم يترأجج مونديل عن قراره بالترد على ريغن في خطاب رئيسي والفكرة التي يريد مونديل إبرازها بسيطة ، وهي أن الدين والتمسك بمبادئه خاصان ، ولينما شعاريين يستغلان في السياسات الخيرية . غير أن الحجج التي أوردتها مونديل جاءت حادة بشكل خطاب قبيل ترشيحه من جانب مؤتمر الحزب الديمقراطي للرئاسة . فقد طاف كاتب خطاباته ، «مارتي كايلا» ، بالزعماء الدينيين وعلماء اللاهوت ، ودرس مونديل نفسه «المسألة بيل وويل» في ذلك جهداً شاملاً ، وبالطبع كان للديانات السياسية في النهاية وزناً عظيمة في حياة مونديل . فبعد أن شهد انتصار سعادتي ريغن ١٩٦٠ ، أقام من انتصار الرئيس نفسه مسيرة نائية ، وهم يلوحون بالرايات الصراخية البيضاء والزرقاء ، أخذه الصاعق ، وقال : «قد كنت أتمنى بالأساس لمونديل كيف سواجه كل هذا» .

وفي نيويورك شارك مونديل ونهارو في «مسيرة الشوك» فحساسة غير الفعل ، وكانت التواريخ شبيهة خالية من المبرمجين الأبر الذي حل «توماس أونيل» رئيس مجلس النواب ، على الشوكي قال أن ريغن «خطي» على الشوكي الديمقراطي .

وبعد مونديل في وقت لاحق من روع «أرثور» أثناء تايه زيارة الكاثوليك هل (الكونفرسي) ، غير أن بعض الديمقراطيون ظاهراً بأفهامه شرس من العاصفة على المسألة الديمقراطية ، وليس مجرد انشغال مونديل ، وعلى أية حال ، كان

مونديل يعتقدون أن الرئيس ريغن سيمسج بعد اليوم فرصة لارتكاب الأخطاء فحسبة تنهم الفرصة لفتح فيه رداً هؤلاء المخطئون بركون . على القضايا التي أثيرت الاستفسارات أن الكاثوليك يؤيدون فيها موقف مونديل أكثر مما يؤيدون موقف ريغن . وعلى سبيل المثال ، فإن الدعاية التلفزيونية فونسل نصيب الاهتمام على

شالات عيا سيطله ريغن في فترة الثانية . وبقي في النهاية نفسها ، كشف النقاب من خطة مونديل للفرسية ، لقيام المسألة التي كانت حجر زاوية في خطاب قبوله ترشيح الحزب له . وحتى قيل أن يكشف تفاصيل خطته ففقدوا المجر في المراتبة ، فإن مونديل جسر الكلام المناسب . فقد أعلن في «نشان نوفا» : «أن انقلاب الذي نتحدث عنها هي شراب ريغن ، وهي الشراب التي يبعثا لمعالجة المجر نذري نوجه» . فبدأ من موضوع

المرائي ، وهو بالحد من السلطة القوية ، وانتقاء باريكا الوسطى ، وبرامج البنية ، والضممان الاجتماعي . فإن مونديل وريغن يفرقان نفسيهما خاتمة السبابة لبروتية . فبدأ أن كرسا الأسبوع الماضي لكثير جيل ديني هذه منذ عام ١٩٦٠ ، أن مسجاً يزيد هذه المقارنة نقداً أن ترشيح كليمسا ليس من المعتقدات عدا

صعود الصلوات في الكنيسة . وليس هناك من أجابة شاملة على السؤال باستثناء ما يلاحظه أنه مادة من أنه سواء بالقضية للناشقين ، أو المرشحين ، فإن الدين والسياسة وطالما قلت هناك قضايا ذات مشيرون كاترب ، والفكر ، والظلم ، فإن يكن هناك خط فاسل بشكل

حلم بين المعتقدات الدينية والمواقف السياسية» . «التيولوجيك»

● مرشحان : انقسام مقابلي

● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

أعادة بناء أمريكا» . وأشار ريغن في الحجة الانتخابية ، نجد فلا للحنجج على جوفها من المعارضين للجهاني .

● عامل الاقتصاد

والجانب الثاني هو عدة ريغن مقابل الكنيسة السوداء . فقد حرص الرئيس بذكاء على حضور الموعظة التي ألقاها ، جيري فالويل ، في شهر مارس الماضي حول «تعليم المسبح» ، وأصبحت كنائس المتشددين في الجنوب جزءاً مكملاً للجنة الحزب الجمهوري المشرفة على تسجيل

الناشقين . فشر أن فريق ريغن تعاضى بذكاء ، خلال فترة الأزمات ، المخاطرة برأسهالة التسياسي لمحاولة نيسي البرنامج الاجتماعي الاجتماعي لكن برزت على ريغن في هذه الفترة

● محاولة لكسب الجعاعات التي ترضيها القضايا الخيرية مثل الصلوات في المدارس . يقول ، كونوت مارشرو ، وهو أحد كبار المبلغين في التسلطات السياسية في واشنطن من اليسمين

● الدين : «أنه سجل مخطئ تماماً . فقد قيل أكثر من الكلام حول هذه المسائل . غير أن الأمر لم يتعد هذا الحد» .

● والجدل الواهن حول الدين والسياسة له جلوه في مؤتمر الحزب الجمهوري ، الذي كان ، في الحقيقة ، كرسا لدخول البين المتحد في التيار العام للحزب الجمهوري ، حزب رونالد

● ريغن . وبارك ، فالويل ، الذي في كلمة قال فيها أن ريغن وثائيه جورج بوش هما «أداة الله في

● أينا توجهت ليرارو في نشاطاتها في الحجة الانتخابية ، نجد فلا للحنجج على جوفها من المعارضين للجهاني .

● عامل الاقتصاد

● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

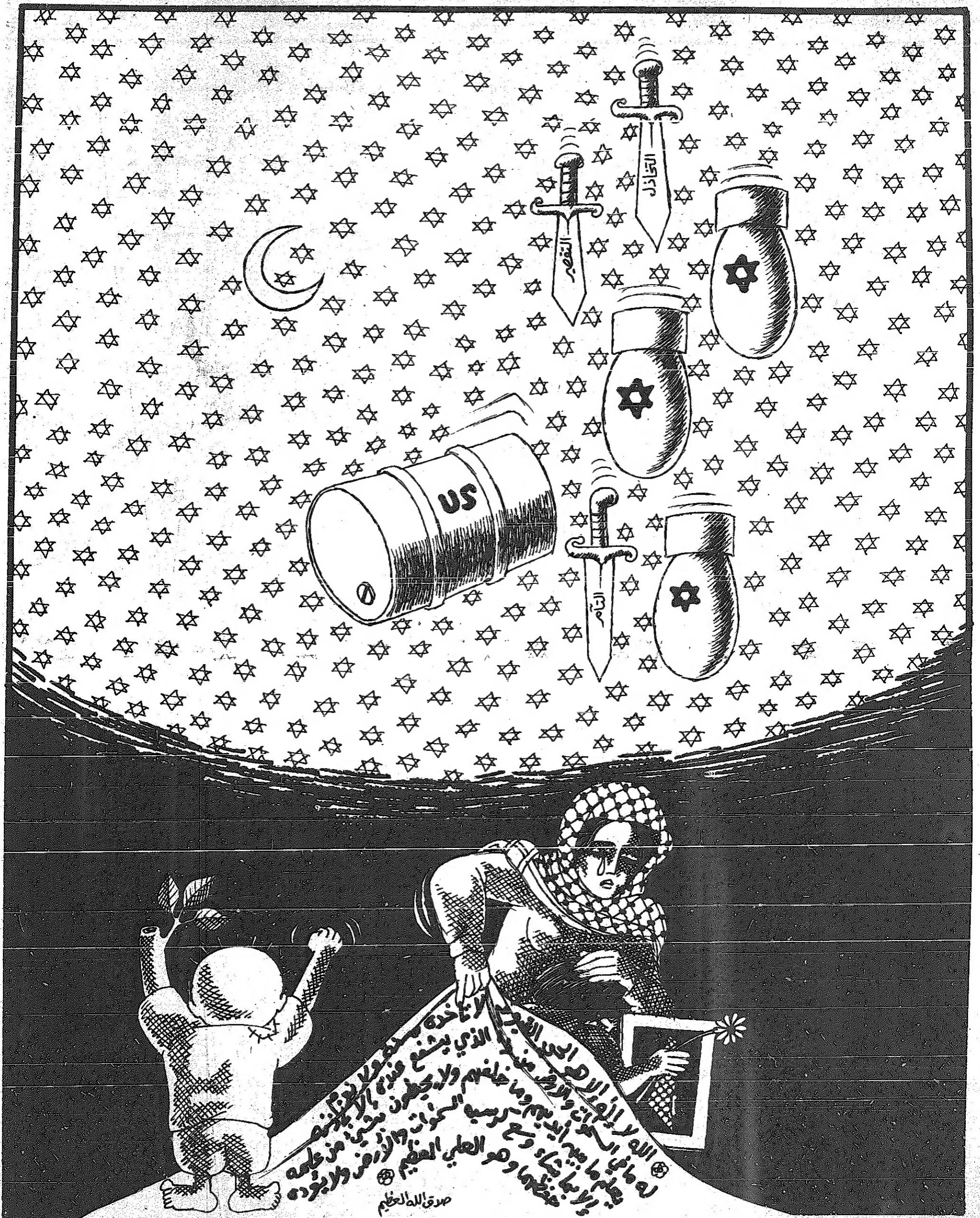
● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول

● مونديل مهاجمة ريغن في مؤتمر منظمة «بناي بريث» اليهودية : «معلم آلماني لا بد أنهم نزلوا حين علموا أن الله جدير»

● ريغن يقبض أجار موندر «بناي بريث» ملحقاً من موته من التنجيد الأول



الله لا اله الا هو الذي يشق هذه الارض من تحتها
ولا يحيطون بشئ من علمه
الا بما يشاء وهم العبيد العظيم
صدق الله العظيم